



## الفضاء الافتراضي يرسم مستقبل التعليم

(تقنية المعلومات)

## اعتبر مكتب طالبان في الدوحة «عدواناً» واتهم طهران بدعمها

### سياف لـ التشرق الأوسط: أعرف قاتل عزام

إلى إحدى الجبهات الآمنة، حتى يكون بعيداً عن الأيدي الخفية لكنه حينما عاد إلى بيشاور قاموا باغتياله».

وعن مكتب «طالبان» في قطر، قال سياف: «أفغانستان لها حكومة ومعروفة لدى الجميع، ونتوقع من كل الدول أن تتعامل مع الحكومة الموجودة في أفغانستان، فلا داعي لإتاحة المجال لمن يريد رفع راية المخالفة، والعدوان ضد الشعب الأفغاني».

وحول الدعم الإيراني لطالبان، قال سياف «هذا الأمر لا يكره أهل إيران، وهو الاتصال مع طالبان، حيث إن هناك تقارير عن هذا الدعم، ووجود بعض قادة طالبان في إيران».

(تفاصيل ص12)

## تفاهم عفرين ينتظر موافقة موسكو... وأقترت تلوح بـ«القضاء» على قوات النظام إذا دعمت الأكراد

### غطاء روسي لـ «سيناريو حلب» في غوطة دمشق



عنصر في الدفاع المدني يحمل طفلاً جريحاً أُنقذ من تحت أنقاض منزل دمره قصف النظام على حمورية في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

أكد عبد رب الرسول سياف، رئيس الاتحاد الإسلامي الأفغاني، في حديث لـ«التشرق الأوسط» أنه يعرف من قتل عبد الله عزام، الزعيم التاريخي للمقاتلين العرب في أفغانستان، وسيكشف عنه، واعتبر مكتب حركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة «عدواناً»، كما اتهم إيران بدعم «طالبان».

وقال سياف إنه كانت «هناك أيدٍ خفية كثيرة تتسارع» لاغتيال عزام، مضيفاً: «لدي الكثير من الحقائق والشواهد حول عدد من أسرار الجهاد، بينها مقتل عزام، سأرفع الستار عنها في وقتها، تحسباً من ظهور قَتَنٍ جديدة». وأضاف أنه قبل مقتل عزام بشهرين «أرسلته

التطورات في عفرين وإدلب. وقال وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو إنه «إذا دخل النظام هناك لتطهير المنطقة (عفرين) من حزب العمال الكردستاني وحزب الإتحاد الديمقراطي، فلا توجد مشكلة، لكن إذا جاء جيش النظام للدفاع عن الوحدان، حينها لا شيء ولا أحد يمكنه وقفنا أو وقف الجنود الأتراك» مهدداً بـ «القضاء» على أية قوة تدخل عفرين لهذا الغرض. (تفاصيل ص19و6)

اتفاقات انسحاب المسلحين منها، يمكن إعادة تطبيقها في الغوطة الشرقية، ونحن نسعى من أجل تحقيق ذلك. تسنى لنا الاتفاق على إجلاء بعض المدنيين والحالات الإنسانية الصعبة من الغوطة الشرقية، لكن جميع الجهود المبذولة من جانبنا كانت تصطدم برفض النصرة التي تستهدف المدنيين وتهاجم الأحياء ومباني سفارتنا في دمشق».

وتؤكد لافروف على أن «الجيش

الغوطة الشرقية جنوب دمشق ضد مسلحي (جبهة النصرة) الإرهابية».

وأوضح لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري عبد القادر مساهل في موسكو أن «جبهة النصرة في الغوطة الشرقية جعلت من المدنيين دروعاً بشرية وتمنع خروجهم، رغم الدعوات الروسية إلى ضرورة إجلاء المدنيين وتحييدهم عن القتال»، معتبراً أن «العملية العسكرية في حلب

موسكو، راند جبر أبقرة، سعيد عبد الرزاق عمان، محمد الدعمة مهدت موسكو لتسعيد ميداني واسع النطاق في غوطة دمشق التي تعرضت أمس لغارات من قوات النظام السوري أسفرت عن مقتل وجرح عشرات المدنيين. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «تجربة تحرير مدينة حلب من الإرهابيين قابلة للتطبيق في

## مقتل 3 من الشرطة في مواجهة مع جماعة دينية بطهران

لندن: «الشرق الأوسط» شهدت مناطق حساسة في شمال طهران أمس، مواجهات عنيفة بين الشرطة وانصار جماعة «غناباد» (الصوفية)، ما أسفر عن مقتل 3 من الشرطة تعرضوا لعملية دهم من حافلة قادها أحد المحتجين، فيما أفاد ناشطون بسقوط عدد من المحتجين جرحى.

ونقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية، سعيد منتظر المهدي، أن عناصر الشرطة 3 قتلوا بعد تعرض حشد منهم لعملية دهم بحافلة استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، فيما قال موقع «مجذوبان نور»، الناطق باسم جماعة «غناباد»،

### اتفاقية لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر (اقتصاد)

### حضر ينفي طلبه إقامة قاعدة روسية في ليبيا (ص11)

### ياسمينة خضرا لـ التشرق الأوسط: في رواياتي نفع بدوي (ثقافة)

## الإعدام لإرهابية تركية... ومئات أخريات ينتظرن مصيرهن

### «غدر» أوقع «الحشد» في كمين لـ «داعش» غرب كركوك

بغداد: «الشرق الأوسط» كشف مسؤول برلماني عراقي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن العشرات من مقاتلي «الحشد الشعبي» الذين قتلوا في كمين لـ«داعش» جنوب غرب كركوك مساء أول من أمس كانوا ضحايا «غدر» من مصدر استخباراتي. وقال رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان، حاكم الزاملي، إن «صدراً استخباراتياً يعمل بشكل مزدوج

موحدة لعام 2018، تبلغ 5,8 مليار دولار وتتضمن، تدخلات الاندماج، وإنهاء الانقسام، وخططاً لتوظيف نحو 20 ألفاً من موظفي القطاع الجدد. من ناحية ثانية، ينتظر أن يواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم المندوبة الأميركية نيكى هيلي في مجلس الأمن حيث سيلقي خطاباً متحدياً للولايات المتحدة. (تفاصيل ص4)

المكان، إلى جانب لافتات كتب عليها «شكراً قطر»، ونزعو علماء قطرياً وسط صيحات الغضب، ثم هاجموا موكب العمادي بالأحذية مرة أخرى. ولاحقاً قدم مسؤولون من «حماس» الاعتذار الشديد للعمادي. ويعيش قطاع غزة أسوأ ظروف اقتصادية منذ بداية سنوات الحصار قبل 10 أعوام. وأعلن رئيس الوزراء رامي الحمد الله أمس أن موازنة

الخطافة العاملين في مستشفيات قطاع غزة الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ 5 شهور، غضبوا من تصريحات للعمادي حول عدم علاقة بلاده برواتبهم، فهاجموا السفير بالأحذية وغيرها من الأدوات، قبل أن يتمكن الأمن من إخراجهم من المكان تحت محاولات الإضرار به جسدياً. وقالت مصادر إن العمال مزقوا صوراً لأمير قطر في

رام الله، كناع زيون هاجم فلسطينيون في السفير القطري محمد العمادي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بعد انتهائه من مؤتمر صحفي حول المنحة الأميركية القطرية لدعم السكان، وأجبروه على المغادرة تحت الضرب بالأحذية والأدوات المتوفرة. وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط» إن عمال شركات

## حس ريهام سعيد 4 أيام... وإيقاف برنامجها التلفزيوني

### إعلامية مصرية رهن التحقيق بتهمة «خطف أطفال»



القاهرة: عبد الفتاح فرج

أوقفت النيابة المصرية أمس «مغامرات» الإعلامية المصرية المثيرة للجدل، ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخير» المذاع على قناة «النهار» المصرية، بعدما أمرت بحبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات، مع المنتج الفني ورئيس تحرير البرنامج، بتهمة التحريض على اختطاف أطفال.

واشتهرت ريهام سعيد بإذاعة حلقات وموضوعات مثيرة للجدل، ووجهت إليها انتقادات كثيرة من خبراء الإعلام ومشاهدين، طوال إذاعة برنامجها، وخاصة بعد واقعتي «إهانة اللاجئ السوريين»، و«فتاة المول». وحسب ملفات التحقيقات، فإن «معدة بالبرنامج، تواصلت مع شاب لاختطاف واقعة خطف الأطفال وعرضهم للبيع، مقابل 300 ألف جنيه».

من جهتها، قالت الدكتورة ليلي عبد المجيد، العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة لـ«التشرق الأوسط»: «المذاعة المصرية عكفت على استغلال معاناة المواطنين»، ولفتت إلى أن «وظيفة الإعلام الحقيقية هي تثقيف وإعلام الناس، من دون إثارة». (تفاصيل يوميات الشرق)

## قلق بريطاني - فرنسي من أنشطة إيران في اليمن

ستعا - لندن: «الشرق الأوسط» طهران في المنطقة، وأشارت إلى دعم إيران للحوثيين في اليمن. في غضون ذلك، أعلن الجيش الوطني اليمني عن مقتل نحو 100 من المسلحين الحوثيين بينهم قيادات خلال يومين بمحافظة الحديدة على الساحل الغربي للبلاد. ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله إن مقاتلات التحالف شنت غارات جوية، استهدفت تجمعات للحوثيين في منطقة المغرس بجنوب الحديدة.

وأضاف المصدر أن الغارات أسفرت عن مقتل 12 عنصراً من الميليشيات بينهم القيادي الميداني عبد الجبار شرف عبد الله (أبو محمد) وإصابة آخرين، فضلاً عن تدمير دورية قتالية. (تفاصيل ص3)

## مباحثات مع الهند واليابان وأستراليا

### «بدل» أميركي لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط» وكشف مسؤول أميركي كبير أن الولايات المتحدة تبحث مع أستراليا والهند واليابان مشروع بنية تحتية إقليمية مشتركاً كبديل لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تتكلف مليارات الدولارات سعياً لمواجهة اتساع نطاق نفوذ بكين.

ونقلت صحيفة «أستراليا» فايننشال ريفيو، عن المسؤول، الذي لم تسمه، أن الخطة التي تضم الشركاء الأربعة ما زالت وليدة ولن تكون جاهزة للكشف عنها خلال زيارة رئيس وزراء أستراليا مالكوم ترنبول إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع. لكن المسؤول أكد أن المشروع على جدول أعمال المحادثات بين ترنبول والرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال هذه الرحلة -وتجري مناقشته بجدية. وأضاف المصدر أن الوصف الأمثل للمشروع هو «بدل» لمبادرة الحزام والطريق وليس «منافساً» لها.

ولم يرد ممثلون عن ترنبول ووزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيשוב ووزير التجارة ستيفن سيوبو على طلبات للتعقيب على هذا التقرير. وحسب وكالة «رويترز» سئل يوشيهيدي سوجا، وزير شؤون مجلس الوزراء في

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambatv.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (Bt35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)





## يحدد دورها ضمن وسطاء آخرين ويتطلع إلى تشكيل آلية جديدة للتفاوض عباس في مواجهة مباشرة مع واشنطن اليوم في مجلس الأمن

يحمل هذا العام عنوان «روسيا» في الشرق الأوسط... لاعب في كل الساحات»: «إننا مقتنعون بأنه لا يوجد سبيل آخر إلا الاتفاق المباشر بين الطرفين». ووصل عباس أمس إلى مدينة نيويورك، لإلقاء كلمته المرتقبة في الجلسة الاستثنائية لمجلس الأمن الدولي اليوم. وعممت حركة فتح على الفلسطينيين انتظار الخطاب الهام في الساعة الخامسة بتوقيت القدس. وتقول فتح إن عباس أثبت أنه زعيم استثنائي قال للولايات المتحدة «لا».

الدولية فقط. ويتطلع عباس بشكل محدد إلى دور روسي فعال. ويأمل في أن تطلق روسيا مؤتمراً دولياً للسلام، أو تدفع بهذا الاتجاه كبديل محتمل للولايات المتحدة. لكن روسيا ما زالت محتفظة من الدخول بقوة في هذا المضمار. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن بلاده مستعدة لاستضافة محادثات سلام بين فلسطين وإسرائيل دون شروط مسبقة. ونقلت وكالة «ناس» الروسية عن لافروف القول أمام منتدى «فالدي» الدولي للحوار، الذي

الفرسطينيون جراء الاحتلال». وسيطلب عباس الاعتراف بدولته دولة كاملة العضوية. وعملياً بدأ مجلس السفراء العرب لدى الأمم المتحدة تشكيل فريق للبدء في تنفيذ لقاءات منفصلة مع أعضاء مجلس الأمن، لاستطلاع آرائهم بشأن تقديم طلب الحصول على العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة. وبدلاً للولايات المتحدة يتطلع عباس إلى آلية دولية جديدة. وشرح عضو اللجنة

المفاوضة، هي مفتاح السلام في المنطقة، وثابت لا يمكن التنازل عنه، وحق طبيعي وخالص للفلسطينيين، المسلمين والمسيحيين. وقال المصدر إن عباس سيؤكد على أن القدس في عهد الدولة الفلسطينية، ستكون مفتوحة للجميع من أجل الصلاة بما في ذلك اليهود. وسيذكر عباس مجدداً أنه لا يحق لأميركا أو غيرها تحديد مصير المدينة وإخراجها عن طاولة المفاوضات، مثلها مثل باقي الملفات، بما في ذلك اللاجئين.

رام الله، كفاح زيون

يدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة اليوم في مجلس الأمن الدولي، عندما يعلن مرة أخرى، على مسامحة مملكتها، أنه لن يقبل بهم وسطاء في أي مفاوضات سلام.

وعلى الرغم من الضغوطات الكثيرة التي مورست على عباس من أجل تخفيف لهجته حيال الولايات المتحدة، وبعضها من أصدقاء في واشنطن نفسها والإدارة

## فتح مفاجئ لمعبر رفح أمام العالقين في مصر

بالعودة حتى ساعات المساء. من جهتها، قالت سفارة فلسطين في القاهرة، إن الجهات المصرية وافقت على «إعادة المواطنين الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة الدولي إلى قطاع غزة في أقرب وقت مناسب لذلك، وسوف تباشر أطقم السفارة المختصة الترتيب لتأمين عودة وصول المواطنين إلى قطاع غزة سالمين». وقالت الهيأة العامة للمعابر والحدود في قطاع غزة، إنه تم إبلاغهم من قبل إدارة المعبر التابعة لحكومة الوفاق الوطني، بأنه تقرر فتح المعبر بشكل مفاجئ واستثنائي لعودة المواطنين العالقين في الجانب المصري. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن الجانب المصري قد يسمح فقط بعودة العالقين داخل مطار القاهرة الذين طلب منهم، سابقاً، مغادرتهم إلى الدول التي قدموا منها، قبل أن تتدخل السفارة الفلسطينية في القاهرة لدى الجهات السيادية في مصر لحل الأزمة، والسماح لهم بالعودة إلى غزة، بدلاً من السفر إلى الدول القادمية منها. وأشارت المصادر إلى أن هناك مئات من العالقين في العريش، لم يتم السماح لهم

## فلسطينيون يهاجمون السفير القطري في غزة... و«حماس» تعتذر



السفير القطري محمد العمادي يغادر بسرعة بعد مؤتمره الصحفي في مستشفى الشفاء بغزة (أ.ب.)

والمصور بهدف محاولة جلب الدعم لهم لحل أزمتهم المتفاقمة منذ ما يزيد على أسبوعين، ما تسبب بوقوع كارثة بيئية داخل المستشفيات نتيجة تراكم كميات النفايات. وسوّى الوزاره وشخصيات من حماس قدموا اعتذاراً رسمياً للسفير القطري.

بالأحذية مرة أخرى. وكان مسؤولو وزارة الصحة في غزة أمروا عمال شركات النظافة بحضور مؤتمر العمادي، ورفع تلك اللافتات

من إخراجها من المكان تحت محاولات الإضرار به جسدياً. وقالت المصادر إن العمادي لم يتأذى بشكل مباشر، لكن العاملين مزقوا صوراً لأمير

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم فلسطينيون في قطاع غزة السفير القطري، محمد العمادي، بعد مؤتمر صحفي عقده في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، للإعلان عن تفاصيل المنحة الأميرية القطرية لدعم السكان، وأجبروه على المغادرة تحت تهديد مباشر على حياته.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن أحد عمال شركات النظافة العاملين في مستشفيات قطاع غزة، وجه سؤالا للعمادي بعد انتهاء المؤتمر، حول مصير رواتبهم بعد عدم تلقيهم رواتب للشهر الخامس على التوالي. فرد بأنه لا علاقة لدولته بذلك، وأن السفير القطري على السؤال عليهم التوجه إلى الجهات التي وظفتهم، مضيفاً: «بين الموظفين والشركات التي يعملون معها عقود عمل، وهناك عقود مع وزارة الصحة، ويجب عليها أن تلتزم بدفع الأجور، ولا علاقة لهذا بالمنحة القطرية».

وتسبب جواب السفير القطري في غضب عمال شركات النظافة بشدة، وكانوا بعد ياملون في الحصول على مساعدات، فهاجموا السفير بالأحذية وغيرها من الأدوات المتاحة، قبل أن يتمكن الأمن

## بسبب مكائهم في السلطة الفلسطينية و«عدم الولاء لإسرائيل» لجنة وزارية إسرائيلية تقر مشروع قانون يجيز طرد فلسطينيين وسوريين من القدس والجولان

في البلاد منذ سنوات طويلة. ووفقاً لمشروع القانون، سيتعين على وزير الداخلية منح كفاءة بديلة للشخص الذي يتم إقامته في هذه الحالات، إذا تبين أن هذا الشخص لا يمكنه الحصول على تصريح بالإقامة الدائمة في بلد آخر. ولكنه يضيف في أحد بنوده: «إذا كانوا متورطين في الإرهاب أو انتهكوا الولاء لدولة إسرائيل، سيتم إلغاء هذه الكفاءة، وسيتاح لإسرائيل

الحكومي ثلاث حالات يحق فيها لوزير الداخلية إلغاء تصريح الإقامة الدائمة للمواطنين: إذا أعطي الشخص على أساس تفاصيل كاذبة، إذا هدد حامله السلامة العامة وأمن الجمهور، أو إذا انتهك الولاء لدولة إسرائيل». ويص مشروع القانون على أنه سيتم تبليغه على جميع المقيمين الدائمين، وعلى المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل والمقيمين في القدس الشرقية، الذين يعيشون

وجمعيات حقوق الإنسان الإسرائيلية على القرار وبدوا مسيرة اعتراض طويلة في القضاء، حتى وصل الملف إلى المحكمة العليا. وهنا قرر قضاة المحكمة، بأن بار أون عمل بشكل غير محول عندما سحب الإقامة من الأربعة. ومع ذلك فقد علقت المحكمة تنفيذ القرار مدة نصف سنة، ولم تنطه، لتمكين الكنيست من سن قانون يسمح بسحب مكانة الأربعة. ويحاول النائب أمير أوحانا

بهدف الائتلاف على محكمة العدل العليا الإسرائيلية في القدس الغربية، التي كانت قد قررت في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلغاء قرار قديم لوزير الداخلية تم اتخاذه قبل أكثر من عشر سنوات، بسحب الإقامة من أربعة مقدسين فلسطينيين والأربعة هم: خالد أبو عرفة، محمد أبو طير، محمد عمران طولح وأحمد محمد عطوان. وكان وزير الداخلية حينذاك، روني بار أون، الذي اتخذ قراره غضبا على

تل أبيب، الشرق الأوسط

قررت لجنة التشريع الوزارية في الحكومة الإسرائيلية، دعم مشروع قانون يسمح بسحب الإقامة الدائمة من الفلسطينيين، الذين يعيشون في القدس والعرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتل، وطردهم إلى الخارج بحجة النشاط الإرهابي.

وقد جاء هذا القرار بناء على طلب وزير الداخلية، أريه درعي،

### الحركة تتباحث مع المخابرات المصرية وتدعم وفدها بـ3 قيادات جديدة

## الحمد الله يدعو «حماس» لتمكين حكومته في غزة... ويعلم موازنة «تكريس المصالحة»

«تحقيق المصالحة سيخل تحت تهديد دائم، بسبب عدم حسم الملفات الرئيسية الخلافية المتعلقة في استخدام السلاح، خاصة في قطاع غزة»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «حتى إن تم التوصل لتمكين الحكومة من إدارة القطاع فستكون يصعد مشكلات في التطبيق العملي، خاصة إذا واجهت غزة تعرضاً للقصف من إسرائيل، وبينما ستتعامل حماس بطريقة اللد بالسلام، سيكون للسلطة والحكومة طريقة أخرى». وبشأن تأثيرات عدم التمكن من تحقيق المصالحة على الترتيبات الأمنية المصرية لضبط الحدود الشرقية، ومنع دخول مسلحين لدعم عناصر «داعش» في سيناء، أشار عكاشة إلى أن «التقديرات الأمنية المصرية لا تضع الرهان بشكل كامل على سلطة (حماس) في حماية الحدود، والقاهرة تعتمد بالدرجة الأولى على إحكام السيطرة على المعابر، وتعقب الاتفاقيات غير الشرعية».

الحياة الكريمة والصحية لأهلنا فيه، والمساهمة معنا في تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم التشريعية». وكان ممثلو 13 حركة وفصيلاً فلسطينياً اتفقوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أثناء اجتماعهم في القاهرة، على «إجراء انتخابات تشريعية، ورئاسية، والمجلس الوطني قبل نهاية عام 2018». وأقروا في بيان موحد، بأن «مطالبة الدول هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، وبضرورة ممارسة الحكومة مهام عملها كاملة في قطاع غزة».



رامي الحمد الله

تحققت ماليا وإداريا، والإسراع في الإصلاحات المالية، وفسح المجال رحبا أمام تنفيذ مشاريع تنموية وتطويرية مهمة، تحدث تأثيرا إيجابيا وساعا على حياة المواطنين في قطاع غزة. وتسهم في التخفيف من معاناتهم». ومطالباً «الدول الشقيقة والصديقة والجهات المانحة بالحركة العاجل لإنقاذ غزة من الكارثة الإنسانية التي تحدث بها وتوفير مقومات

المصالحة»، وأضاف أنها «تشمل التداخلات الحكومية والمشاريع التطويرية، واستيعاب نحو عشرين ألف موظف من الذين تم تسجيلهم بعد الانقسام عام 2007، وكافة الإجراءات والسياسات اللازمة لإنقاذ قطاع غزة ونجدة أهله فيه، هذا وتتضمن الموازنة الموحدة، موازنتي الأساس والمحافظات الجنوبية». وتتركز الخلافات بين حكومة الحمد الله والسلطة الفلسطينية من جهة، و«حماس» من جانب آخر، على 3 قضايا رئيسية هي: اعتماد تعيين الموظفين الذين عينتهم «حماس» في قطاع غزة بعد سيطرتها على الوزارات، والسيطرة على الأمن الداخلي واستخدام السلاح، وكذلك تمكن الوزراء من إدارة مهامهم. وتابع الحمد الله: «قد أكدنا ولا نزال، أنه فقط بتمكين الحكومة بشكل شامل وفعال، نستطيع العبور إلى مرحلة أخرى من توحيد السلطات، والموارد، والكفاءات، لزيادة الإيرادات الذاتية، وتعزيز

وعزت الرشق، ومحمد نصر)، ليلحقوا بدورهم بالمجموعة الأولى التي بدأت المشاورات قبل أكثر من أسبوع، وكانت تضم 4 مسؤولين هم خليل الحية، وفتحي حماد، وروحي مشتهى، فضلا عن إسماعيل هنية الذي يترأس الوفد».

وأكدت «حماس» على لسان الناطق باسمها طاهر النونو، أن جدول أعمالها في القاهرة يرتبط بـ«الأوضاع في قطاع غزة، إلى جانب ملف المصالحة». من جهته، دعا رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، حركة «حماس» إلى «التمكين المالي للحكومة بشكل كامل، والسيطرة الكاملة على المعابر، وفرض النظام العام وسيادة القانون، وتمكين السلطة القضائية من تسليم مهامها في القطاع (غزة) والسماح بعودة جميع الموظفين القدامى إلى عملهم». وقال الحمد الله أثناء عرض ملامح مشروع الموازنة العامة للعام الحالي، التي وصفها بـ«موازنة تكريس

### تقرير إخباري

القاهرة: محمد نبيل حلمي

على الرغم من مرور أكثر من عشرة أيام على وصول وفد من حركة «حماس» بقيادة رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، إلى القاهرة، للتشاور مع مسؤولي جهاز «المخابرات المصرية» بشأن «استكمال المصالحة الفلسطينية»، فإن مسؤولي الحركة لم يعلنوا عن تطور بشأن الملفات الخلافية مع نظيرتها «فتح». وفي مقابل ذلك، قال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، إن مشروع الموازنة الجديد لحكومته يستهدف «تكريس المصالحة» على الرغم من استمرار حماس في السيطرة على كافة إيرادات القطاع». وعززت «حماس»، أمس، وفدها الذي يواصل مباحثات القاهرة، بمشاركة ثلاثة من أعضاء مكتبها السياسي وهم (موسى أبو مرزوق،



بتشريف وحضور  
خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تم توقيع مشروع  
(سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية)

المشروع الأول للمرحلة الأولى من  
البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

سعيد بأول مشروع طاقة  
شمسية في السعودية،  
وسعيد بأن يتم إنشاؤه من  
خلال شركة سعودية وسواعد

وطنية

خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز

التوقيع على عقد إنشاء مشروع "سكاكا" للطاقة الشمسية، بين شركة "أكوا باور" والشركة  
السعودية لشراء الطاقة، كأول مشروع من مشاريع برنامج خادم الحرمين الشريفين للطاقة  
المتجددة، يأتي تجسيداً حياً لـ "رؤية المملكة 2030"

معالي المهندس  
خالد الفالح

وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية

أتقدم لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (أيده الله) بأسمى آيات الشكر  
والتقدير على كريم رعايته وتشريفه لمراسم توقيع عقد مشروع سكاكا للطاقة الشمسية كأول  
مشروع للطاقة المتجددة في المملكة. ومع فخرنا واعتزازنا في "أكوا باور" بفوزنا بهذا المشروع،  
نجدد التزامنا وتعهدنا لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة  
بتنفيذ المشروع وإتمامه بسواعد وطنية وخبرات سعودية لنلبي التطلعات ونجاوز التوقعات

محمد بن عبدالله أبونيان  
رئيس مجلس الإدارة





المرعي: هناك تفهّم من الجميع لتجنب البلاد تبعات الأزمات والحرّاق المحيطة بها

## الحكومة اللبنانية ماضية بكبح عجز الموازنة لملاقاة «باريس 4»



اجتماع مجلس الوزراء اللبناني أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، يوسف دياب

عكفت الحكومة اللبنانية على دراسة مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2018، المفترض أن يرتكز على إصلاحات مالية، تبدأ بخفض النفقات في جميع الوزارات والإدارات العامة، ولا تنتهي بمكافحة الفساد ووقف الهدر، لملاقاة الخطة التي ستقدمها الحكومة في مؤتمر «باريس 4» المخصص لدعم الاقتصاد اللبناني، عبر منح قروض مالية ميسرة، تصرف على مشاريع البنى التحتية وتنمية القدرات البشرية على مدى 20 عاماً، إلا أن خبراء قللوا من القدرة على تقليص النفقات وتخفيف الإيرادات.

وفي أول جلسة عقدها مجلس الوزراء في القصر الجمهوري في عبيدا، شكّل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي أبلغ الوزراء أنه سيدعو إلى عقد جلسات متتالية لإنهاء البحث بالموازنة بسرعة، وقال: «هناك حوافز مستدرس خلال الجلسات وأفكار تتشارك فيها لوضعها داخل الموازنة»، مشدداً على «إقرار الإصلاحات والمحافظة على عدم زيادة الدين العام».

وإذا كان الاجتماع الأول لم يقطع شوطاً كبيراً على طريق إقرار الموازنة، فإنه فتح الإشارات أمامها، على حدّ تعبير وزير شؤون النازحين معين المرعي، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة «لم تدخل بعد في التفاصيل الدقيقة للموازنة، إنما ناشت الأرقام بشكل عام، وشكلت لجنة برئاسة الرئيس سعد الحريري، تضم ممثلين عن كل القوى السياسية، وهي ستجتمع بشكل يومي، وعلى نتائج

اجتماعاتها يلتزم مجلس الوزراء ليقرّ ما يجب إقراره»، ورأى أن «الأمور مقبولة بالحدّ الأدنى، وهناك تفهّم من الجميع لتجنب البلاد تبعات الأزمات والحرّاق المحيطة بها». وأضاف: «الحكومة قادرة على تخفيض العجز الحريري على ذلك».

لكن الخبير الاقتصادي والمالي عدنان الحاج، اعتبر أن هناك «صعوبة في تقديم موازنة واعدة، بسبب الوضع الاقتصادي المتراجع والنمو الضئيل جداً»، وقال لـ«الشرق

الأوسط»، إن «النمو لا يتحقق في ظلّ وضع اقتصادي سيئ، إلا إذا نجحت الحكومة في تقليص النفقات»، معتبراً أن «ترشيد الإنفاق ووقف الصرف العشوائي قد يحسن أرقام الموازنة، لكنه لا يحسن النمو الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «الانتعاش الاقتصادي يتحقق من خلال تعزيز الإنتاج وزيادة الصادرات وتفعيل الإيرادات الدولية، وتحسين مناخ الاستثمار واجتذاب رساميل واستثمارات خارجية جديدة». وأضاف: «العجز عن تخفيض عجز الموازنة ستكون آثاره سلبية جداً، وسيؤدي

إلى (يوننة لبنان) (من وحي الانهيار الاقتصادي الذي شهدته اليونان)»، وقال: «الخيارات ضيقة جداً، ولا حلّ لدينا إلا بتخفيض العجز مهما بلغت الصعوبات، ومهما كانت التضحيات، قد نتحمل تبعات خفض الإنفاق، لكننا لا نتحمل انهيار كل شيء في البلد، لأن استمرار الوضع الحالي سيوصلنا إلى الإفلاس المحتّم». وتابع المرعي: «ليس لدينا طرف اللقاء كما نحن، لا بد من المضي بمكافحة الفساد ووقف الهدر والفساد وترشيد الإنفاق». وشدد الوزير المرعي، على أن «العجز عن تخفيض عجز الموازنة ستكون آثاره سلبية جداً، وسيؤدي

إلى (يوننة لبنان) (من وحي الانهيار الاقتصادي الذي شهدته اليونان)»، وقال: «الخيارات ضيقة جداً، ولا حلّ لدينا إلا بتخفيض العجز مهما بلغت الصعوبات، ومهما كانت التضحيات، قد نتحمل تبعات خفض الإنفاق، لكننا لا نتحمل انهيار كل شيء في البلد، لأن استمرار الوضع الحالي سيوصلنا إلى الإفلاس المحتّم». وتابع المرعي: «ليس لدينا طرف اللقاء كما نحن، لا بد من المضي بمكافحة الفساد ووقف الهدر والفساد وترشيد الإنفاق». وشدد الوزير المرعي، على أن «العجز عن تخفيض عجز الموازنة ستكون آثاره سلبية جداً، وسيؤدي

المعايير البرية غير الشرعية». وثمة شروط يجب توفرها لتقديم الدعم الخارجي، ورأى الخبير الاقتصادي عدنان الحاج، أن لبنان «يحتاج إلى تقديم صورة حسنة عن النتائج المالية، لكي يحصل على مساعدات مالية من الدول والصناديق المانحة خلال مؤتمر (باريس 4)». واستطرد قائلاً: «إذا لم تتحقق خطوات جزئية، لن يجني (باريس 4) النتائج المرجوة». وأكد أنه «مجزز أن يتحسن الوضع المالي والاقتصادي يتحسن تلقائياً التصنيف الائتماني، وكذلك فرص الاستثمار وترتفع نسبة النمو الاقتصادي».

من جهته، أعلن وزير المال علي حسن خليل في تصريح له بعد جلسة مجلس الوزراء، أن «النقاش كان عاماً حول التوجهات السياسية المالية والاقتصادية والنقدية». وقال: «هناك حاجة للانتباه إلى وضع ماليتنا العامة، بعد مراجعات الهيئات الدولية التي تتابع وضعنا المالي». مشيراً إلى أن «هناك إصراراً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة

سعد الحريري وكل الوزراء للإسراع بإحجاز الموازنة»، وكشف وزير المال عن «التزام الحكومة بإقرار سريع للموازنة، وقد يكون مع نهاية الشهر الحالي وإحالتها للمجلس النيابي». وقال: «كما عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه إذا أحلت خلال 15 يوماً، فهناك إمكانية أن تقر قبل الانتخابات النيابية وهذا الأمر واجب وليس ترفاً إذا تكأ جديدين في التحضير لمؤتمرات دعم لبنان، ولا يمكننا أن نذهب إلى هذه المؤتمرات ونطلب دعماً للبنان ونحن من دون موازنة عامة».

يخوض الانتخابات النيابية بأربعة وجوه جديدة إلى جانب «حزب الله»

## بري يعلن مرشحيه ويفتح ثغرة «تحالف المصالح» مع عون



نبيه بري خلال مؤتمر صحفي في بيروت (إ.ب.أ)

ترشيحه في دائرة «جزين»، ونقل ترشيح النائب هاني قبيسي من بيروت، إلى الجنوب الثالثة. ويخوض الانتخابات هذه المرة بأربعة وجوه جديدة هم فادي علامة (مرشح عن دائرة بعدا) ورئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل محمد نصر الله (عن دائرة البقاع الغربي) وعضو المكتب السياسي في «أمل» محمد خواجرة (عن دائرة بيروت الثانية)، إضافة إلى الوزير عزالدين (عن دائرة الجنوب الثانية). وينسك الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين بإمكانية حدوث أي خرق للوائح الانتخابية في الجنوب، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، بأن خرقه «يستوجب تحالف جميع المنافسين وحصوله على حاصل انتخابي».

ويوضح: «في دائرة الجنوب الثانية، تستوجب محاولات الخرق تكتل جميع المنافسين مثل كتلت عائلات (آل خليل) وأحزاب (الحزب الشيوعي وحزب القوات اللبنانية والخيار الوطني الحر) وقوى معارضة أخرى (رياض الأسعد) في تكتل واحد». وأضاف:

«من الصعب أن تتوحد كل تلك القوى، وفي حال توحدت، فإنه من الصعب أن تصل إلى الحاصل الانتخابي الذي يقدر بـ22 ألف صوت». أما في دائرة الجنوب الثالثة، فتستحسب معضلة توحيد جميع القوى المنافسة أيضاً، رغم أن توحدها يزيد احتمالات الخرق. ويشير إلى أن المنافسين في الدائرة الثالثة هم من «الحزب الشيوعي» والمجتمع المدني وتيار المستقبل والمرشحين المستقلين الشيعة، إضافة إلى أحمد كامل الأسعد، موضعاً أن جمع أربع أفضية في الدائرة (حاصبيا ومرجعون والبقاع الغربية وبننت جبيل) حيث تتواجد للثنائي الشيعي كتلة ناخبة كبيرة، يصعب إمكانية خرقها. وخلافاً للوضع في الجنوب، فإن التحديات في البقاع أكبر، بحسب شمس الدين الذي أشار إلى وجود معارضة كبيرة لهما يمكن أن تخترق لائحة الثنائي، وقال: «يمكن أن يستوجب هذا الواقع العمل على تشتيت المعارضة عبر تشكيل أكثر من لائحة توزع

الأصوات وتشتتها». ويخوض الثنائي الشيعي الانتخابات أيضاً في دائرة بيروت الثانية بمرشحين شيعيين. ورأى شمس الدين أن إمكانية فوزهما محتملة بالنظر إلى أن الكتلة الشيعية الناخبة في بيروت تناهز الـ22 ألف مقترح، مشيراً أيضاً إلى أن الثنائي يحتاج إلى تحالف مع قوى سنية وازنة في بيروت حتى يستطيع الخرق. أما في دائرة بعدا، حيث تنقسم المقاعد إلى ثلاثة مقاعد مارونية ودرزي وشيعيين، فإن القدرة على تأمين الفوز بالشيعيين «أاردة» بحسب شمس الدين، وهو ما تحدده التحالفات الانتخابية. وينافس الثنائي الشيعي بشكل أساسي «تيار المستقبل» في البقاع الغربي ورحلة والبقاع الشمالي وبيروت ودائرة الجنوب الثالثة، والتيار الوطني الحر في دائرة الجنوب الأولى وجبيل وبعدا (في حال لم يتوصل حزب الله لتسوية بين الطرفين في ذلك الدوائر)، إضافة إلى لوائح المجتمع المدني في كافة الدوائر الانتخابية.

بيروت، نذير رضا

فتح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس، باباً لتحالف غير مباشر مع «الخيار الوطني الحر»، يندرج ضمن إطار «تحالف المصالح»، حين تجنّب تسمية مرشح مسيحي عنه في دائرة جزين، خلافاً لما درج عليه في الانتخابات السابقة، مكتفياً بتسمية 16 مرشحاً في لائحته، ينقسمون إلى 13 من الشيعة، ومرشح من كل من الطوائف السنية والكاثوليكية والدرزية، علماً بأن هؤلاء الثلاثة هم أعضاء في كتلته. ويخوض الثنائي الشيعي المختمل بـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«حزب الله» اللبناني، الانتخابات النيابية المقبلة جنباً إلى جنب، استكمالاً لتحالفهما منذ العام 1992. وسقط توقعات بأن لا تتعلم اللوائح المنافسة في دائرتي الجنوب الثانية والثالثة من اختراق لوائح الثنائي الشيعي، ورغم التوتر السياسي الذي أحاط بعلاقة بري مع «الوطني الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية

جبران باسيل، يعتبر «حزب الله»، حليف الطرفين، صلة وصل غير مباشرة بينهما. وبدأ تجنّب بري لتسمية مرشح في دائرة جزين، (وهي أكثر الدوائر التي تثير حساسية بين الطرفين منذ انتخابات العام 2009)، مسعى لفتح ثغرة لتحالف غير مباشر، يتولى «حزب الله» هندسته، ويندرج ضمن إطار «تبادل المصالح»، كما قالت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط»، ويفتح الباب لتسويات انتخابية بين الطرفين في أكثر من دائرة، بينها دائرة «بعدا» التي تضم 3 مرشحين مسيحيين، وشيعيين اثنين، ومرشحاً درزياً، وما نتجكم إليه، إضافة إلى «تبادل المصالح» في دائرة جبيل حيث يرشح «حزب الله» مرشحاً شيعياً عن المقعد الشيعي فيها. وأعلن بري أمس برنامجه الانتخابي وتسمية مرشحيه الـ16. وأكد أن «التزام الدستور وثيقة الوفاق الوطني هو خيارنا الأول الجديدة، وفضلوا العودة للعمل في الأطر القيادية، مثل السيد حسين الموسوي». وشدد نصر الله على أن «الانتخابات النيابية هي عمل سياسي، و«حزب الله» يميل الكثير من العوائل فيختار من كوادره من يراه لديه كفاءة لهذا التمثيل». وأشار إلى أن المرشحين عن الثانية نواف الموسوي وحسين جشّي.

ولنتابع معا تنفيذ التزاماتنا التي تحفظ لبنان وتحمون وحدته وصيغ التعايش المشترك فيه والحوار وساحة مفتوحة لحوار الحضارات، وحفظ التاريخ والتراث الإنساني». وأعلن بري أمس أسماء مرشحيه البالغ عددهم 16 مرشحاً، بينهم امرأة لأول مرة

ولنتابع معا تنفيذ التزاماتنا التي تحفظ لبنان وتحمون وحدته وصيغ التعايش المشترك فيه والحوار وساحة مفتوحة لحوار الحضارات، وحفظ التاريخ والتراث الإنساني». وأعلن بري أمس أسماء مرشحيه البالغ عددهم 16 مرشحاً، بينهم امرأة لأول مرة

## «حزب الله» يخوض الانتخابات بخمسة أسماء جديدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، أن حزبه «يدخل في تجربة جديدة بعد الانتخابات، وهي الفصل بين الوزارة والنيابة على مستوى مسؤولي (حزب الله) اللوائية المقبلة»، معلناً عن أسماء 10 مرشحين يرشحهم حزبه للانتخابات النيابية المقبلة، بينهم 5 أسماء جديدة. وإنفت إلى أن الوزير محمد فنيش «سيكون أحد وزرائنا في الحكومة المقبلة، وبالتالي

لن يكون في عداد المرشحين خلال الولاية التالية»، أشار «طلبوا عدم ترشيحهم للولاية الجديدة، وفضلوا العودة للعمل في الأطر القيادية، مثل السيد حسين الموسوي». وشدد نصر الله على أن «الانتخابات النيابية هي عمل سياسي، و«حزب الله» يميل الكثير من العوائل فيختار من كوادره من يراه لديه كفاءة لهذا التمثيل». وأشار إلى أن المرشحين عن الثانية نواف الموسوي وحسين جشّي.

الثالثة، هم حسين الحاج حسن، وعلي المقداد، وإبراهيم علي الموسوي، وإيهاب حمادة، لافتاً إلى أن «المرشح عن دائرة جبل لبنان الثالثة، علي عمار». وأعلن نصر الله أن المرشح في زحلة أنور حسين جمعة، أما مرشح «حزب الله» في دائرة جبيل كسروان، فهو محمد زعيتر. وكشف أن المرشح عن دائرة بيروت الثانية أمين شري، لافتاً إلى أن المرشحين عن الثانية نواف الموسوي وحسين جشّي.

حطت وزيرة داخلية بريطانيا أمبير رود في بيروت في زيارة خاطفة لتفقد الحدود والنازحين السوريين، حيث أكدت التزام حكومة بريطانيا بدعم استقرار لبنان، وقالت لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق خلال زيارة رسمية: «امن لبنان من امن بريطانيا»، فيما أكد المشنوق أن «تعزيز أمن المطار وسلامته في أولويات

الحكومة منذ ثلاث سنوات». وحيث رود التي حضرت على رأس وفد من سفارة بلادها «جهود وزارة في التحضير للانتخابات النيابية»، واستمعت من المشنوق إلى شرح موجز عن التحضيرات اللوجيستية والإدارية، وسالت عن تمثيل المرأة، فأوضح لها أن هذه الدورة ستشهد تمثيلاً أكبر للنساء شريفاً مما يشجع المقترعات». وبعد نقاش حول آخر

التطورات الإقليمية والدولية، شكرت رود المشنوق «على أهمية نجاحات الأجهزة الأمنية اللبنانية، وخصوصاً شعبة المعلومات، على مكافحة الإرهاب والقضاء على الخلايا الناقصة»، معبداً «ثلاثة أسباب لهذا النجاح، وهي قدرة الأجهزة على تجميع المعلومات وتحليلها، واليقظة والثقاني من العناصر والضباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك شكرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

الداخلية في لبنان». وشرح لها «أهمية نجاحات الأجهزة الأمنية اللبنانية، وخصوصاً شعبة المعلومات، على مكافحة الإرهاب والقضاء على الخلايا الناقصة»، معبداً «ثلاثة أسباب لهذا النجاح، وهي قدرة الأجهزة على تجميع المعلومات وتحليلها، واليقظة والثقاني من العناصر والضباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك شكرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

المطابعية الجدية والفورية جريمة قتل الدبلوماسية البريطانية وسرعة كشف الفاعلين». وفي ملف النازحين السوريين، أشادت «بجهود الحكومة اللبنانية ووزارة الداخلية»، فأوضح لها المشنوق «أهمية قرار الحكومة الأخير بتسهيل تسجيل الولادات والضيباط، وعدم وجود بيئات حاضنة للإرهاب في لبنان». كذلك شكرت على «النجاح الاستثنائي في حفظ الأمن وعلى

## عون إلى العراق للقاء معصوم والعبادي والجبوري

بيروت، «الشرق الأوسط»

يقوم الرئيس اللبناني ميشال عون اليوم بزيارة رسمية إلى العراق بدعوة من رئيس جمهوريتها فؤاد معصوم، ثم يتوجه غدًا الأربعاء من بغداد إلى برفغان حيث يلبي دعوة من نظيره الأرميني سرجيسيان للقيام بزيارة رسمية تستمر يومين.

ويجري عون في العراق، محادثات مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الدكتور حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، كما يزور مطرانية السريان الكاثوليك ونصب الجندي المجهول. وفي أرمينيا، يلتقي رئيس الجمهورية نظيره الرئيس

سركيسيان ورئيس مجلس النواب آرا بابيلويان ورئيس مجلس الوزراء كارين كارابيتيان وأبناء الجالية اللبنانية في أرمينيا، كما يزور كاثوليكوسية عموم الأرمن في أرمينيا، حيث يلتقي كاثوليكوس عموم الأرمن كاراكين الثاني، ويترور أيضاً نصب ضحايا الإبادة الأرمنية.

تضعف الاعتصامات ومطالب العاملين في القطاع العام، على الحكومة اللبنانية، حيث شهد أمس 4 اعتصامات، نظمت في الشمال وبيروت والبقاع في شرق لبنان، على خلفيات مطلية واقتصادية. واستهلت التحركات أمس باعتصام نفذه أهالي الموقوفين الإسلاميين من النساء، حيث قطعوا الطريق عند مستديرة دور السلام - مدخل طرابلس في الاتجاهين، ورفضوا لافتات تطالب بالعمو العام عن الموقوفين.

وعمدت وحدات من قوى الأمن الداخلي إلى تحويل السير من أوتوستراد القلمون طرابلس إلى مدينة الميناء. وفي بيروت، نفذ المياومون العاملون في مؤسسة «كهراء لبنان»، وهم من المتعاقدين على العمل مع المؤسسة بشكل يومي، اعتصاماً أمام المؤسسة احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وللمطالبة بتثبيتهم في الوظيفة. وقد حاول أحد المياومين قطع شرايينه قبل أن يتم منعه من قبل رقافة. وسرعان ما حصل تدافع وتضارب بين القوى الأمنية والمياومين واستقدمت تعزيزات

أمنية إلى مؤسسة كهراء لبنان بعد منع المياومين من دخول صالة الزبائن في المؤسسة. وقد قطع المياومون لبعوض الوقت الأوتوستراد بالاتجاهين. واعتبرت لجنة العمال المياومين وجباة الإراء في بيان أن ما يحصل في مؤسسة كهراء لبنان ومن قبل القوى الأمنية تجاوز للخطوط الحمر وضرب للحريات العامة وحرية التظاهر سائلة: «هل بنتا في دولة أمنية تحكم بالحديد والنار أم أننا في دولة دستورها يحمي حق التظاهر على الورق فقط». ورات أن التجاوزات التي

حصلت ومنع أعضاء اللجنة من الدخول إلى مركز عملهم والاعتداء على بعضهم بالضرب والإعتقال هو أمر مرفوض، مشددين على أنهم لن يتروكوا حقهم. ودعوا المعنئين للتدخل السريع لإيجاد حل جذري لهذه القضية وإنصاف العمال. في غضون ذلك، أعلنت قوى الأمن أنها ما زالت تقوم بواجبها بحماية مؤسسة كهراء لبنان والموظفين المتواجدين داخلها، لافتة إلى أن المياومين مصرون على الدخول بالقوة. وفي البقاع، نفذ المياومون وجباة الإكرأة في مؤسسة

الكهرباء اعتصاماً ووقفة تضامنية في كافة دوائر البقاع ترانما مع الاعتصام المركزي للمطالبة بالتثبيت وتضامناً مع المياوم حسن عقل وفي بعلبك نفذ اعتصام أمام دائرة المؤسسة. إلى ذلك، نفذ موظفو المستشفيات الحكومية اعتصاماً أمام المدخل الرئيسي لوزارة الصحة في بئر حسن، حيث رفع المعصمون لافتات طالبوا فيها بحقهم في الحصول على سلة الرتب والرواتب معتبرين أن «التأخير الحاصل في دفعها هو إهانة لكرامة الموظفين».

## خلافات رافقت حسم الكتل السنوية مرشحها للانتخابات العراقية

رقم واحد في العاصمة بغداد لرجل الأعمال والسياسي العراقي المثير للجدل خميس الخنجر. وكان الناطق باسم التحالف الدكتور ظافر العاني نفى في بيان رسمي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، انسحاب أي حزب أو شخصية منه، لكن مصدرا من داخل التحالف أبلغ «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، عن تفجر خلافات بين بعض أعضاء التحالف بشأن تسلسل رقم واحد في بغداد، كاشفاً أن «الخلاف» انحصر بين طلال الزويجي وأحمد المساري وآخرين، ولكن تمت تسوية الأمر، بحيث عاد الجميع إلى خدمة التحالف، وهو أمر طبيعي في مثل هذه الأمور، ولكن المشكلة تكمن في قيام بعض وسائل الإعلام، وهي معروفة بالتوجهات بتضخيم الخلاف، ومحاولة صب مزيد من الزيت عليه لحسابات خصها»، موضحاً أن «الجميع في النهاية أدرك أن هناك مؤامرة على هذا التحالف بوصفه التحالف الأقوى بين الكتل السنوية، وتسعى عدة جهات بعضها من داخل المكون وأخرى من خارجه لغرض تفتيته».

إلى ذلك، أكد أميل النجيفي، محافظ نينوى السابق وشقيق زعيم تحالف «القرار الانتخابي»، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن تحالفهم «هو الآن الأكثر تماسكاً بين كل التحالفات». وأضاف أن «ما حصل هو خلاف بين أفراد من الأحزاب الموجودة داخل القرار حول التسلسل في بعض المحافظات، وهذا شيء طبيعي جداً». وأوضح أن «وسائل الإعلام أعطت الموضوع أكبر حجمه، وأخرجت تصريحات لم تصدر عن قيادات تحالف القرار ضد بعضهم»، مبيناً أنه «خلال ساعات عقدت لقاءات مكثفة بين القيادات، وكشفت كل الحقائق، واتضح الحجم الصغير للاختلاف في وجهات النظر حول التسلسل، وتمت تسويته بسرعة، وانتهى كل شيء». وحول ما أثير عن قصة الخلاف حول رقم واحد في بغداد بين بعض قيادات التحالف قال النجيفي إنه «تم الاتفاق على أن يعطى التسلسل رقم واحد في العاصمة بغداد للشخص خميس الخنجر والرقم واحد في نينوى للسيد أسامة النجيفي».

بغداد، «الشرق الأوسط»

مع الموعد الأخير الذي حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للكيانات والتحالفات الانتخابية بتسليم أسماء مرشحينها للشروع بتدقيقها، أقفلت بعض التحالفات السنوية أبوابها على وقع خلافات تفجرت في اللحظات الأخيرة أو انتهت في اللحظات الأخيرة، مما يعكس حجم القلق والمخاوف التي يعيشها الجميع في ظل معركة انتخابية يتوقع لها أن تكون الأشرس بالقياس إلى الدورات الانتخابية الثلاث التي أجراها العراق منذ عام 2006 وإلى اليوم.

واستبعد إيباد علاوي، زعيم ائتلاف الوطنية رئيس الوزراء الأسبق، الأمين العام لحزب الوطن مشعان الجبوري، السياسي البارز النائب عن محافظة صلاح الدين، في اللحظات الأخيرة قبل إقفال أبواب التحالفات. وفي تصريح له «الشرق الأوسط»، قال الجبوري إن «عملية استبعادنا في اللحظات الأخيرة من قبل إيباد علاوي وشطب اسمي من قائمة المرشحين تمت بطلب من صالح المطلك وبعض مرشحي القائمة، بسبب تسميتي للمتورطين بمجزرة سبايكز التي ارتكبتها تنظيم داعش وبعض أبناء قبائل المحافظة يوم احتلال المحافظة في الثاني عشر من شهر يونيو (حزيران) 2014». وأضاف الجبوري أن «المطلك وبعض المرشحين الآخرين أبلغوا علاوي أنهم سينسحبون في حال بقاء اسمي ضمن القائمة، الأمر الذي دفع علاوي في عملية غدر واضحة إلى استبعادنا».

وكان الجبوري أعلن انضمامه إلى تحالف علاوي بعد انسحابه من تحالف «الفتح» الذي يرأسه أمين عام منظمة بدر هادي العامري، لعدم رضاه عن تحالف الأخير مع ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، قبل أن يعلن العامري انسحابه هو الآخر من تحالف العبادي.

تحالف «القرار الانتخابي» الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجيفي، حسم، هو الآخر، خياراته في اللحظات الأخيرة أيضاً، حين منح التسلسل

«تبديل قطعات الجيش بالشرطة في مناطق جنوب غربي كركوك خطأ جسيماً يتحمله القانمون به»، ودعا في بيان أصدره، أمس، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى «كشف ملاسبات وخطر انتشار عناصر داعش في تلك المناطق»، مشيراً إلى أن تنظيم داعش «ما زال موجوداً داخل كركوك وفي أطرافها، وأبلغنا القائد العام للقوات المسلحة بخطورة الوضع في كركوك وأطرافها»، وطالب الصالح، لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بـ«ضرورة التحقيق في الأسباب الكامنة وراء إلغاء دور (عمليات كركوك) وسحب (الفرقة 20) من داخل وأطراف كركوك».

وفي التفاصيل، قال ضابط برتبة عميد في قيادة شرطة كركوك لوكانة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف هويته، إن غالبية الحث كانت مقطوعة الرؤوس. وأشار مسؤول في الحشد الشعبي إلى أن المتطرفين أقاموا حاجزاً وهمياً على طريق قرب مدينة الحويجة وهم يرتدون بزات عسكرية، وطلبوا من عناصر الموكب التوقف والنزول من الياثيم قبل إطلاق النار عليهم. وتعد هذه العملية الأعمق والأكبر منذ أعلنت القوات العراقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 استعادة الحويجة التي كانت آخر معاقل التنظيم المتشدد في شمال العراق. وأعلنت القوات العراقية الانتصار على تنظيم داعش في كامل البلاد في ديسمبر الماضي.

## لجنة الأمن النيابية تحدثت عن عملية «غدر» من مصدر استخباراتي مقتل 27 عنصراً من «الحشد» غرب كركوك... والبصرة تعلن الحداد



جانب من جنازة عنصر في «الحشد الشعبي» قتل بكمين لـ«داعش» غرب كركوك مساء أول من أمس (أ.ب.)

المناطق، وهي مناطق مكونة من جبال ووديان ومزارع ومبازل للمياه، ومنطقة حميرين الجبلية ما زالت غير مطهرة». ويؤكد الحديدي، أن أغلب عناصر «داعش» في هذه المنطقة هم من سكانها، لكنه لا يستبعد «تسلل عناصر من سوريا، لأن الحدود ما زالت غير مؤمنة بشكل دقيق وكامل ويمكن عبورها بقليل من العناء». ويرى أن المنطقة ستبقى بعيدة عن الاستقرار «ما لم تقم القوات الأمنية بحملة عسكرية كبيرة لتطهير المنطقة الشاسعة من خلايا «داعش»».

تلك العناصر فتمت عملية قتلهم». ويؤكد الزاملي «وجود خلايا نائمة لـ«داعش» في مناطق أطراف كركوك، وهي مناطق واسعة وتمتد بتضاريس وعرة وغير ممسوكة بشكل كامل من القطعات العسكرية، وتحتوي عناصر «داعش» في مناطقها النائية التي تمكنهم من القيام بعمليات كرز وفر ضد القوات الأمنية المختلفة».

تطارد عناصر «داعش» بحثاً عن مخوفين». ووفق رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، فإن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بفتح تحقيق في الحادث الذي عراه رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان، حاكم الزاملي، إلى عملية «غدر» من قبل أحد المصادر الاستخباراتية في المنطقة. وقال «الشرق الأوسط»: «مصدر استخباراتي يعمل بشكل مزدوج لقوات الحشد و«داعش» أبلغ القوات باختباء عناصر إرهابية في إحدى القرى وأنه ليست لديهم أسلحة، فأخذ القوة حتى من دون أسلحة كبيرة وذهب بهم لاعتقال

بغداد، «الشرق الأوسط»

في حادثة هي الأولى من نوعها منذ إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انتهاء العمليات العسكرية ضد «داعش» في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تمكن التنظيم الإرهابي، أول من أمس، من القيام بعملية وصفها بـ«الكبيرة وغير المتوقعة» سقط على أثرها 27 مقاتلاً من قوات «الحشد الشعبي» بناحية الرياض في قضاء الحويجة جنوب غربي محافظة كركوك. في غضون ذلك، أعلن مجلس محافظة البصرة الحداد 3 أيام على الضحايا الذين يتحدر نصفهم منها.

وأصدر إعلام «الحشد الشعبي» بياناً جاء فيه أن قوة من الحشد «باشرت منذ أيام بعمليات نوعية لاعتقال عدد من الإرهابيين والخلايا النائمة في منطقة الحويجة والمناطق المحيطة بها، وتمكنت هذه القوة من تحقيق إنجازات مهمة إثر 8 عمليات». مضيفاً أن تلك القوة «تعرضت مساء الأحد إلى كمين غادر من قبل مجموعة إرهابية من المنطقة متكرة بالزني العسكري مما أدى إلى اشتباكات عنيفة دامت لأكثر من ساعتين، وبسبب كثرة أعداد المهاجمين والأجواء الجوية الصعبة من ساعدين، وبتدخل القوات الخاصة بالحدود، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) عن مصادر في «الحشد» أن «القوات العراقية لا تزال

## الإعدام لتركية والمؤبد لعشر أخريات... وإطلاق فرنسية

### 500 «داعشية» ينتظرن تحديد مصيرهن في العراق



بوغدير تحمل أحد أطفالها وهي تدخل أسس قاعة محكمة في بغداد قضت بإطلاق سراحها (أ.ب.)

بغداد، «الشرق الأوسط»

حتى لو لم يكن (داعشياً)». في السياق نفسه، أكدت الدكتورة إقبال عبد الحسين، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»: «إننا في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، قمنا بمفاتيح بعض الدول ممن لديها رعايا انضموا إلى «داعش» من أجل أن تتسلمهم؛ لكنها رفضت تسليمهم، وبالتالي يخضعون لأحكام قانون العقوبات العراقي».

وخلال المداولات، ردت بوغدير على أسئلة رئيس المحكمة بلغة عربية ركيكة، عندما سألها عن جنسيتها فقالت إنها فرنسية، وإنها كانت ربة منزل في الموصل. وقالت إنها دخلت العراق في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وأضافت: «دخلت إلى سوريا بجواز سفر فرنسي، لكن «داعش» أخذها مني. بقيت أربعة أيام في سوريا، ثم جئت إلى الموصل مع زوجي وأولادي الأربعة». وأكدت لرئيس المحكمة أن زوجها يدعى ماكسيميليان، وكان طابخاً لدى «داعش» وقتل.

وقال القاضي بوغدير عما إذا كانت نادمة على فعلتها، فأجابته بالفرنسية، ثم بالعربية قائلة: «نعم»، ثم سألتها إذا كان لديها محام، فأجابته سلباً، فعينت لها المحكمة محامياً مندوباً، وقال المحامي المنتخب بعد الاستماع إلى المتهم، إنها «صغيرة، ولم تشارك في عمليات القتل، وبقيت في المنزل». وقال رئيس المحكمة: «سنحاسبك بناء على قانون الجانب الجديد لعام 2017، بتهمة قيامك بالدخول إلى الأراضي العراقية دون الحصول على تأشيرة السلطات وخلافاً للقوانين». وأضاف: «لذلك قررت المحكمة الحكم عليك بالحبس البسيط لسبعة أشهر. وبما أنك قضيت مدة الحكم، فخرجت فوراً ما لم تكوني مطلوبة في قضية أخرى». وليست بوغدير ملاحقة في قضايا أخرى. وبعد إعلان الحكم الذي ينص على ترجيلها من العراق، علت بسوداء مع سترة رمادية وحجاباً

وسط مواقف داخلية ودولية متباينة، بدأ القضاء العراقي في إصدار أحكام بالسجن لمدد مختلفة بينها المؤبد، فضلاً عن الإعدام، بحق ما اصطلح على تسميتهن «نساء داعش». بعد الانتصار العسكري الذي حققه العراق على هذا التنظيم أواخر العام الماضي. وقال الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البرقدار، في بيان أمس، إن «المحكمة الجنائية المركزية في استئناف بغداد - الرصافة، نظرت قضايا مجموعة نساء ينتمين إلى «داعش» إرهابية من جنسيات مختلفة، وأضاف أن «المحكمة أصدرت عشرة أحكام بالسجن المؤبد بحق عشر نساء بعد إدانتهم بالإرهاب، فيما قضت بالإعدام شنقاً بحق إرهابية أخرى تحمل الجنسية التركية»، لافتاً إلى أن «الأحكام ابتدائية قابلة للتعيين التلقائي في محكمة التمييز الاتحادية». إلى ذلك، قالت الدكتورة عبير الجبلي، المديرية العامة لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن تصريح لـ«الشرق الأوسط»، في «هناك نحو 500 امرأة داعشية أجنبية دخلن العراق بطريقة غير شرعية، ما زلن ينتظرن مصيرهن من قبل القضاء العراقي». وبشأن الأحكام الصادرة بحق هؤلاء النسوة، قالت عبير الجبلي، إن «مسؤوليتنا كوزارة عمل تتعلق بالبعد الإنساني، وما إذا كان لدى هؤلاء النسوة أطفال يصرف النظر عن كونهن (داعشيات)؛ لأن الطفل في كل الأحوال ضحية، بينما الأحكام خاضعة للقانون العراقي الذي يصدر حكماً بالسجن لعدة سنوات لمن يدخل الحدود بطريقة غير قانونية

www.kia.com

# معاً للمفاجأة الكبرى

كيا الراعي الرسمي الأطول  
لبطولة أستراليا المفتوحة

القُدرة على الإدهاش

## الجبر

920014200

الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي يجهز لها المبعوث الأممي، غسان سلامة، ومنها كذلك التجهيز لمقاضاة من يُعتقد أنهم كانوا وراء مقتل القذافي، ونجده المعتصم، ووزير دفاعه أبو بكر يونس جابر، في مدينة سرت، والتشهير بنجل القذافي الآخر، سيف الإسلام، إضافة إلى التشكك في ملايسات وفاة وزير النفط الليبي السابق شكري غانم في النمسا سنة 2012. ويقول تقي الدين إن «غانم قُتل على نهر الدانوب».

الأسرار التي تريد هذه الأطراف أن تظل في الظلام. ويقول زياد تقي الدين، رجل الأعمال اللبناني، الذي شارك في اجتماعات كان فيها بعض كبار المسؤولين القطريين والفرنسيين والليبيين، إن حجم المؤامرات التي كانت تحاك ضد طرابلس لا يمكن تخيلها. وهناك من يخشى من ظهور الحقيقة. وفي الجانب الآخر بدأ تحرك أنصار القذافي سياسياً وقانونياً، من خلال طرق عدة، منها بحث فرص التقدم لخوض

عاش حَمَلَة أسرار نظام معمر القذافي، منذ سقوط حكمه، في مرمى نيران الخصوم داخلياً وخارجياً. بين هؤلاء وزراء سابقون، ورؤساء أجهزة أمنية، ومصرفيون كبار. وبعد صمت مضى عليه أكثر من سبع سنوات، بدأ بعض الشهود، من جنسيات مختلفة، ممن ارتبطوا بليبيا وبزعماء عبر العالم، وبعضهم من أنصار القذافي، في الخروج إلى النور، وهو أمر يبدو مقلماً لأطراف عدة في داخل ليبيا وخارجها، نظراً إلى كمية

## يوميات الود والخصام (4)

القاهرة، عبد الستار حنينة

لقد عثرت الشرطة النمساوية على جثة غانم (69 عاماً) في الدانوب في فيينا حيث كان يعيش في المنفى. وجرى التعامل مع القضية على أن الرجل أصيب بأزمة قلبية أثناء التريض، ما أدى إلى سقوطه في النهر وغرقه. لكن مسؤولين في النظام السابق يرجحون اليوم، اغتياله على يد خصوم أوروبيين، خوفاً من فضح أسرار تخص تعاقدات مالية ضخمة.

وتأتي هذه الشكوك بالتزامن مع تحرك قانوني يقوم به محام لسيف الإسلام، في لندن، هو كريم خان، لتصحيح ما قال إنها معلومات مغلوطة نشرتها وسائل إعلام دولية بشأن موكله أثناء الانتفاضة المسلحة، ما أدى إلى تشويه صورته والإضرار بسمعته، وأنه لم يكن متخافاً له الرد في حينه بسبب ظروف احتجازه وتقييد حريته. ومظلماً يفكر تقي الدين، يرى شخص يُعتبر من الغربيين جداً من سيف الإسلام أن الدكتور غانم قُتل، بحسب اعتقاده، على أيدي جهات فرنسية. بينما يقول قائد من المحسوبين على نظام القذافي، خلال لقاء في قبيلة الفخمة في شرق القاهرة، إنه «تم البدء في فتح تحقيقات في الكثير من القضايا التي نرى أنها تسببت في إلحاق ضرر كبير بليبيا، وقادتها، وعلى رأسهم، طبيعة الحال، القذافي ومساعدوه الذين تمت تصفيتهم داخل ليبيا، بالإضافة إلى قضية الوزير غانم».

إن حدة الفواجع التي جرت في 2011 والتي عُثِرَت أولويات الكثير ممن تلقوا من زعماء النظام السابق وكهنته وحفظه أسراراً، تراجعت كما يتراجع البنج من الجسد... ورغم استمرار الفوضى، إلا أن أنصار القذافي يبدو أنهم بدأوا، أخيراً، في الاستيعاب ما حدث، وفي التقاط الأنفاس، والتعافي من أجل العودة إلى الواجهة مرة أخرى، محلباً ودولياً. ويقول أحد شيوخ قبيلة العواقر في اجتماع في بنغازي مع مهدي قبائل من جنوب البلاد إن الأوان لا ينقطع الأنفاس. اليوم... من السهل أن نقول إن ما جرى في السنوات الماضية، كان مؤامرة».

ويبدو أن مرور الوقت كليل، كذلك، بإعادة تجميع شهادات ووثائق في محاولة لفهم ما حدث. لقد مرت عاصفة 2011 على المدن الليبية الكبرى، وقلبتها رأساً على عقب. ويقول تقي الدين: «نهما حاول البعض إخفاء الحقيقة إلا أنها ستطاردهم، إلى أن تظهر واضحة للعيان، كالشمس، توجد محاولات لتلمس تلك التفاصيل المدمرة، لكن، أعتقد أن كل شيء سيكتشف، إنها مسألة وقت».

لقد اختفت الأثوف من وثائق الدولة الليبية، بيد أنه ما زالت هناك ملفات معتبرة هنا وهناك، وقادرة على إخافة الآخرين، على ما يظهر، كما يقول القيادي المحسوب على النظام السابق والذي يفضل، مثل آخرين، الاستمرار في إدارة الحياة من بين أسوار قبيلته، إلى حين. وحتى بالنسبة لرجل

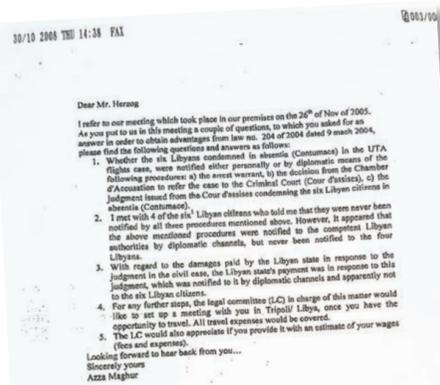
المخابرات العسكرية القوي، عبد الله السنوسي، هناك من يخشى من خروجه من محبسه في طرابلس... فهو أحد شهود اجتماعات «كورنيليا» مع الفرنسيين، وأحد المطلعين على تفاصيل مفاوضات القطريين مع القذافي وتدابيرها (التي سيرد ذكرها بالتفصيل في الحلقة التالية). وبعد مثل هؤلاء من بين القيادات التي تملك أسراراً مخفية لزعماء في داخل ليبيا وخارجها، وعلى سبيل المثال توجد مكاتبات عدة بين باريس وطرابلس، بشأن قضايا مالية بمئات الملايين من الدولارات، وأخرى فيها خليط قضائي-سياسي، من بينها خطابات من حماية السنوسي، السيدة عزة المقهور، وتيري هيرزوغ، محامي الرئيس نيكولا ساركوزي، وذلك بعد دخوله قصر الإليزيه بنحو 17 شهراً. وتطرق رسالة منها

# حَمَلَة أسرار نظام القذافي في مرمى الخصوم داخلياً وخارجياً

بينهم وزراء سابقون ورؤساء أجهزة أمنية ومصرفيون

إلى إعادة ترتيب)، كما يقول قادة من النظام السابق، في إطار مناقشات جارية لفهم ما حدث في 2011 وما بعدها. لكن حتى لو خرج القادة السابقون من السجن، سوف تنتظرهم ملاحقات في مطارات العالم، فالمحكمة الجنائية الدولية ما زالت تحتفظ بملفات استدعاء لعدد من هؤلاء بمن فيهم سيف الإسلام، التهامي خالد.

ومع بداية الانتفاضة، وبينما كان العالم يتابع تحركات الدول بشأن الأحداث في ليبيا، كانت الاجتماعات داخل قرية «المغرب العربي (مجمع سكني)» في طرابلس، تمتد حتى الساعات الأولى من الفجر، في محاولة لمعرفة ما سيجد غد، بينما كان بعض الدبلوماسيين يقومون بحزم حقائبهم استعداداً للرحيل، وهم يتابعون ما تنتهه قناة «الجزيرة» عن تقدم المتنفذين في بنغازي. كانت الأمور بالنسبة إلى كثير من



رسالة من محامية رئيس المخابرات العسكرية الليبي السابق عبد الله نيكولا ساركوزي في 2008 بشأن تسوية قضية إسقاط طائرة «يو تي إيه» (الشرق الأوسط)

مع واشنطن ولندن، بشأن عدم تنظيم استقبال رسمي للمقرحي. ويقول أحد الشهود، من قبيلة المقارحة، ممن كان في مطار طرابلس: «أذكر أن الاستقبال الذي جرى، لم يكن رسمياً، بل كان شعبياً من أبناء القبيلة». حينذاك تولى صالح عبد السلام موقع المدير التنفيذي لمؤسسة القذافي. واستمر حتى عام 2007، حيث كان شاهداً، مع آخرين، على الكثير من الواقع. وبعد تركه لها، واصل التعااطف مع ملفات كثيرة داخل الدولة الليبية، كان بعضها يدور بعيداً عن الأضواء. وما زال عبد السلام يتحدث عن المؤسسة كيان قابل للاستمرار في المستقبل. وبعض قادة النظام السابق لديهم رؤية أوسع، بيد أن هذا لا يمحو التصورات المريرة عن الماضي، ففي يوم من أيام أغسطس الحارة عام 2009، قال دبلوماسي أميركي في ليبيا لسيف الإسلام: «مستقبلك السياسي انتهى».

ويعود عهد سيف بالمقرحي، وعقب مشهد هبوطهما سوياً من الطائرة، زار دبلوماسي أميركي نجل القذافي في باب العزيزية بطرابلس، وتحدثاً أولاً في القضايا الثنائية والتعاون بين البلدين. وكان صديق سيف موجوداً. ويقول: «مع نهاية الاجتماع، طلب الدبلوماسي مغادرة المكان، لأنه يرغب في الحد من اتصال سيف بمقرحي. وطلب مني سيف الإسلام البقاء». ويتابع: «مما قاله هذا الدبلوماسي: هل فقدت عقلك يا سيف؟ كرهنا مرات عدة، وتابع الدبلوماسي حديثه مجدداً قائلاً: هل من المعقول أن تعود رفقة عبد الباسط المقرحي في نفس الطائرة؟ إنه عمل استفزازي! وهو عمل غير مقبول بالملق، ولن نغفره لك... إن مستقبلك

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت الجماعة المشددة تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

وومن بين الوثائق الطريفة التي يحرس البعض على إبقاء تفاصيلها طي الكتمان، تلك التي تخص الأسباب التي دفعت مسؤولين غربيين إلى زيارة ليبيا منذ شهر أغسطس (آب) عام 2000. رغم أن ليبيا كانت حتى ذلك الوقت متهمته بدعم الإرهاب، وتخضع لعقوبات وحصار دولي. في ذلك الصيف جاء إلى طرابلس وزراء ومسؤولون من فرنسا وألمانيا وفنلندا وغيرها. وتوجد صورة شهيرة لسيف

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».



سيف الإسلام القذافي وعبد الباسط المقرحي في طرابلس عام 2009 (أ.ف.ب)

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

السلام مع وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، تعود لشهر سبتمبر (أيلول) قبل 17 سنة. لقد بدأت ليبيا حينذاك في التوسط للإفراج عن 21 من الرهائن الغربيين لدى جماعة أبو سيف التي تأسست في مطلع تسعينات القرن الماضي. وكانت تسعى إلى إنشاء «دولة إسلامية»، بحسب وصفها، في جنوب الفلبين. هذه الوساطة كانت بمخاطبة أول ظهور لمؤسسة القذافي، وكان صديق سيف الإسلام طرفاً أساسياً في المفاوضات التي جرت مع جماعة أبو سيف. ويقول: «نعم... هذا كان أول ظهور لمؤسسة القذافي. تفاوضنا مع رجال الحرس القديم ممن كانوا يرفضون فكرة المصالحة مع خصوم القذافي. ويقول صديق لسيف الإسلام القذافي: «بالعكس، كان السنوسي مع سيف، ومع برنامج...».

غدا في الحلقة الخامسة: تفاصيل الصفقة الأخيرة بين قطر وليبيا

جانب من توقيع الاتفاق الأول مع ليبيا بشأن تسوية قضية الطائرة الفرنسية «يو تي إيه» عام 2004 (الشرق الأوسط)

ليبيين يشاركون في تشييع جنازة وزير المالية السابق شكري غانم الذي «غرق» في نهر الدانوب (أ.ف.ب / غيتي)







مقتل 3 عسكريين و4 مسلحين... والسياسي يتعهد حماية البلاد على المحاور كافة

«عملية سيناء الشاملة» تشهد أول ضحايا في صفوف الجيش المصري

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل ثلاثة من قواته خلال العملية العسكرية الواسعة التي يقوم بها في شمال ووسط سيناء، في أول بيان عن ضحايا بين صفوفه، منذ إطلاق العملية في التاسع من فبراير (شباط) الجاري.

وتجري العملية الشاملة «سيناء 2018» بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية والإجرامية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، في بيان أمس، إنه «نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمنطقة العمليات، استشهد ضابط صف ومجنان، وأصيب ضابطان ومجنن»، كما أعلن مقتل «أربعة تكفيريين». لترتفع حصيلة القتلى من العناصر المسلحة إلى أكثر من ستين شخصا، منذ بدء العملية.

وأكد البيان القبض على (417) شخصا من المطلوبين جنائيا والمشتبه بهم، ما يرفع حصيلة الموقوفين إلى أكثر من 1500 شخص. وأوضح البيان أنه «تم الإفراج عن عدد من المشتبه بهم بعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم، وكيوت عدم تورطهم في أي قضايا، مع تسليمهم كافة متعلقاتهم الشخصية».

ويخوض الجيش المصري، بمعاونات الشرطة، حربا شرسة في سيناء، خاصة الجزء الشمالي منها ضد مجموعات مسلحة، تنتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي. وأمر الرئيس عبد الفتاح السيسي القوات المسلحة



السيسي وزير الدفاع خلال لقائهما طلبة الكلية الحربية أمس (الرئاسة المصرية)

محكمة مصرية تقضي بإعدام 4 في «خلية أوسيم»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة أمس، بإجماع الآراء، بإعدام 4 أدينوا بتشكيل خلية إرهابية تقوم على استهداف الشخصيات العامة وارتكاب عمليات إرهابية، والتي عرفت إعلاميا بـ«خلية أوسيم». تضمنت المحكمة 12 بالسجن المؤبد (25 عاما)، ومعاقبة 14 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاما.

وكانت المحكمة قد أحالت في يناير (كانون الثاني) الماضي، 4 متهمين إلى المفتي لأخذ رأيه الشرعي بإعدامهم. ولا يزال لدى المتهمين فرصة الطعن في الحكم أمام محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في البلاد.

وبدأت المحاكمة في هذه القضية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بعد أن أحالت النيابة العامة المتهمين وعددهم 30 إلى محكمة الجنابات بعدما أسندت إليهم ارتكاب جرائم تأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون تقوم باستعمال القوة والعنف؛ بهدف تعطيل العمل بمؤسسات الدولة والأعداء على المنشآت العامة، بالإضافة إلى استخدامهم الإرهاب كإحدى الوسائل لتنفيذ أغراضهم وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر دون ترخيص بقصد الإرهاب.

كما أسندت النيابة إلى المتهمين اتهامات بالشروع في قتل أحد القضاة، واستعمال القوة والعنف مع مأموري الضبط القضائي، وإضرار النيران عمدا في منشآت عامة (محولات كهربائية) والتجمهر المخل بالأمن والسلم العام، بالإضافة إلى حيازة عبوات ناسفة ومتفجرات بقصد استخدامها في الإخلال بالأمن واستهداف رجال القضاء وشخصيات عامة.

وشملت الاتهامات «التعدي على المنشآت العامة والخاصة وحيازة أسلحة وذخيرة، وتخريب قبلة أمام منزل فتحي البومبي، رئيس محكمة جنابات القاهرة». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013 وتصنيف جماعة الإخوان المسلمين «ممنظمة إرهابية» في نهاية العام نفسه، يحاكم المئات من قادة وأنصار الجماعة في تهم تتعلق بارتكاب والتحرير على أعمال عنف، صدر ضد معظمهم أحكام قضائية.

البحرية في البحرين المتوسط والأحمر بدعم الأنشطة القتالية، وتأمين الشريط الساحلي ضد أعمال التسلسل من وإلى الساحل. وأكد المتحدث أن المجموعات القتالية انتشرت في محيط بعض المناطق التي تم تمشيطها في سيناء لإحكام السيطرة الأمنية الكاملة عليها، تمهيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها، وأن أجهزة وزارة الداخلية مستمرة في تقديم الخدمات والتيسيرات لبدء محافظة شمال سيناء، تقديراً لدورهم الفعال في مساندة الجهود الأمنية المبذولة للقضاء على الإرهاب.

في السياق ذاته، قام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة مفاجئة فجر أمس إلى مقر الكلية الحربية، تفقد خلالها مراحل الإعداد البدني والمهاري للطلاب، حسبما أفاد بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وشهد السيسي عدداً من التدريبات التي يجريها الطلاب وتعرض قدراتهم البدنية العالية.

وأكد الرئيس السيسي أن قوات الجيش والشرطة تقوم بجهود عظيمة لدولة الإرهاب بسيناء.

ونوه المتحدث إلى أن قوات حرس الحدود، مدعومة بتشكيلات من القوات الجوية، تقوم بتأمين المناطق الحدودية في الاتجاهين الحاور، وليس سيناء فقط. وأضاف أن الإرهاب يستهدف لهدم الأسم والقضاء على مستقبلها، ومهمتها هي الحفاظ على أمن مصر وشعبها، مشيراً إلى أن تكلفة الحفاظ على أمن مصر وشعبها باهظة، من دماء وأرواح وأموال.

وقوات المدمامة، وأشار إلى تنفيذ قصف مدفعي لعدد (166) هدفاً بقطاعات المدمامة بشمال ووسط سيناء. وفي بيانه ذكر أن المهندسين العسكريين اكتشفوا ودمروا (101) عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قوات المدمامة على طرق التحرك بمنطقة العمليات، وعدد (4) كهوف ومخابئ لإيواء العناصر

الإرهابية، عثر بداخلها على عدد من الألغام والعبوات الناسفة، والأسلحة والذخائر، وقطع غيار السيارات والدراجات النارية، ومواد الإعاقة. كما تم ضبط مركز إعلامي لـ«العناصر الإرهابية» عثر بداخله على عدد من أجهزة الحواسيب، وأسلحة نارية، وخرطوش، وأجهزة اتصال لاسلكية، ومبالغ مالية بالعملة الأجنبية.

المشتبه فيه ربما يكون ساعد في التجنيد لجماعة «ماوتي» الموالية لتنظيم داعش، والتي قادت حصارا لمدينة مراوي العام الماضي. ونفى الأسود لدى مثوله أمام ممثل الادعاء اتهامات الشرطة. وقال إنه فر من سوريا عندما سعى تنظيم داعش لإيجاد موطن قدم له هناك، وأوضح ديلا روزا أن فريقا مشتركا من الشرطة والجيش ضبطوا أسلحة وذخائر ومكونات متنوعة لصنع عبوات ناسفة داخل شقة في مدينة ساليبيادا، في إيران مستخدما جواز سفر مزور، قبلت سلطات الهجرة الفلسطينية في كنفه، وقال ديلا روزا. وأضاف أنه سافر إلى كوالالمبور في ماليزيا وإلى مدينة إسطنبول في تركيا من 2016 إلى 2017.

ويحاول المحققون أيضا تحديد ما إذا كان الأسود ضالعا في حصار قام به مئات المسلحين المرتبطين بداعش على مدينة مراوي الإسلامية جنوب البلاد

الأسود المشتبه به كان يتردد على مانيلا بجواز سفر تونسي مزور

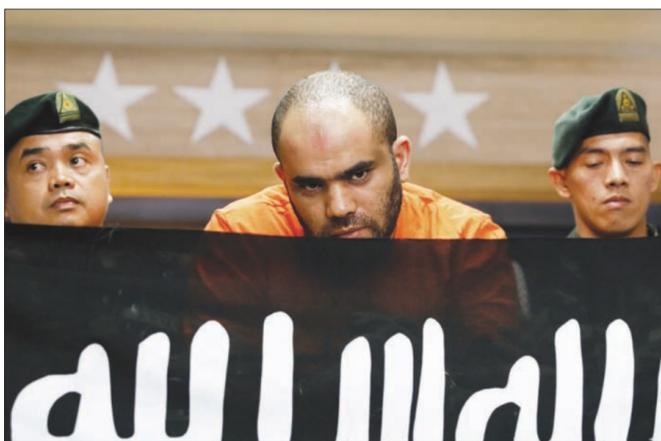
الفلبين تعتقل عربياً بتهمة تجنيد عناصر لـ«داعش»

مانيلا، «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الأمن الفلبينية مواطناً عربياً يشتبه في أنه قيادي سابق في تنظيم داعش، وأنه يقوم بتجنيد عناصر لصالح التنظيم، وفقاً لما ذكره قائد شرطة البلاد أمس. إلا أن المشتبه به، الذي يدعى فهمي الأسود، قال للنيابة العامة إن «الشرطة أجبرته أثناء التحقيق على الاعتراف بانتمائه إلى التنظيم الإرهابي الدولي». وقال المتحدث بالنيابة، في معه بمقر وزارة العدل: «أجبروني على أن أقول أنني من داعش».

فيما قال الجنرال رونالد ديلا روزا، قائد الشرطة الفلبينية، إنه قد تم القبض على المشتبه به الأسود في مطلع الأسبوع برفقة صديقه الفلبينية، أنابيل ساليبيادا، في شقة بالعاصمة مانيلا. وتابع ديلا روزا أن الأسود ولد في الإمارات العربية المتحدة، وهو من أصول ليبية وتونسية لكنه عاش في سوريا لسنوات طويلة. وأضاف أن

المشتبه به كان يتردد على مانيلا بجواز سفر تونسي مزور. وخلفت الانتفاضة أكثر من 1100 قتيل، معظمهم من المسلحين، من السكان قبل أن تسحق القوات المتمرد والحصار بالهجمات البرية والغارات الجوية. وعزز حصار مراوي، الذي انضم إليه العديد من المسلحين الإندونيسيين والماليزيين والعرب، المخاوف من أن تنظيم داعش يحظى بموطئ قدم في جنوب شرقي آسيا بعد عدة انتكاسات وهزائم في سوريا. وأضاف روزا أثناء مؤتمر صحافي قدم خلاله المشتبه به إلى وسائل الإعلام «أن الأسود كان قيادياً سابقاً في تنظيم داعش على الحدود السورية التركية، مشيراً إلى أنه حالياً في الفلبين من أجل تجنيد عناصر جديدة. وقال ديلا روزا إن ضباط المخابرات ما زالوا يجمعون المعلومات حول الأسود الذي كان يسافر من وإلى مانيلا عبر ماليزيا وتركيا منذ يوليو عام 2016، باستخدام جواز



المشتبه به فهمي الأسود خلف علم «داعش» في مؤتمر صحافي بمانيلا أمس (رويترز)

سفر تونسي مزور. وأضاف: «سنعرف عدد الذين جندهم بعد التحقيق». وعرض رونالد روزا، المدير العام بالشرطة، أمام وسائل الإعلام فهمي الأسود وصديقه الفلبينية

يقوم بهذا الهجوم؟». وتساءل: «إذا كنت دائم السفر، فهل كنت سأذهب إلى المطار بهذه الأغراض معي دائماً؟ إنها (الشرطة) تكذب عليكم».

وما زال المحققون يبحثون أيضا الصلة بين الأسود والمسلحين المختفين لـ«داعش»، والذين فرضوا حصارا لمدة خمسة أشهر على مدينة مراوي الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب مانيلا العام الماضي.

وقد لقي أكثر من 1200 شخص، من بينهم أكثر من 40 مدنيا حثفهم خلال القتال في مدينة مراوي، وهو الأمر الذي دفع الرئيس رودريغو دوتيرتي إلى إعلان الأحكام العرفية في منطقة مينداناو الجنوبية. وتم تمديد مبادئ الأحكام العرفية حتى نهاية عام 2018 بعد أن حذر مسؤولو الأمن من أن تنظيم داعش يقوم بتجنيد أعضاء جدد، ويخطط لشن هجمات جديدة عقب الهزيمة في مدينة مراوي.

الأميركية في مانيلا. وقال ديلا روزا: «يجري الآن تحقيق موسع لتحديد مدى تورطهما مع الجماعات الدولية والمحلية التي تشكل خطراً». وأضاف أن جهاز مخابرات أجنبية لدولة حليفة لم يذكرها قدم تفاصيل عن هوية الأسود وانشطته. وعرضت الشرطة كذلك مسدسات وذخيرة ومكونات لصنع عبوات ناسفة والعلم الأسود لتنظيم داعش قالت إنها صادرتها من شقة الأسود وساليبيادا. وقال ديلا روزا «إنه هنا على الأرجح بنية تجنيد المتطاعين مع تنظيم داعش في مينداناو».

وأقر المشتبه به الأسود بأن جواز سفره مزور، ولكنه نفى حيازته للأسلحة التي تم ضبطها، أو وجود أي نية لديه للقيام بأي شيء سيء، في الفلبين. وقال: «إذا أراد شخص ما الهجوم، فهل سينظر عامين لكي

عناصره يساعدون الشرطة في تأمين المقرات المهمة

تخفيض جديد لانتشار الجيش في شوارع بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى

وبدا في بلجيكا أواخر الشهر الماضي وبشكل رسمي تنفيذ قرار مجلس الأمن القومي البلجيكي، الذي ينص على تخفيض حالة التأهب الأمني التي شهدتها البلاد منذ ما يزيد على عامين لمواجهة أي مخاطر إرهابية. واستثنى القرار، بعض المراكز الاستراتيجية في البلاد التي ستشهد بقاء حالة التأهب الأمني على وضعها الحالي. وتباينت ردود الفعل في أوساط الجيش والشرطة في أعقاب القرار، فقد أعربت نقابات العاملين في الجيش البلجيكي عن ترحيبها بقرار تخفيض درجة التأهب الأمني في البلاد إلى الدرجة الثانية بدلاً من الدرجة الثالثة، التي تقل مباشرة عن درجة حالة الطوارئ «الرابعة»، بينما كانت أوساط الشرطة أقل سعادة بهذا القرار. ونتيجة لقرار تخفيض درجة الاستنفار الأمني، سيضاهل بشكل كبير مشهد عناصر الجيش في الشوارع، وقال إيدوين لورينز، من نقابة موظفي وزارة الدفاع البلجيكية، إن هذا يعني أن عناصر الجيش سيتفرغون ل أداء المهام العسكرية المنوطة بهم، مثل المشاركة في التدريبات أو المهام الخارجية، منوها بأنه «خلال الفترة الماضية لم يخضع بعض عناصر الجيش لتدريبات لرفع الكفاءة، والآن يجب أن يتم رفع كفاءة هؤلاء العناصر، كما أن هذا القرار يعد خيراً جيداً على الصعيد العالمي لهؤلاء الجنود».

نبحث حالياً ما إذا كان من الممكن لهم البقاء بالقرب من وسط بروكسل وتجنب التوجه إلى نهاية خطوط المترو». ويرى الجنرال أن تقليص وجود الجيش في الشوارع يعود بشعور «ارتياح»، لأن الضغط على جنودنا، خصوصاً المشاة كان مرتفعاً جداً. ويسبب ذلك، كما نحد من كمية التدريب. وهذا له أثر سلبي طويل الأجل على البعثات الضرورية للجيش، لا سيما نشرها في الخارج». وأضاف: «يجب أن تكون قادريين على الرد على طلب الحكومة بنشر جنود في الخارج. وفي الوقت الراهن، نحن لسنا مستعدين، إلا في ظروف محدودة جداً، وكان على وزارة الدفاع التخلي عن خطط لنشر الجنود في بحر البلطيق العام الماضي، بعبء كانت أوساط الشرطة أقل سعادة بهذا القرار. ونتيجة لقرار تخفيض درجة الاستنفار الأمني، سيضاهل بشكل كبير مشهد عناصر الجيش في الشوارع، وقال إيدوين لورينز، من نقابة موظفي وزارة الدفاع البلجيكية، إن هذا يعني أن عناصر الجيش سيتفرغون ل أداء المهام العسكرية المنوطة بهم، مثل المشاركة في التدريبات أو المهام الخارجية، منوها بأنه «خلال الفترة الماضية لم يخضع بعض عناصر الجيش لتدريبات لرفع الكفاءة، والآن يجب أن يتم رفع كفاءة هؤلاء العناصر، كما أن هذا القرار يعد خيراً جيداً على الصعيد العالمي لهؤلاء الجنود».

للقوميات والطوائف المختلفة. وقال محققون أمس إنه إذا ثبتت صحة ادعاءات تنظيم داعش بالوقوف وراء الهجوم، فسوف يكون على السلطات الأمنية تسديد الرقابة على العائدين من سوريا، وفرض تدابير جديدة لمنع وقوع هجمات مماثلة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال العام الماضي إن نحو 10 آلاف مواطن من الجمهوريات السوفياتية السابقة قاتلوا مع «داعش» في سوريا والعراق، ولم تعلن الأجهزة الروسية المختصة أعداد العائدين حتى الآن من سوريا، لكن أوساط أمنية كانت قد أشارت إلى أن غالبيةهم من أبناء منطقة القوقاز. فيما وضعت روسيا تدابير حازمة لعدم السماح بدخول العائدين من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى؛ خصوصاً أن غالبية الهجمات الإرهابية التي شهدتها روسيا العام الماضي نفذها متشدون من هذه المنطقة.

إلى ذلك، أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها لإطلاق النار إسام كمنسة في مدينة كيزلنار بداعستان جنوب روسيا. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية موقف بلاده الثابت ضد الإرهاب والتطرف، معرباً عن إدانة المملكة واستنكارها لإطلاق النار إسام كمنسة، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولروسيا الاتحادية حكومة وشعباً مع الأمنيات للمصابين بالشفاء.

الهجوم يعزز المخاوف من تصاعد النشاط الإرهابي... والسعودية تدين وتستنكر

«داعش» يتبنى استهداف الكنيسة في داغستان

موسكو، رائد جبر الرياض، «الشرق الأوسط»



ورود على أرواح الضحايا في داغستان أول من أمس (الشرق الأوسط)

الروسية تعمل على فحص ارتباط المهاجم بالجموعات الإرهابية. وكان محللون روس قالوا إن البيان الذي نشره التنظيم الإرهابي على شبكات التواصل الاجتماعي لم يتضمن ما يفيد بأن المهاجم مرتبط بـ«داعش»، ما قد يقشر بأنه محاولة من التنظيم لاستغلال الحادثة، لإيحاء بان لديه «خلايا نائمة» وأنه قادر على شن هجمات جديدة. ورغم ذلك فقد حذر خبراء روس أمس من التهاون مع ادعاءات التنظيم، ونقلت وسائل إعلام روسية عن خبراء أمنيين عدم استبعاد أن

يكون الهجوم مقدمة لتوسيع النشاط الإرهابي في الجمهورية التي تشهد توتراً متواصلاً خلال الشهور الأخيرة. ولفت بعضهم إلى أن أعدادا من «العائدين من سوريا» قد يشكلون خطراً جدياً، بالإضافة إلى أن «التأثير الإعلامي والدعائي يلعب دوراً متنامياً في تجنيد متشددين جدد». وكانت داغستان المجاورة لجمهورية الشيشان تحولت إلى معقل أساسي لجماعات متشددة، بعدما تم القضاء على نشاطهم في الشيشان، وتشهد الجمهورية منذ سنوات تصاعداً في التوتر، ورغم

فوقرة الأجهزة الأمنية تدابير مشددة في الجمهورية ذات الغالبية السكانية المسلمة؛ لكنها تعد مع ذلك من أكثر الأقاليم الروسية تنوعاً

## جمهوريون يهددون بقطع التمويل عن النواب المعارضين لحظر السلاح ترمب يوافق على تعديل نظام الفحص الأمني لحاملي الأسلحة



احتجاجات أمام البيت الأبيض تطالب بحظر بيع الأسلحة (أ.ب)

للتصويت على قانون أفضل يمنع رقابة أكبر على حيازة الأسلحة لمنع مثل تلك الحوادث، وهو ما لم يحدث، لذلك قررت أن أقوم بذلك بطريقتي الخاصة».

وأضاف أنه يحتاج للوصول إلى كل المتبرعين الجمهوريين في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأقناعهم بالضغط على المشرعين لتمديد القانون. وكان هوفمان قد تواصل مع عدد من الأعضاء الجمهوريين المعروف عنهم بالشجاعة، وذلك في ولايات مختلفة، لمساعدته على تحقيق هذا الهدف، مشيراً إلى أنه تلقى استجابات من البعض بأنهم يؤيدون بشدة تمرير القانون لحماية الأطفال الأميركيين من التعرض لذلك الحوادث مرة أخرى.

وأضاف هوفمان جر أنهم سيضغطون إجماعاً للضغط على المشرعين الجمهوريين بالكونغرس لتمديد القانون، مشيراً إلى أن استعادة السلامة العقلية للأشخاص الذين يقومون بهذه الهجمات، وتبني قانون يحظر حيازة الأسلحة الهجومية، من المطالب التي يسعى إليها في حملة الضغط التي يقوم بها مع المتبرعين الجمهوريين الآخرين.

الاعمال الأميركي، هوفمان جر، كبير المتبرعين بالحزب الجمهوري، يوقف تقديم تمويل للنواب الجمهوريين والمجموعات السياسية الذين لا يؤيدون قانون حظر الأسلحة الهجومية بالكونغرس. وقال هوفمان إنه سيتوقف عن تقديم أي مبالغ مالية لأعضاء الكونغرس حتى يتخذوا خطوات فعلية وجادة في تمرير القانون الذي يحظر حيازة الأسلحة النارية الهجومية، مؤكداً أنه أرسل بريداً إلكترونياً إلى قادة الحزب الجمهوري يشرح فيه أسباب قراره بوقف التمويل لأعضاء الحزب. ويأتي قرار هوفمان بوقف التمويل بعد 3 أيام من حادثة الهجوم بمدرسة ثانوية في ولاية فلوريدا، التي راح ضحيتها 17 طالباً ومدرسا، بعد أن قام شخص بإطلاق نار كثيف داخل المدرسة. وأضاف هوفمان أنه كان يساعد النواب الجمهوريين للتصويت على قانون أفضل للرقابة على الأسلحة، ولكنهم لم يفعلوا ذلك. وقال: «عندما حدثت المأساة في مدرسة فلوريدا، شعرت بأن قلبي توقف. كلما تذكرت هذا المشهد المأساوي، أدركت ما كنت أفعله لمساعدة مسؤولين منتخبين

في شراء أسلحة نارية، وهو الأمر الذي لم يلق إجماعاً من الحزبيين حتى الآن. واتهم الحزب الديمقراطي بالبرلمان الحزب الجمهوري بالخداع والتخريب لمحاولتهم تمرير القانونين معاً. وقال المؤيدون لقانون حيازة الأسلحة المخبأة إنه سيسهل على ملاك الأسلحة ممارسة حقهم في حمل السلاح، خصوصاً أن تصاريح حمل السلاح عبر الولايات غير مفعلة حالياً. وقال المعارضون إن هذا القانون سيشكل خطراً على الأمن العام، كما أنه سيجد من قدرة الولايات على تحديد من المسموح لهم بحمل السلاح بصورة مخبأة. وتعد حيازة السلاح أحد الحقوق الأساسية للشعب الأميركي، والتي تسمح للمواطنين الملتزمين بالقانون بالدفاع عن أنفسهم ومن حبسهم. وقد تعد الموافقة على قانون حظر امتلاك أسلحة هجومية نقطة تحول كبيرة في هذا الإطار، خصوصاً مع التعديلات المنتظر إقرارها من قبل البيت الأبيض بالتشاور مع الكونغرس حول نظام الفحص الأمني للحائزين أسلحة نارية. من ناحية أخرى، هدد رجل

واشنطن، عاطف عبد اللطيف أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه مستعد لإدخال تعديلات على نظام الفحص الأمني الفيدرالي للأسلحة، الذي يحدد الأشخاص الذين يحق لهم امتلاك أسلحة نارية أو من يرغبون في شرائها. وقالت سارة ساندرز، المتحدث باسم البيت الأبيض أمس، إن هناك مناقشات جارية بين البيت الأبيض وأعضاء من الكونغرس لمراجعة نظام الفحص الأمني الفيدرالي وإدخال التعديلات اللازمة عليه، بما يتطابق مع نظام الفحص الأمني الخاص بالجرائم، مشيرة إلى أن الرئيس ترمب يدعم هذه الجهود وأنه مستعد لتحسين نظام الفحص الأمني للأسلحة بما يؤدي لتعزيز الأمن العام. وكان مجلس النواب الأميركي قد وافق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على مشروع قانون يسمح للأفراد الذين يمتلكون أسلحة نارية، بحيازتها بصورة مخبأة عبر الولايات، وظل مصير هذا القانون غير معروف، خصوصاً أنه ارتبط بتسريع آخر لتحسين نظام الفحص الأمني الفيدرالي للأفراد الراغبين



# أفد

## AFED

#صناعتنا\_قوتنا  
www.afed.com.sa  
@AFED KSA  
2018

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وتوجيه من ولي العهد

## معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض  
RIYADH INTERNATIONAL CONVENTION & EXHIBITION CENTER

26 فبراير - 3 مارس 2018

رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

من الساعة 9 صباحاً - 6 مساءً

## 74% من المهاجرين المقبوض عليهم في الولايات المتحدة لهم سوابق إجرامية

الجنائية تختلف حسب الجغرافيا، إذ ما يقرب تسعة من عشرة من الاعتقالات في ولاية كاليفورنيا، وتحديداً مدينة لوس أنجلوس، بنسبة تصل إلى 88 في المائة، ثم مدينتي نيويورك ونيوجيرسي، وأخيراً ولاية تكساس، والتي تتضمن المدن هيوستن، ودالاس شهدت 16 ألف عملية اعتقال العام الماضي. ويبحث الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع بول رايان رئيس مجلس النواب، أول من أمس، في مفر إقامته بفلوريدا، مسألة الهجرة وإصلاح البنية التحتية، وفقاً لما جاء في بيان البيت الأبيض، إذ أثار مناقشات الهجرة وإلغاء برنامج «داكا» معظم الأخبار الأميركية والاهتمام الشارع الأسبوع الماضي بعد فشل مجلس الشيوخ في سن تشريع يعالج مصير المهاجرين الشباب الذين قدموا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني كاطفال. وقد رفض مجلس الشيوخ خطة ترمب لإصلاح القانون بنتيجة 60 صوتاً معارضا مقابل 39 صوتاً مؤيداً، مما يجعله القانون الرابع على التوالي الذي يرفضه الكونغرس على الشيوخ المقدم من الرئيس ترمب.

أميركا (حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها) صادرة عن مؤسسة بيو للأبحاث والدراسات الأميركية، فإن عدد المهاجرين المقيمين في أميركا ولديهم سجل من الجرائم الجنائية بلغوا 105736 شخصاً من أصل 143470 شخصاً تم القبض عليهم، أي أن ما نسبته 74 في المائة منهم مجرمون. وأشارت الدراسة إلى أن صورة الأشخاص المقبوض عليهم قد تغيرت على نحو كبير في السنوات الثماني الماضية، ففي عام 2009، وهي السنة الأولى التي تضم بيانات قابلة للمقارنة، شكل المهاجرون الذين لم يسبق لهم إدانة جنائية الأغلبية 61 في المائة من الذين اعتقلتهم وكالة الهجرة والجمارك. وأضاف: «بنسبة عامة، انخفض عدد الاعتقالات على مستوى البلاد بشكل حاد خلال تلك الفترة، من 29898 متعتقلاً في عام 2009 (العام الذي تولى فيه الرئيس باراك أوباما منصبه) إلى 143470 متعتقلاً في عام 2017 (عندما تولى الرئيس دونالد ترمب منصبه). ومع ذلك، يمثل إجمالي المجرمين من المقبوض عليهم العام الماضي زيادة بنسبة 30

في المائة عن العام السابق، ومعظم الزيادة تأتي بعد أن وقع ترمب أمراً تنفيذياً بزيادة الاعتقالات والتي بلغت 22 ألف اعتقال». وأوضحت الدراسة أن الإدانات الجنائية الأثر شيوعاً للمقبوض عليهم كانت القيادة تحت تأثير الكحول 59985 ألف إدانة، تليها حيازة المخدرات أو بيع عقاقير خطيرة، مثل المواد الأفيونية 57438 ألف إدانة. وكانت جرائم الهجرة التي تشمل الدخول غير القانوني أو المطالبة الزائفة بالجنسية الأميركية، ثالث أكثر أنواع الجريمة شيوعاً 52128 ألف إدانة، مشيرة إلى أنه يمكن أن يكون لدى المعتقلين أكثر من نوع من الإدانات أو التهم المتعلقة. إذ لدى البعض منهم يكون العدد الإجمالي للتهم والإدانات أكبر من العدد الإجمالي للمعتقلين.

وأفادت الدراسة الإحصائية لأنواع الجرائم بأن فئات الجرائم العنيفة الأخرى تعد أقل شيوعاً بكثير، والتي تشكل واحداً في المائة مثل الاعتداء الجنسي، والاغتصاب، والقتل، منوهة إلى أن نسبة الاعتقالات الجنائية وغير

واشنطن، معاذ العمري

## رئيس مجلس النواب الروسي يزور سويسرا رغم عقوبات

الفرنسية، أن هذه الزيارة «ليست قضية اقتصادية إطلاقاً»، مشيرة إلى أن سويسرا تأمل في «تشجيع الحوار من أجل حل النزاع». وتولى فياتشيسلاف فولودين المسافر من الرئيس فلاديمير بوتين، رئاسة مجلس النواب في 2016، وقبل ذلك كان منذ 2010 نائب رئيس الإدارة الرئيسية. ويعتبر فولودين مهندس التدابير المحافظة والمعادية للغرب التي اعتمدها الكرملين، وأدرج في لائحة الشخصيات التي تستهدفها العقوبات الأوروبية والأميركية إثر الأزمة الأوكرانية. وقد وصل رئيس الدوما الأحد إلى سويسرا، لكن المحادثات الرسمية مدرجة في برنامج أمس الاثنين. وفي ختام زيارته، سيقيم فولودين بزيارة مماثلة للوزير الخارجية السويسري إيناسيو كاسيس.

جنيف، «الشرق الأوسط» يزور رئيس مجلس النواب الروسي فياتشيسلاف فولودين، الذي يخضع لعقوبات من الاتحاد الأوروبي، سويسرا، ويلتقي نظيره السويسري وزير الخارجية يهدف تشجيع «الحوار» لحل النزاع في أوكرانيا.

وأعلنت لفيجا ليو مسؤولة العلاقات الاقتصادية الثنائية في سكرتارية الدولة للاقتصاد للإدانة السويسرية العامة، أن «سويسرا شجعت دائماً الحوار، لأن وحدة الحل سياسي يمكنه تسوية الأزمة في نهاية الأمر، وبهذه الروحية تستطيع سويسرا منح أشخاص أدرج الاتحاد الأوروبي أسماءهم في لوائح، تأشيريات دخول». وأكدت، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة

## سيول تتنادد بفرض واشنطن «حمائية غير منطقية»

وسيول، عقوبات جمركية في يناير (كانون الثاني) على الألواح الشمسية الصينية والغسالات الكورية الجنوبية، وبلغت كوريا أنها سترفع هذه المسألة إلى منظمة التجارة العالمية، فيما نددت بكين «بشدة» بالقرار. وأعرب مون خلال اجتماع مع معاونيه، عما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، عن قلقه لـ«تزايد الحمائية» وعواقبها على الاقتصاد بلاده الذي يعول إلى حد بعيد على حركة التصدير. وقال: «أخشى أن يتوسع توسيع القيود الأميركية على صادراتنا». وأضاف: «أود أن يرد (المسؤولون) على التدابير الحمائية غير المنطقية بصورة حازمة وصارمة (...) من خلال التحدث من أنها لا تنتهك اتفاق التبادل الحر المطبق بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة».

سيول، «الشرق الأوسط» في وقت تسعى سيول وواشنطن لإظهار وحدة صف في مواجهة التهديد النووي الكوري الشمالي، ندد رئيس كوريا الجنوبية مون غاي، الاثنين، بـ«الحمائية غير المنطقية» التي تتبناها الولايات المتحدة بعدما أعلنت عزمها على فرض رسوم جمركية جديدة على الواردات الكورية الجنوبية. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي بكين وسيول بفرض عقوبات تجارية على واردات الفولاذ والألمنيوم، متوعداً بمراجعة اتفاق لتبادل الحر أبرم عام 2012 مع سيول، ووصفه بأنه «كارثي».

وسبق أن فرضت الولايات المتحدة، التي تسجل عجزاً كبيراً في مبادلاتها التجارية مع بكين

المنظم المنفذ

شريك استراتيجيين

شريك تقني وعلمي

شركاء التوطين

شريك توظيف ماسي

الرعاية الماسيون

الإعلام

الرعاية الذهبيين

الرعاية الاستراتيجيين

شركاء التوطين ذهبي

شركاء التوطين ماسي

شركاء الماسيون

الإعلام

الرعاية الذهبيين

الرعاية الاستراتيجيين

ألمانيا تزيد عدد جنودها في المهمة بمقدار 3 أضعاف

## المناورات الأكبر لـ «الناتو» في شرق أوروبا لطمأنة دول البaltic

برلين - بروكسل، الشرق الأوسط،



صورة أرشيفية لـ «صواريخ إسكندر» التي عرضت في الساحة الحمراء بمناسبة ذكرى هزيمة النازيين وقال رئيس ليتوانيا إن موسكو نصبت بشكل دائم صواريخ بقدرات نووية في منطقة كليتنيغراد في بحر البلطيق (أ.ب)

تشعر ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وبولندا بصفة خاصة بالتهديد الروسي لها منذ بداية دعم موسكو لانفصاليين والين في شرق أوكرانيا في عام 2014، وكذلك ضمها شبه جزيرة القرم. ولهذا سيقوم حلف شمال الأطلسي (الناتو) بإحدى أكبر مناوراته منذ أعوام خلال الصيف المقبل بهدف تكتملة وجوده في الجناح الشرقي من الأراضي الأوروبية. ويأتي تعزيز المناورات في المنطقة الشرقية من حلف الأطلسي كرد فعل على السياسة التي يرونها عدوانية من جانب روسيا. ومن شأن المناورات المقبلة أن تكون إشارة واضحة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن أي تدخل في دولة تابعة لحلف الأطلسي ستعقبه آثار وخيمة، وهذا ما صرح به الأمين العام لـ «الناتو» في مناسبات مختلفة.

ومن أجل تعزيز هذه المنطقة، تمركزت قوات قتالية متعددة الجنسيات في ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا وبولندا العام الماضي. وأسس الحلف قوات «راس الحربة» كمهام التدخل السريع عام 2014 بعد ضم شبه جزيرة القرم. ومن المقرر أن تتولى ألمانيا دوراً قيادياً في هذه القوات مطلع العام المقبل. لكن ذكر تقرير لصحيفة «فيلت» الألمانية، أن القوات البرية الألمانية تقفها حالياً بديابات جاهزة للاستخدام. وكانت وزارة الدفاع قد اضطرت قبل أسبوع للإعلان أن جاهزية الجيش الألماني «غير مرضية بشكل عام».

ومن المقرر أن يشارك في مناورات الخريف التي تعرف باسم «ترايدنت جونكتور» ما بين 30 و40 ألف جندي إجمالاً. ويعزز الجيش الألماني المشاركة في المناورات بإجمالي عدد جنود يزيد 3 أضعاف على العدد الذي شارك في مثل هذه المناورات العام الماضي. وجاء في بيان صادر من وزارة الدفاع

الألمانية، حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، أنه من المخطط الاستعانة بنحو 12 ألف جندي من أجل القيام بمناورات في المنطقة الشرقية والشمالية لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وبحسب البيان، تقدر تكاليف مشاركة هؤلاء الجنود بما يصل إلى نحو 90 مليون يورو.

يذكر أن ألمانيا شاركت العام الماضي بإجمالي 4 آلاف جندي فقط في هذه المناورات التي تهدف لردع روسيا بتكلفة تقدر بنحو 50 مليون يورو. وتعد الزيادة الكبيرة في عدد الجنود بشكل أساسي بسبب حجم المناورات. ورفضت وزارة الدفاع الألمانية أمس (الاثنين)، تقارير تشير

مخاوف جنود الجيش الألماني من أن يتم إرسالهم إلى مناورات وتدريبات ومهام بمعدات غير كافية.

وكانت وزارة الدفاع الألمانية أعلنت الاثنين الماضي، أن جاهزية الجيش الألماني «غير مرضية بوجه عام». وكانت صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية ذكرت أمس (الاثنين)، استناداً لمذكرة من قيادة القوات البرية الألمانية، أن الجيش الألماني يعاني من نقص في الدبابات والسترات الواقية من الرصاص والملابس الشتوية والخيام في مهمته بقوات التدخل السريع لحلف شمال الأطلسي المقررة. وجاء في رد الوزارة على

ذلك أنه سيتم فحص النقص بالجيش قبل كل تدريب أو مهمة يقوم بها الجيش. ودعا ساسة من الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لزيادة النفقات المخصصة للجيش الألماني على خلفية قصور جاهزيته. وشدد فلوريان هان، المتحدث باسم شؤون السياسة الأمنية من الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا، لصحيفة «فيلت» الألمانية قبل أيام، على ضرورة استمرار مزيد من الأموال في الأمن. وقال: «صحيح أن ذلك المنصوص عليه في اتفاق الائتلاف الحاكم، إلا أن الأموال المنصوص عليها

لا تكفي على الإطلاق. ويتعين على الحكومة المقبلة توفير الأموال اللازمة على نحو سليم». ودعا هينينج أوتنه، المتحدث باسم شؤون الدفاع في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل، إلى زيادة ميزانية الدفاع باستمرار. وقال: «إن ذلك يعد أساساً لأمن ألمانيا»، مشدداً على ضرورة أن يتم تقديم الأموال الجديدة للقوات على نحو أسرع مما هو مخطط له. جدير بالذكر أن الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل يتكون من حزب ميركل والحزب البافاري. وشدد نائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترعّمه المستشار الألمانية

## «فرصة أخيرة» لحل الأزمة بين الحكومة والمعارضة في توغو

لومي، الشرق الأوسط،

الرئيسية باثنتين فقط. وشارك في المسيرات آلاف وفي بعض الأحيان عشرات الآلاف من الأشخاص. ولا يتوقع ادو كلافيسو الذي يعمل سائق دراجة اجرة أن يسفر الحوار عن أي نتيجة. وقال في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من لومي، إن «حزب الوحدة من أجل الجمهورية (الحاكم) سيماطل مع المعارضة. سيجرون مناقشات ويوقعون اتفاقاً لن يحترمته الحكومة. الأمر نفسه يتكرر ونحن نتعبنا. فزناً في الحوار في هذا البلد».

وتعديل عدد الولايات الرئيسية وطريقة الاقتراع وارد في الاتفاق السياسي الشامل» الذي أبرم في 2006، لكنه لم يطبق يوماً. مع أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى التهدئة في بلد شهد بعد انتخاب غناسينغي أعمال عنف أودت بحياة نحو 500 شخص، حسب الأمم المتحدة.

وسيجهر رئيس غانا نانا اكوفو - ادو، أحد الوسطاء في الأزمة، بدء الحوار. لكن بعد أعمال تحضيرية استمرت 4 أيام وشارك فيها ممثلون عن الحكومة والحزبين الحاكم والمعارض. لم ترشح سوى معلومات قليلة عن الحوار الذي يفترض أن يستمر نحو 10 أيام. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي كشف مساء الأحد، سلسلة من القضايا بينها «إعادة العمل بدستور 1992» الذي ينص على أن أي رئيس لا يمكنه البقاء في المنصب لأكثر من ولايتين. وعلى «الانتقال السياسي في توغو» و«الإصلاحات الانتخابية». إلا أن مصادر في محيط

فور غناسينغي كررت في الأسابيع الأخيرة أنه «من غير الوارد» مناقشة رحيل رئيس الدولة فوراً أو أي تعهد من قبله بالتخلي عن السلطة. ويستعمل كل من الطرفين، أي تحالف 14 حزباً معارضاً وحزب «توحيد» الحاكم، «سبعة مندوبين». أما مشاركة الحكومة فستناقش خلال الحوار.

يعطي الحوار الذي بدأ أمس بين الحكومة والمعارضة في توغو غرب أفريقيا بعض الأمل ولكنه يثير أيضاً الشكوك. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، يغلب التشاؤم على التعليقات التي تنتقد هذا الحوار الجديد في هذا البلد الذي تحكمه عائلة واحدة منذ 50 عاماً. وتولى الرئيس فور غناسينغي الحكم في 2005 بدعم من الجيش خلفاً لوالده الجنرال غناسينغي اباديما الذي حكم البلاد بلا منازع 38 عاماً. وقد أعيد انتخابه مرتين في 2010 و2015 في انتخابات اعترضت المعارضة على نتائجها. ومنذ إحلال التعددية في بداية تسعينات القرن الماضي، عقد نحو 15 حواراً ومحاادثات يؤدي إلى استحالة أي منها بالتوصل إلى التناوب السياسي أو إلى تغيير كبير.

ورحبت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وسفارات ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة في لومي بالحوار. مؤكدة أنها تشجع «الأطراف السياسية التوغولية على العمل بنية حسنة للتوصل إلى توافق». حوار «الفرصة الأخيرة»، كما أطلق عليه، افتتح أمس وسط أزمة سياسية مستمرة منذ 6 أشهر. وقال جويل افانجيجان التاجر في لومي لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه حوار الفرصة الأخيرة. من مصلحة السلطة والمعارضة إخراج البلاد نهائياً من حالة عدم الاستقرار». وأضاف: «على كل معسكر تقديم تنازلات».

وكانت السلطة والمعارضة قررتا أخيراً الاجتماع، بينما يواجه الرئيس فور غناسينغي، الرئيس الحالي لمجموعة الاقتصاديات لدول غرب أفريقيا حركة احتجاج شعبي كبيرة منذ 4 أشهر. وتنتظم مسيرات كل أسبوع لتقريباً للمطالبة برحيله وتحديد عدد الولايات

## بروكسل ترفض إبرام معاهدات أمنية مع لندن خارج إطار «بريكست»

بروكسل، عبد الله مصطفى

تعلقاً على طلب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إبرام معاهدة تعاون أممي مع الاتحاد الأوروبي قبل إنجازه خروج بلاده منه، عبرت المفوضية الأوروبية عن رفضها لأي خطط بين اتفاقيات الانسحاب والمرحلة الانتقالية والعلاقات المستقبلية.

ورفضت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد، أمس تفاصيل تتعلق بتكهنات بشأن موضوعات مطروحة للتفاوض لخروج بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد

ومنها العلاقات المستقبلية والمرحلة الانتقالية وغيرها، بحسب ما جاء على لسان مارغرييتس شيناس كبير المتحدثين في المفوضية الأوروبية خلال المؤتمر الصحفي اليومي الذي انعقد أمس الاثنين. وقال المتحدث شيناس: «نحن الآن في مرحلة البحث عن اتفاق للانسحاب وآخر للمرحلة الانتقالية».

وجاء ذلك بعد أن قال منسق البرلمان الأوروبي جي فيرهوفشتادت، بأن مطالب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بشأن بنود المرحلة الانتقالية التالفة لخروج بلاده من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ترقى إلى ما وصفها

بـ«شيطنة» المواطنين الأوروبيين في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أن هذه المطالب ستقرفض.

وأضاف فيرهوفشتادت وهو رئيس وزراء بلجيكا السابق أنه من غير المقبول أن تتمتع الحكومة البريطانية بحرية معاملة المواطنين الأوروبيين الوافدين لبلادها خلال فترة 21 شهراً بعد تاريخ الخروج من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (أذار) 2019 بشكل مختلف عن أولئك الموجودين بالفعل داخل بريطانيا. ويشار إلى أن مايك بارنبي كبير المفاوضين الأوروبيين قد حذر في وقت سابق من الشهر الجاري من أن الاختلافات بين الأطراف المتفاوضة حول شروط

المرحلة الانتقالية، تعد اختلافات جوهرية وتعرقل الوصول إلى اتفاق.

من جانبه يرى الجهاز التنفيذي الأوروبي أن خطط الأوراق وحرق المراحل خلال المفاوضات الجارية حالياً من أجل تأمين خروج منظم لبريطانيا من الاتحاد، لن يصيب في مصلحة أي طرف وسيؤدي فقط إلى إضاعة مزيد من الوقت. وأشارت المفوضية الأوروبية إلى أن العمل يجري حالياً على الانتهاء من كافة القضايا المتعلقة باتفاق الانسحاب والتوافق على أساسيات المرحلة الانتقالية المقررة أن تستمر من تاريخ خروج بريطانيا في 29 مارس (أذار) 2019 لغاية 31

ديسمبر (كانون الأول) 2020 ومن المتوقع أن بريطانيا تعترض على عدد من مواد اتفاق المرحلة الانتقالية بالشكل الذي طرحه الوفد الأوروبي. وقال المتحدث باسم المفوضية مارغرييتس شيناس «نحن الآن في مرحلة البحث عن اتفاق للانسحاب وآخر للمرحلة الانتقالية». وتقضي نسخة اتفاق المرحلة الانتقالية، المقترحة من قبل بروكسل، بالإبقاء على نفاذ القوانين الأوروبية المتعلقة بالسوق الموحدة والاتحاد الجمركي داخل بريطانيا، مع حرمانها من حق اتخاذ أي قرار، ورفض عقوبات عليها في حال المخالفة. وهو أمر يثير الكثير من الغضب واللعن في لندن.

ويشدد الأوروبيون على ضرورة الإبقاء على تعاون وثيق بين دول الاتحاد وبريطانيا، بعد كبر خلال مؤتمر ميونخ للأمن (ستكون النواحي الأساسية لشراكتنا المستقبلية في هذا المضمار سارية بالفعل اعتباراً من 2019). وأضاف: «الشراكة التي نحتاج إلى التوصل إليها هي تلك التي توفر لبريطانيا والاتحاد الأوروبي سييلاً لتوحيد جهودنا حتى نحقق أفضل تأثير عندما يصب هذا في مصلحةنا المشتركة». لكن دعوتها قوبلت برفض مطلق من قبل يونكر الذي كان حاضراً في المؤتمر نفسه.

من جهته، أشار يونكر في خطابه خلال المؤتمر إلى أن التكتل ليس «في حالة حرب» مع

بريطانيا وحذر من خلط الأمن بمسائل أخرى تتعلق بريكست. وأكد أنه «سيتم المحافظة على الجسور الأمنية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي (...) لكنني لا أريد رمي الانتخابات للأمن في البوئقة التي لها مسائل السياسة التجارية». وأشارت ماي العام الماضي حقيقة عدم إقرارها الأوروبيين عندما نوهت إلى أن بريطانيا، القوة العسكرية الأكبر في الاتحاد والدولة العضو في الاتحاد الأوروبي المسلحة نووياً، قد تجرد التعاون الأمني في حال لم تحصل على اتفاق تجاري جيد لن خروجها من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي.

## مدير «أوكسفام» في هايتي اعترف باستقدام مومسات لمقر إقامته

لندن، الشرق الأوسط،

نشرت «أوكسفام»، أمس، نسخة كاملة عن تقريرها الداخلي النهائي حول ادعاءات حول السلوك الجنسي لبعض العاملين لديها وغيره من «المخالفات غير المقبولة» خلال استجابة المنظمة، إحدى أكبر المؤسسات الخيرية في العالم لمواجهة الكوارث الإنسانية، لزلزال هايتي عام 2010.

واعترف مدير المنظمة البريطانية باستقدام مومسات لمقر إقامته خلال مهمة إغاثة قبل استقالته في 2011، وذلك وفقاً لتحقيق داخلي نشرته «أوكسفام»، أمس الاثنين. وقالت «أوكسفام» إنه تم استجواب فان هورمين في إطار التحقيق، وقالت إنه «اعترف باستخدام مومسات في مقر إقامته (الخاص باوكسفام)». وهذه أول مرة تتناول فيها «أوكسفام» بشكل مباشر الاتهامات ضد رولاند فان هورمين الذي نفى دفع مال مقابل ممارسة الجنس مع مومسات، أو سوء استغلال قاصرات. وقال فان هورمين في بلده بلجيكا يوم الخميس، إنه استقال لأنه تقاعس عن فرض رقابة كافية على الموظفين المتهمين بسوء السلوك



جارية لـ «أوكسفام» حول عملها لمساعدة النساء في مخيم للاجئين في هايتي (رويترز)

كما أنها «أبلغت السلطات الوطنية المعنية بأسماء السبعة رجال المورطين في فضيحة الانتهاكات الجنسية». وتشمل الاتهامات التي وضعها محققو المنظمة «الاستغلال الجنسي والتزوير والإهمال والحماية». وقالت ويني بياناما المدير التنفيذية لمنظمة «أوكسفام» الدولية، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «أوكسفام» مصرة على التزامها

بالمعمل بناء على ما تمليه عليها مسؤولياتها الأخلاقية تجاه النساء في هايتي. كما أننا سنتلقى مع حكومة هايتي من أجل الاعتذار عن أخطائنا ومناقشة ما يمكننا القيام به... لأهمية إعادة النظر فيما حدث وتعلم الدروس منه».

وقالت المنظمة في بيانها «نحن إذ نأسف لسلوك هذا الفرد المشين - بقيامه بدفع مال لبائعة جنس، الذي يتنافى وقيم

(أوكسفام) ومعاييرها للقواعد السلوكية للموظفين، كما نعلم أنه يمكننا دائما تحسين سياستنا، خصوصاً أن (أوكسفام) تدافع عن حقوق المرأة كجزء أساسي من برامجها، إلا أننا نوضح قيامنا بالتحقيق في هذه الواقعة ومعالجة المسؤولين عن هذا التصرف» (والذي أجبر على الاستقالة) كما يوضح التقرير.

وتابعت «أوكسفام»: «إن الإجراءات التي نتخذها الآن، بما في ذلك المراجعة المستقلة لتقارنا وممارساتنا التي تجربها نساء رائدات في حقوق المرأة، سوف تساعد على ضمان استئصال الإساءة من (أوكسفام) ولما ساعدتنا على أن نصبح أكثر فاعلية في مهمتنا المنظمة في المساعدة على إيجاد حلول دائمة لمشكلات الفقر». وكانت قد أعلنت «أوكسفام» الأسبوع الماضي عن خطة عمل شاملة لتعزيز نظم الحماية عبر المنظمة واستئصال الإساءة. وتشمل مجموعة التدابير إنشاء لجنة جديدة مستقلة ورفيعة المستوى حول إساءة السلوك الجنسي تتألف من نساء رائدات في مجال حقوق المرأة، وإنشاء قاعدة بيانات عالمية جديدة لحكّمين معتمدين ترمي إلى إنهاء

استخدام إفادات تزكية مزورة أو كاذبة أو غير موثوق فيها صادرة عن موظفين سابقين أو حاليين لدى «أوكسفام». كما وعدت المنظمة أن تقوم بالتحقيق الفوري للأموال المتوردة في عمليات الحماية لديها ومضاعفة عدد الأشخاص العاملين في مجال الحماية، خلال الأسابيع المقبلة، وزيادة التمويل السنوي، والالتزام بتحسين ثقافة «أوكسفام» لضمان عدم تعرض أي شخص للمخاطر على أساس الجنس أو للتمييز أو للإساءة، وأن يشعر الجميع، ولا سيما النساء، أنهم قادرون على التحدث دون التعرض للخطر، وأن الجميع يعرف تماماً ما هي السلوكيات المقبولة وغير المقبولة. وكانت قد هزت ادعاءات ارتكاب الأشخاص الذين أرسلوا لمساعدة ضحايا الزلزال الذي خلف عشرات الآلاف من القتلى مخالفات جنسية أوساط الإغاثة مع دعوة رئيس هايتي لإجراء تحقيقات بشأن جماعات أخرى. وبدات بريطانيا والاتحاد الأوروبي في مراجعة تمويل «أوكسفام».

وقد تم تسليم التقرير الكامل وغير المحظور إلى سفير هايتي في لندن، وسوف تسلّم نسخة عنه إلى حكومة هايتي.

## ميونيخ... حافة الهاوية وفرص العودة

«داعش»، تعبير مهافت، خصوصاً ان كثيراً من عصور الخلافة حوى تنويراً إنسانياً وصل إلى أوروبا عينها، أما أفعال «داعش» المعلق: هل من فرص للعودة؟ أم أن «السيوف سبق العذل»؟

السئلة المثيرة للقلق في المؤتمر الذي يمثل منصة فريدة من نوعها على مستوى العالم لبحث الإشكاليات الأمنية، وبأبداً خلفياً لتواصل الكبار بشكل غير مرئي في مقراته، وكذا غرفه الخلفية وكواليسه السرية، كانت أكثر تثيراً من الإجابات في عالم حائر مضطرب.

حيدر بنا الإشارة إلى أن الأوروبيين كانوا أكثر الأطراف سعياً لإيجاد رؤية مستقبلية للاتحاد الأوروبي، بعد أن أظهر الأميركيون خلال عام ترمب الماضي توجهات سياسية وعسكرية تجعل من التفكير في حماية أوروبا شيئاً خاصاً بالأوروبيين، الذين باتوا منحصرين بين تنامي القوة والنفوذ الروسي من جهة، والحد القومي اليميني داخل القارة العجوز من ناحية ثانية.

لعل أهم القضايا التي نوقشت في ميونيخ كانت تتصل بالحرب، أو إن شئت الدقة قل الحروب المقبلة، ذلك أنه عطفاً على الحروب الكلاسيكية بشقيها العسكري التقليدي والنووي، يكاد العالم يخشى انفلات نوع جديد من الحروب السيبرانية الكفيلة بدورها بتدمير الأرض من قبل مختلي العلف أو الغلاء معاً، حال وصلهم إلى مراكز قيادة المواصلات والنقل براً وبحراً وجواً، مروراً بمحطات المياه والجيوس والنفط، وصولاً إلى المصانع والبنوك، وفيروس «الروسومير» الفتاك قبل عامين لا يزال حاضراً، أما الطامة الكبرى فتتمثل في قدرته مثل هؤلاء على اللوج إلى القواعد العسكرية أو الصواريخ المحملة بالبرابوس النووية.

على أن عموم القضايا التي طرحت لا تمنعنا من تأمل بعض الحقائق، وكذلك الأكاذيب التي طرحت خلال جلسات المؤتمر. من تلك الحقائق على سبيل المثال، ما تحدث به مستشار الأمن القومي ماكاستر عن الدور الإيراني في تبني وتسليح



إميل أميل

شبكة قوية من الميليشيات والكولاء على نحو متزايد في دول شرق أوسطية مثل سوريا واليمن والعراق، وعنده أنه حان الوقت «للتصرف ضد إيران».

هنا يعن لنا التساؤل: هل ينوي الأميركيون بالفعل قيادة العالم لتجسيم وتلجيم الملام؟

الشاهد أننا حتى الساعة نستمتع من الأميركيين إلى شعارات وتصريحات كلامية، فيما الإيرانيون يعملون ويتمددون دون قفعة أو أحاديث، ما يجعلنا في حيرة عقلية، إننا نريد فعلاً لا قولاً ضد النظام الإيراني؟

مشهد آخر يبين التهافت الأميركي أيضاً في التعاطي مع القضايا الفتاكة إن جاز التعبير، وفي مقدمتها «الإرهاب»، وقد خصص القائمون على المؤتمر جلسة بعنوان «الجهاد فيما بعد الخلافة»، شارك فيها رموز لقيادات الاستخبارات الأميركية والأوروبية، ووزير الخارجية المصري سامح شكري.

رفض الوزير شكري بداية عنوان الجلسة، لا سيما أنه يربط بين الجهاد و«داعش»، والغارق بينما لا يمد ولا يحد، فالجهاد فكرة تبدأ من عند الانتصار على الذات ومغالبة الشهوات، وصولاً إلى الدفاع والاحتياط والخلق عن طرح دوغماني أو أيديولوجي، فيما الذي رأيناه وراء العالم حافة الهاوية في عالم أشبه بعشية الحرب العالمية الأولى؛ أم أن «القرار» يقود العالم إلى مصير محتوم في اللوح المحفوظ؟

أظهر مؤتمر ميونيخ لأمم القومية الذي انتهت أعماله قبل بضعة أيام أن العالم قد قارب بالفعل حافة الهاوية، وبيات السؤال المعلق: هل من فرص للعودة؟ أم أن «السيوف سبق العذل»؟

السئلة المثيرة للقلق في المؤتمر الذي يمثل منصة فريدة من نوعها على مستوى العالم لبحث الإشكاليات الأمنية، وبأبداً خلفياً لتواصل الكبار بشكل غير مرئي في مقراته، وكذا غرفه الخلفية وكواليسه السرية، كانت أكثر تثيراً من الإجابات في عالم حائر مضطرب.

حيدر بنا الإشارة إلى أن الأوروبيين كانوا أكثر الأطراف سعياً لإيجاد رؤية مستقبلية للاتحاد الأوروبي، بعد أن أظهر الأميركيون خلال عام ترمب الماضي توجهات سياسية وعسكرية تجعل من التفكير في حماية أوروبا شيئاً خاصاً بالأوروبيين، الذين باتوا منحصرين بين تنامي القوة والنفوذ الروسي من جهة، والحد القومي اليميني داخل القارة العجوز من ناحية ثانية.

لعل أهم القضايا التي نوقشت في ميونيخ كانت تتصل بالحرب، أو إن شئت الدقة قل الحروب المقبلة، ذلك أنه عطفاً على الحروب الكلاسيكية بشقيها العسكري التقليدي والنووي، يكاد العالم يخشى انفلات نوع جديد من الحروب السيبرانية الكفيلة بدورها بتدمير الأرض من قبل مختلي العلف أو الغلاء معاً، حال وصلهم إلى مراكز قيادة المواصلات والنقل براً وبحراً وجواً، مروراً بمحطات المياه والجيوس والنفط، وصولاً إلى المصانع والبنوك، وفيروس «الروسومير» الفتاك قبل عامين لا يزال حاضراً، أما الطامة الكبرى فتتمثل في قدرته مثل هؤلاء على اللوج إلى القواعد العسكرية أو الصواريخ المحملة بالبرابوس النووية.

على أن عموم القضايا التي طرحت لا تمنعنا من تأمل بعض الحقائق، وكذلك الأكاذيب التي طرحت خلال جلسات المؤتمر. من تلك الحقائق على سبيل المثال، ما تحدث به مستشار الأمن القومي ماكاستر عن الدور الإيراني في تبني وتسليح

كذلك أمام دول - تحديداً الصين - التي غالباً ما تتعارض أهدافها مع المصالح الأميركية، والملاحظ أن الصينيين يحاول هؤلاء الحلفاء جيوسياسية وجيواقتصادية كبرى، مثل «المشروع الاقتصادي الإقليمي الشامل» و«مبادرة طريق الحرير الجديد»، والتي ترمي لإلحاق الضيعي بالنظام الذي تنزعه الولايات المتحدة عبر خلق بدائل تتولى زمام القيادة فيها الصين.

أيضاً، عمدت الصين إلى استغلال افتقار ترمب إلى الشعبية على الساحة العالمية من خلال تصوير الصين باعتبارها القائد الجديد للعالم فيما يتعلق بقضايا مثل المناخ والبيئة. وبذلك يتضح أن الانسحاب الصيني يمنح الفرصة لعناصر تشكل تهديداً، وكذلك عناصر حميدة.

وأخيراً، فإنه رغم ضيق صدر بعض حلفاء أميركا إزاء وصفها بأنها «دولة يتعذر الاستغناء عنها»، يؤكد الواقع على أن ثمة حدوداً لما يمكن تحقيقه على الساحة الدولية دون تعاون واشنطن. على سبيل المثال، لا يتوقع أحد، ولا حتى غالبية الأوروبيين، تحقيق إنجازات كبرى على صعيد التعاون الدفاعي الأوروبي في عصر ترمب، وذلك لغياب الدور الأميركي وقدرته على سد الفراغات التي تظهر حتماً.

علاوة على ذلك، فإنه من الصعب تخيل اقتصاد عالمي ليبرالي حقيقي قادر على الاستمرار لفترة طويلة دون إقدام أكبر قوتين اقتصاديتين - العالم - الولايات المتحدة والصين - على اتخاذ مواقف حامية.

موجز القول إن حلفاء أميركا المقربين بمقدورهم شراء بعض الوقت حتى تعود واشنطن للمشاركة في اللعبة، لكن ليس باستطاعتهم فعل الكثير فيما وراء ذلك، وإذا طال غياب واشنطن، فإن العالم الذي بنته سيبدأ حتماً في التدهار.

«الاتفاق مع بلومبيرغ»

## إخفاق في سد فراغ قيادة العالم



هال براندز

واشنطن على امتداد عقود منذ الحرب العالمية الثانية، وعليه، يحاول هؤلاء الحلفاء اليوم الإبقاء على هذا النظام قوياً ومستقراً بأكبر درجة ممكنة حتى تستعيد واشنطن دورها باعتبارها المدافع الأول عنه.

ومن شأن ذلك المعاونة على إبقاء الديناميكيات الإيجابية التي لطالما أوتتها القيادة الأميركية الرعية فيما مضى - الانفتاح والأمن والتعاون الدولي - بمنأى عن التخديعات السلبيّة لتوجهات مثل الحامية وغياب الاستقرار والسياسات القومية ضيقة الأفق، على الأقل على المدى القصير.

ومع هذا، ليس بمقدور النظام الليبرالي ولا الولايات المتحدة الأزمات على المدى البعيد دون مشاركة أميركية قوية، وذلك لثلاثة أسباب رئيسية: أولاً، ربما يدافع حلفاء أميركا عن النظام الليبرالي، لكنهم لا يفعلون ذلك بالضرورة على النحو الذي يفضله الأميركيون. ورغم أن الاتحاد الأوروبي واليابان ودول أخرى تقاوم في وجه التوجهات الحمائية، فإن الاتفاقية التي تبرمها فيما بينها ستكون أقل انساقاً مع المصالح الأميركية بكثير عما إذا شاركت واشنطن في صياقتها. والواضح، أن ثمة مخاوف تتساور المصدرين الأميركيين في هذا الصدد بالفعل. ورغم أن ترمب ربما يظن أن سياسته الخارجية قد تسهم لواشنطن بعقد صفقات أفضل، فإنها في حقيقة الأمر تمنح دولاً أخرى حوافز لعقد اتفاقيات على حساب المصالح الأميركية.

تانياً: انسحاب ترمب لا يخلق مساحة أمام الحلفاء الديمقراطيون أميركا فحسب، وإنما يخلي الساحة

الذي يبذل الكثير من المراقبين مناقصاً لمتطلبات الاضطرار بدور قيادي شامل. لحسن الحظ، لم يقف أقرب حلفاء واشنطن ساكنين في الوقت الذي اتخذت الإدارة الأميركية هذا المنحى، فقد استجابت اليابان وأستراليا للانسحاب الأميركي من الشراكة

العابرة للمحيط الهادي عبر إطلاق حملة فاعلة للحفاظ على الاتفاق دون مشاركة واشنطن. (في الواقع، كانت هذه الحملة على درجة من الفاعلية دفعت ترمب لإحداث جلبة كبيرة حول إعادة تفكيره في مشاركة الولايات المتحدة في الاتفاق).

وبالمثل، اتفقت اليابان والاتحاد الأوروبي على التفاوض بخصوص اتفاقية تجارة حرة ضخمة، وعلى صعيد الشؤون الأمنية العالمية، تخطط فرنسا واليابان حالياً لإجراء تدريبات بحرية في بحر الصين الجنوبي لإظهار دعمهما لحرية الملاحة في مواجهة التحدي الصيني المستمر.

وفي تلك الأثناء، كشف الاتحاد الأوروبي، بقيادة ألمانيا وفرنسا، عن خطط طموحة لتحسين مستوى التعاون الدفاعي الأوروبي، وذلك لأسباب عدة بينها النحوص المستقبلي لا يبدو في إظهاره أن أميركا ستلتزم بتعهداتها الأمنية حيالهما. وأخيراً، لا يزال باقي العالم ماضياً في تنفيذ اتفاقيات باريس بخصوص التغييرات المناخية، رغم قرار ترمب الانسحاب منها.

ولا بد أن هذا السلوك يبدو مشجعاً لأولئك الذين يقدرون النظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، خاصةً الذي تشهدنا كبرى على نجاح هذا النظام. ومن الواضح أن حلفاء أميركا يرون قيمة عظيمة وراء هذا النظام الذي صاغته

ثمة تساؤل يفرض نفسه هذه الأيام: إذا ما تخلت الولايات المتحدة عن النظام الدولي الليبرالي الذي شيدته، هل بمقدور هذا النظام الحفاظ على هذا التساؤل الجيوسياسي المحوري الذي فرضته رئاسة دونالد ترمب. وحتى هذه اللحظة، يعكف حلفاء وثقو الصلة بواشنطن على محاولة سد الفراغ الناشئ عن تراجع واشنطن عن دورها القيادي عالمياً، بهدف الحيولة دون تآكل منظومة قدمت للعالم خدمات جليلة على امتداد فترة طويلة.

ومع هذا، تبقى مثل هذه الجهود مجرد حلول مؤقتة لأزمة على صعيد القيادة العالمية خلفها ترمب. منذ اللحظة التي أعلن ترمب ترشيحه للرئاسة عام 2015 بدا واضحاً كراهيته للنظام الدولي الذي صاغته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. كانت أجيال من الرؤساء السابقين قد نظرت إلى العمل على تعزيز نظام عالمي مستقر جيوسياسياً ومنفتح اقتصادياً والليبرالي أيديولوجياً باعتبار ذلك يخدم المصالح الأميركية. وهي استراتيجية تساعد أميركا على البقاء آمنة ومزدهرة وحررة عبر معاونة دول أخرى على أن تصبح آمنة ومزدهرة وحررة.

ومع هذا، نظر ترمب إلى هذا المشروع باعتباره سلوكاً أحق من الناحية الجيوسياسية يسمح لدول أخرى باستغلال الجهود الأميركية مجاناً دون مقابل. حيدر بنا يذكر أنه خلال خطاب التنصيب الذي ألقاه ترمب، قال: «لقد ساعدنا في إثراء دول أخرى في الوقت الذي اخفقت ثروتنا وقوتنا ونفتنا ببلادنا».

وانسحب ترمب أو هدد بالانسحاب من الكثير من اتفاقيات التجارة الحرة. كما قلل من أهمية حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية، وسعى لبناء وإصرار مشتركة مع دول - تحديداً روسيا - تشكل التهديد الأكبر لمصالح وحلفاء

وقيم الولايات المتحدة، وقد سعى بشكل خاص نحو شعاره «أميركا أولاً» - الأمر

## بريد القراء @

## ما تستطيع التقنية تقليده

● عطفاً على مقال محمد الرميحي «ثلاثة أيام في أكاديمية بن راشد» المنشور بتاريخ 17 فبراير (شباط) الحالي، أقول: إنه أسعدني ما قرأته في آخر عدد لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية، صدر السنة الماضية، عن أنها لن تكلف روبيوتاً مرتبه بكالاتها العلمية. كاتب المقال في «الإيكونوميست» نفي أن تستطيع تقنية اصطناعية تقليد تفكيره. أعتقد من خلال ما كتب أن ما يخشاه على وظيفته أكثر، هو القارئ التقني، وليس الروبوت المدرب.

فاطمة الزهراء موسى - المغرب  
moussafatimazhra17@gmail.com

## حدود الحرية

● بعد قراءة خبر «رسالة» وما أنابت بمذبحة فلوريدا... والمفرد مرتبط بمجموعة عرقية)، المنشور بتاريخ 16 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن حادث فلوريدا، بالإضافة إلى حوادث القتل التي تقع في المجتمع الأميركي، خصوصاً التي تطال الأطفال والطلاب في المدارس، تفتح لنا باباً عن أزمة جديدة، بين الحرية في امتلاك سلاح، وتهديد هذا السلاح لأرواح أبرياء، وعلى الرغم من حوادث سابقة مفعجة، لا يزال السلاح يُباع ويُستورى في المتاجر الأميركية، وهذا يفتح لنا باباً للتعب، أما زال هذا الشعب الأميركي يستطيع شراء السلاح بكل سهولة من المتاجر دون ضوابط صارمة ومشددة على هوية المشترين؟ وإلى متى سيظل السلاح الأميركي مثل البطاطس المقلية في المتاجر؟

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yousefdajani@outlook.de

## عملية صعب التعايش معها!

● إيماءً إلى مقال مشعل السديري «اللواتي ليس لهن حل» المنشور بتاريخ 17 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أجمع النساء لا يتمتعن بشخصيات متشابهة، فكل امرأة لها من العيوب والأشياء الجيدة. بعض النساء يتمتعن بشخصيات صعبة المراس والمزاج، ويمثل المرأة المحبة للسيطرة والهيمنة على كل ما يحيط بها، بما في ذلك زوجها وأولادها، لا يستطيع كل الرجال التعامل مع هذه النوعية من الشخصيات؛ لأنه ليس سهلاً ويتطلب تعاملًا من نوع آخر، وتغيير في أسلوب الحديث والتفكير أيضاً، وهي عملية صعبة. لذا فهذا النوع له بعض الحلول التي تتيح التعايش معه، بحسب المواقف، وكيف جراح تداعياتها، كالاحتواء والمصادقة والتفاعل الإيجابي والعملية، وتقدير واحترام شخصيتها، والله المعين أولاً وآخرياً.

أحمد ماجد - اليمن  
ahmedmajed\_2020@yahoo.com

## رسائلكم إلى المحرر

**الشرق الأوسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعيئون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال. وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدوث والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة والتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

الاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

## نمط من الانتهازية

في مصر كان أول تعهداتهم الحفاظ على اتفاقيات كامب ديفيد والعلاقات مع «الكيان الصهيوني» ذاته. لقد ظهرت أجيال لا تهتمها قضايا الأمة بسبب هذا النفاق والكذب المكتشف الذي يمارس على مدى أجيال.

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

## بناء في العراق

ومن يتصور عكس ذلك فهو وهم، وقامت بدعم الميليشيات والتنظيمات الإرهابية، فكانت النتائج المخابرات من الدولارات خسائر هذا التدخل. لاحقاً ستواجه نفس هذه الحالة في سوريا، والتدمير هناك أضعاف ما حصل في العراق، وأيضاً نتيجة التدخل الإيراني ودومية النظام السوري الحليف للملاي إيران.

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

## علامة استفهام ل طهران

بالانسحاب من حلبجة وابتفاق مع الاستطلاعات الإيرانية، فتم قصف حلبجة من الجيش الإيراني وبغطاء محلي وسياسي من جلال طالباني، هذه الواقعة ترسل رسالة مهمة أن صدام حسين ربما كان ديكتاتوراً، لكنه لم يفعل ذلك، فكيف يمتلك هذا النوع من الأسلحة؟ أعتقد أن الإجابة لدى طهران. منذ عبد الرحمن السويدي - السعودية  
munther52@hotmail.com

● بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشد «وزير عماني يزور القدس» المنشور بتاريخ 17 فبراير (شباط) الحالي، أقول: إن ما تقوم به قطر ليس أمراً مستغرباً، فهي نمط من الانتهازية، أو «المراهقة» السياسية الذي دأبت عليها. جماعات الإسلام السياسي قتلوا السادات لأنه عقد صلحاً مع إسرائيل، وعندما وصلوا للحكم

● بخصوص ما جاء في مقال مشاري الذايدي «مؤتمر الكويت للعراق... أين إيران؟» المنشور بتاريخ 16 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه لمن الغريب أن تقوم دول الخليج العربي بدفع المليارات لإصلاح الخراب والتدمير نتيجة التدخل الإيراني في الدول العربية ولا تزال! ويجعلني أنسال: هل كتب علينا دفع فاتورة الخراب؟ لكن هذا من التنبؤ والكبر. لقد حاولت إيران فرض سيطرتها على كل مؤسسات الدولة العراقية كاملة

● عطفاً على مقال خالد القشطيني «حكاية الكمامات» المنشور بتاريخ 16 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن بيان وفد الكونغرس الأميركي للتحقيق في مجزرة حلبجة، أثبت أن العراق لا يمتلك نوع الغاز الذي ضُربت به حلبجة، وأوضح أن إيران هي الدولة الإقليمية الوحيدة التي تمتلك مخزوناً كبيراً من هذا الغاز. بالإضافة إلى المناورة العسكرية التي قام بها جلال طالباني

● إيماءً إلى مقال د. شلمان يوسف العيسى «حول العملة الفلبينية في الكويت» المنشور بتاريخ 16 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنني أعتقد أن الموقف الفلبيني - الكويتي يجعلنا نتساءل عن وضع العملة الفلبينية هناك، خصوصاً بعد انخفاض أسعار النفط وحالة التضخم وتقليص الامتيازات التي مُنحت سابقاً للمواطنين، لذلك نجد سوء معاملة في بعض مجتمعاتنا الخليجية ضد



## دور النخبة السياسية

● تعليقا على مقال راجح الخوري «... لكن الكويت تعمر العراق» المنشور بتاريخ 17 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: مؤتمر الكويت بعد خطوة بالإنجاز الصحيح ويعبر عن حسن النوايا للانشاء، أميراً وحكومة وشعباً، في دولة الكويت العزيزة على قلب كل عراقي أصلي، يستنكر ما قام به النظام الصدامي من مجزرة وإبادة جماعية، بحق أشقاء وإخوة وجيران وعرب ومسلمين. فالكويت اليوم عبرت عن غضبها وأصالتها ووقوفها مع شعب العراق الذي ظلم على مر كثير من العصور. وعليه يجب على النخبة السياسية العراقية بكل توجهاتها أن تعي ما قامت به دولة الكويت، وتحفظه لها، وتدرسه عبر الأجيال. وفي الوقت ذاته أن تعي - وأقصد النخبة السياسية - حجم المسؤولية المنوطة على عاتقها، وتتجاوز كل العقبات، ويحل التفاهم بدل السجال والخلافات، وتتضافر الجهود للقضاء على أفة الفساد التي تعصف وتخرق الاقتصاد العراقي منذ الغضاء على النظام الصدامي، وعلى الشعب العراقي أن يكون في مستوى المسؤولية في اختياره لمثليه في البرلمان.

جمعه كريم المالكي - العراق  
jummaa\_m@yahoo.com

## ليست هناك عصا سحرية

● تعليقا على مقال أودري أوزولي «إعادة إحياء الموصل»، المنشور بتاريخ 17 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: إعادة إعمار الموصل، وإعادة السلام والتعليم، وإعادة الآثار وثقافة التسامح، والوجود القديمة من مختلف الدول والمنظمات، شيء جميل وإنساني، ولكن كل هذه الجهود سوف تذهب سدى، ما دامت الحكومة لا تغير سياستها في التعامل مع مواطني المحافظات المتكوية، وتحملهم المسؤولية عن دمارها. هل تعلم كيف يتعامل المنتسبون في السيطرة الرئيسية لدخول بغداد مع المواطنين القادمين من هذه المحافظات؟ وكيف يتفنون في إنزالهم؟

عصام السامرائي - العراق  
esam4940061@yahoo.com

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الشرق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com	<b>الكويت</b> الرياض Rabat Washington DC بيروت Beirut عمان Amman	<b>التيابيه</b> AL-KHALEEJIAH للإعلان والمعلومات العامة فريقنا متخصص في مجال الصحافة هاتف: 920 000 417 فاكس: 920 000 417 البريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	<b>الرياض</b> الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@asud-distribution.com <b>دمشق</b> دمشق 11495 هاتف: +966112128000 <b>بغداد</b> بغداد 11495 هاتف: +966112128000 <b>القاهرة</b> القاهرة 11495 هاتف: +966112128000 <b>الدمشق</b> دمشق 11495 هاتف: +966112128000 <b>الدمشق</b> دمشق 11495 هاتف: +966112128000



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جمهورية الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. محمد علي السقايف \*

المالية لإيران في الخارج لتهديد أمن الدول الخليجية العربية. في مقال ذلك، فإن الانتصارات العسكرية التي حققتها الشرعية بدعم دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ينبغي أن تستثمر سياسياً للتعبير بالحسم. والسؤال المحوري الذي على المندوب الأممي الجديد مواجهته: هل طبيعة الأزمة اليمنية تنحصر بين الشرعية والاقبالين عليها، أم هي أعظم من ذلك، إذا أريد لها حل جذري؟

في عام 1994 كسب صالح المعركة على الجنوب اليمني، واكتسبه، ولكنه خسر الجنوب وسلطته من ناحية ميلاد الحراك الجنوبي، الذي تأثر به ثوار فبراير 2011 في الشمال، وأدى إلى سقوط نظام صالح... فهل لو حقت الشرعية انتصاراً ساحقاً ضد الحوثيين سحل الأزمة اليمنية دون حل أزمة الجنوب؟ أم أن الحل سيكون مؤقتاً ومرحلياً؟ في عام 1963 نجحت الأمم المتحدة في إنهاء الأزمة اليمنية بفضل المارشال عبد الله السلال، وحكمة الملك فيصل بن عبد العزيز وجمال عبد الناصر، فهل سينجح الانتصار نفسه الآن في إخراج مساعي المندوب الأممي الجديد لتحقيق السلم في اليمن وتطبيقات شقيق الجنوب وإرساء الأمن والاستقرار لمنطقة الجزيرة العربية والخليج؟ سؤال مفتوح ستلقى الإجابة عنه في المستقبل غير البعيد.

\* كاتب يمني

من أهم الخبراء الدوليين في الشؤون العربية. وفي تقرير عنه أشارت الـ«بي بي سي» إلى توصيفه الحالة اليمنية وإظهاره لصعوبتها، وهذا يعني أنه يهدف في حالة نجاحه في مهامه أنه استطاع تحقيق السلم بين الأطراف المتنازعة وحل الأزمة الإنسانية، وفي حالة إخفاقه يمكنه القول إنني نهيت مسبقاً صعوبات المهمة في اليمن، مقارنة بالآزمات العربية الأخرى في سوريا والعراق وجنوب السودان؛ الأمر المؤكد أن معطيات أطراف الأزمة في اليمن وتطوراتها الأخيرة قد تساعده في تفكيكها وحلها.

فمن جانب الانقلابيين على السلطة الشرعية لم يعد هناك طرفان متكافئان، فقد أدى غياب الرئيس صالح باغتيالته إلى إضعاف جماعته وتشتتها عسكرياً وسياسياً، ممثلة بحزب المؤتمر الشعبي العام، والقوة الرئيسية المتصدرة الآن للمشهد هي جماعة أنصار الله (الحوثيين)، وهنا مربط الفرس، بما تمثله من جماعة أيديولوجية صعب التفويض معها وقبولها بتنازلات سياسية لإنقاذ اليمن وشعبه من الأزمة الإنسانية التي يعانيها بفعل الحرب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الدعم الإيراني لجماعة الحوثيين بفعل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها والتي ترجمت مؤخراً بالاضطرابات التي شهدتها إيران ومطالب الإيرانيين بالاستمرار بالانشان الداخلي بدلاً من صرف الأموال الضخمة في دعم القوى

2216 لعام 2015، الذي ساهمت في صياغته دول مجلس التعاون الخليجي، وبخاصة من قبل المملكة العربية السعودية.

فالقرار الأخير برقم 2216 صدر بتاريخ 14 أبريل 2015، في حين أن ولد الشيخ بدأ عمله كوسيط في 27 أبريل 2015، وقد لعب ولد الشيخ مع ذلك دوراً محمداً في إقناع الأطراف المتنازعة على المشاركة في مؤتمر الكويت في أبريل 2016، وكاد يصل أيضاً بفضل دعم الدولة المضيفة الكويت إلى حل بين أطراف النزاع، ولكن بسبب تصلب مواقف الحوثيين وجماعة صالح في

2015 مقارنة بخلفه إسماعيل ولد الشيخ (أبريل «نيسان» 2015 - فبراير 2018)...

وكان أكثر تفهماً لإبعاد الأزمة، وإقرار أعضاء المجلس لصيغة القرارين اللذين لم يشيرا إلى موضوع الوحدة اليمنية، وضرورة تقريره لمجلس الأمن وتحميله صغافاً تداعيات الحرب، في حين وضع شخصياً الأمين العام الأخير بان كي مون كان بالعكس عاملاً مساعداً لجمال بن عمر بالحصول على دعمه في تقريره أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، حيث في فقرته أصدر مجلس الأمن الدولي جميع قراراته المتعلقة بالأزمة اليمنية بدءاً من القرار رقم 2014 لسنة 2011 حتى القرار الأخير والأساسي برقم 931 لعام 1994، وكان أكثر تفهماً لإبعاد الأزمة، وإقرار أعضاء المجلس لصيغة القرارين اللذين لم يشيرا إلى موضوع الوحدة اليمنية، وضرورة تقريره لمجلس الأمن وتحميله صغافاً تداعيات الحرب، في حين وضع شخصياً الأمين العام الأخير بان كي مون كان بالعكس عاملاً مساعداً لجمال بن عمر بالحصول على دعمه في تقريره أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، حيث في فقرته أصدر مجلس الأمن الدولي جميع قراراته المتعلقة بالأزمة اليمنية بدءاً من القرار رقم 2014 لسنة 2011 حتى القرار الأخير والأساسي برقم

الأمم المتحدة بقوة، مقتدياً بذلك بشخصية داج همرشولد الذي سبقه قبل ذلك، ولم يقبل تقيد صلاحياته من قبل الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن بموافقة على سبيل المثال، دون الرجوع لمجلس الأمن على طلب الرئيس عبد الناصر بسحب قوات الأمم المتحدة المرابطة في سيناء في عام 1967.

ولعل أيضاً تمييز شخصية الدكتور بطرس غالي الأمين العام الراحل كانت معرفته بطبيعة أزمة الوحدة اليمنية، وتجربة مصر في اليمن، ما أدى إلى صدور قرار الأمين الدولي برقم 924

الجديد في تعيين مارتن غريفيث

مواطن بريطاني ودولته من البلدان الدائمة العضوية بمجلس الأمن

مواقفهم أدى ذلك إلى عدم نجاح مؤتمر السلام في الكويت. الجديد الآن في تعيين مارتن غريفيث مقارنة بالمبعوثين السابقين أن غريفيث هو من شمال أفريقيا من الأخصر الإبراهيمي ولي ولد الشيخ، إن مارتن مواطن بريطاني مثل رالف باناش الأمريكي وولتيهما من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي... إضافة إلى ذلك يعتبر مارتن واحداً من أهم الدبلوماسيين الأوروبيين، وفقاً للأمم المتحدة، ولديه خبرة واسعة، كما أشير في سيرته الذاتية، في حل النزاعات والتفاوض والشؤون الإنسانية، إلى جانب إقراره واحداً

في اليمن، في حين أن أحد الأسباب الرئيسية لحرب 1994 كانت ذات الوحدة بين صنعاء وعدن؟

وفي الأزمة اليمنية الحالية أول مبعوث أممي اختاره الأمين العام السابق بان كي مون هو جمال بن عمر؛ بخبرته السابقة في فترة الغزو الأمريكي للعراق، واللافت للنظر هنا أن زميل الدراسة في جامعة السوربون الدكتور غسان سلامة، الذي كان يعمل أيضاً مع الأمم المتحدة في العراق، وعين هو أيضاً مؤخراً وسيطاً أممياً في الأزمة الليبية، يظهر هذا بوضوح مدى تداخل هذه الأزمات العربية فيما بينها التي تسهل للأمم المتحدة وأمنائها العامتين اختيار ممثلهم من مناطق الحشدات في العراق ومناطق عربية أخرى، جعله يستمر في تنفيذ مهامه لفترة أطول من (2015 - مقارنة بخلفه إسماعيل ولد الشيخ (أبريل «نيسان» 2015 - فبراير 2018)...

وهنا نشير إلى دور بعض المحادثات في فرص نجاح أو تعثر مهام المبعوث الأممي في إنجاز مساعيه، والتقريب بين الأطراف المتنازعة، وذلك من خلال شخصية الأمين العام للأمم المتحدة، وشخصية ومؤهلات وخبرة الوسطاء المعينين من قبله. لا شك أن شخصية يونانث، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وساهمت في حل الأزمة اليمنية بسلاسة في عام 1963، حيث استخدم صلاحياته في ميثاق

وافق مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي الخامس عشر من فبراير (شباط) 2018 على تعيين البريطاني مارتن غريفيث مبعوثاً أممياً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بعد أن أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن موافقة أعضاء مجلس الأمن على ترشيحه له، وبذلك يصبح مارتن غريفيث ثالث وسيط أممي في الأزمة اليمنية الحالية، وخامس وسيط أممي، إذا أخذنا في عين الاعتبار علاقة الأمم المتحدة بالآزمات اليمنية المتتالية، التي بدأت واسطتها منذ الانقلاب العسكري في 26 سبتمبر (أيلول) 1962، الذي أطاح بنظام الإمامة، وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة يونانث الأمريكي الحائز جائزة نوبل للسلام السيد رالف باناش (يناير «كانون الثاني» 1963) لتهدئة الأوضاع في اليمن، وبدل مساعيه في التقريب بين وجهات النظر المصرية والسعودية وكان مصيرها النجاح.

وساهمت الأمم المتحدة في الأزمة اليمنية الأخرى في حرب 1994 حين أشعل الرئيس السابق علي عبد الله صالح الحرب على الجنوب، وقامت الأمم المتحدة في شخص الأمين العام السابق الدكتور بطرس غالي بتعيين الأخضر الإبراهيمي كوسيط بين صنعاء وعدن، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن الأخضر الإبراهيمي، وهو الدبلوماسي المحك قبل بعد نهاية الحرب أن يقبله الرئيس صالح وسام الوحدة أعلى الأوسمة

د. جبريل العبيدي



## الأزمة الليبية وسياسة الترحيل

تعاني الأزمة الليبية من عمليات الترحيل المتعمد من غدامس الليبية إلى الصحيرات المغربية إلى تونس التونسية إلى جنيف السويسرية، وتوأكب هذه العملية إعادة تكرار الوجوه والشخصيات نفسها تقريباً بترتيب مختلف، هذه المرة بتبن من مركز «جان هنري دونانت» للحوار الإنساني Henry Dunant Centre، وهو منظمة غير حكومية «مستقلة» تعلن عن نفسها «وسيطاً» في النزاعات الدولية، ليلقى السؤال: من الممول؟ ومن الذي اختار الشخصيات الخسنيين في حوار هنري دونانت؟

بالنظر لقائمة الشخصيات يلاحظ أنها لا تخرج عن قوائم الحوار السابقة، التي مارس فيها المضيف إعادة ترتيب الأسماء والشخصيات السابقة نفسها تقريباً، في محاولة لإعادة إنتاج لجنة حوار الصحيرات بالمعايير السابقة نفسها، والتي لم تخرج عن التمسكين بالأزمة بشكل مباشر كما مره الحرب وقادة ميليشيات وقيادات الإخوان، بل إن هؤلاء متهمون ومسجلون على قوائم الإرهاب في بعض الدول، ومنها قوائم الرباعية (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) مثل بلحاج والصلابي، وإعادة إنتاج أعضاء الجماعة (الإخوان) وأحبائهم وأصدقائهم، ودمجهم ضمن بعض المعارضين الوطنيين وهم قلة، لاستكمال الصورة المنطوية التي لم ولن تنتج حلاً ممتكناً قابلاً للتفاوض أو التطبيق والديمومة، أو حتى حلاً يمكن أن يكون خطوطاً ومعلم لخرطة طريق للخروج من الأزمة.

استعداد شخصيات وطنية فاعلة، سواء ممن شارك أو يؤمن بحراك فبراير (شباط) 2011 غير المسلح، أو حتى من لا يزال متمسكاً بحراك سبتمبر (أيلول) 1969 غير المسلح ضمن قائمة الخسنيين، رغم اعتدال بعض ممن تم اختيارهم من الشخصيات، يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول من شكل اللجنة ومن اختار أعضاءها، فاللجنة لم يعلن عنها سوى الجهة المنظمة وهو مركز «جان هنري دونانت» المشار إليه، ليلقى من اختار المدعويين للحوار مجهول الهوية، والذي من الواضح أنه لا يكن بالمطلق يسعى لحلحلة الأزمة، بل كان يخطط الأوراق لاستمرار الصراع وانتعاشه بإعادة إنتاج هذه الشخصيات الجدلية، ضمن جوقه عبث تسمى لجنة حوار.

حوار جنيف بشخصيات جدلية بعضهم منهم بالإرهاب، بل وصدرت في حقه مذكرة ملاحقة دولية ودعوتهم للحوار، يشبه ما قامت به قطر من استضافة قيادات طالبان التابعة لتنظيم القاعدة للحوار مع الشنطاء والمدنيين، فكان محرث في البحر لم يثبت حتى الزيد.

الأزمة الليبية التي تسعى العديد من الأطراف الدولية إلى استمرارها، يمكن حلها عند إبعاد هذه الشخصيات الجدلية، وملاحقة الجرمين منهم، عبر محكمة الجنابيات الدولية، والدعوة الجادة للشنطاء الوطنيين ومشايخ القبائل وأساتذة الجامعات والمجتمع المدني، إلى مؤتمر ليبي ليبي جامع لا يحمل أي رؤى أو أجندات خارجية، ولا أي رؤية مؤجلة مثل التي تحملها جماعات الإسلام السياسي من إخوان وقاعدة، والدعوة إلى انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل مباشر، ولا استصحب الأزمة الليبية في دوران مستمر وترحيل واستمرار وإطالة لعمرها، طالما لا تزال الدول ذات المصلحة سباقاً في إعادة إنتاج هذه الشخصيات، وفرضها ضمن قائمة أي حوار ليبي، في حين هي شخصيات لا تمثل الليبيين بل بعضها يمثل تنظيم الإخوان الدولي ودولة المرشد، وأخرى تبايع تنظيم القاعدة وتجاهر بهذا، ولها صلات مباشرة معه، وجميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية ولا بحقوق المواطنة للجميع.

ليجيب الآن يهيمن على عاصمتها الإسلام السياسي بالقوة المسلحة المدعومة من قطر وتركيا، وهم لا يفتلون إلا جزءاً يسيراً جداً من الليبيين، وإذا ما كانت هناك انتخابات نزيهة ومراقبة دولية لها، فسيكون مصيرهم الهزيمة الساحقة، وستعود بعد ذلك ليبيا إلى أهلها.

## سوريا... أفغانستان جديدة

الصغار، أي الروس ممن لا يرتدون زياً رسمياً ولا يضعون شارات؛ رغم أنهم ينتمون للجيش، وربما لبعض الشركات الخاصة، في الحقيقة، فإن تكتيكاً كهذا يجب ألا يكون غريباً على الأميركيين، فهم رواد في استخدام الشركات الخاصة. لم يكن الهدف أقل من اهتمامها بانتهاج الفرصة لإنقاذ نظام الأسد وتثبيت دعائمه،

### تبعات انحدار سوريا التدريجي إلى هذه الرحلة من الفوضى وحل معضلة الحرب الأهلية فيها لن تكون بالأمر الهين

لكي تكون لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط، وهو الدور الذي خسرت منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، وقد تطلبت مساندة الأسد تدخل قوى كبيرة، كما تطلبت وجود قوات على الأرض، سحياً شاهدنا جميعاً. ولرغبت في نخاشي استخدام قوات روسية نظامية على الأرض، فقد استفاد الرئيس فلاديمير بوتين من تكتيك استخدمه بكفاءة في شبه جزيرة القرم وفي أوكرانيا، واستخدم كذلك ما أطلق عليه «الرجال الخضر

الحالي، تشكل مثلاً بالغ الوضوح. فقد ذهب عالم الأنثروبولوجيا برنت روبين في جده حتى قبيل اعدادات 11 سبتمبر (أيلول) والغزو الأمريكي، إلى أن تدخل كبير من العوامل الخارجية هو ما جعل من الصراع الأفغاني قضية مستعصية، فالحرب الأفغانية - إن نظرنا إليها نظرة واقعية - دامت نحو 40 عاماً، من دون أن تبدو لها نهاية في الأفق. وهو المصير نفسه الذي قد ينتظر سوريا، وهي الحرب التي مر عليها سبع سنوات.

فمنذ البداية، كان الصراع السوري يحمل سمة الحروب بالوكالة، فالجماعات التي كان عناصرها يسعون إلى الإطاحة ببشار الأسد يحظون بدعم دول إقليمية، وكذلك دعم الولايات المتحدة، ونال بشار دعم حليفته إيران ومساندة «حزب الله»، ميليشياتها بالوكالة. تتمثل الخطوة الكبرى في أن تكون هناك حرب أهلية يشجعها ويدعمها غرباء، حرب يكون فيها لتركيا وإيران وإسرائيل طائرات تحلق في أجواء سوريا، والخطوة الأكبر تتمثل في التدخل العسكري المباشر للاعبين الدوليين، مثل الولايات المتحدة وروسيا، سواء

لقد تحولت سوريا رسمياً إلى ساحة حرب يتقاتل فيها الجميع ضد الجميع. جاء الدليل في الخبر الأخير الذي قال إن الطائرات الأميركية قتلت ما بين أربعة إلى 200 «مرتزق» روسي الأسبوع الماضي.

وقبل ذبوع الخبر بأسبوع واحد، أسقطت إسرائيل طائرة «درون» إيرانية، جاءت من سوريا ثم هاجمت أهدافاً إسرائيلية؛ لكنها خسرت طائرة «إف 16» في الطريق، وقبل ذلك بإيام شنت تركيا حرباً واسعة على الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة، وربما كانوا هم أنفسهم من طالبوا بتوجيه ضربات جوية ضد الروس.



نوح فيلدمان \*

لن يذهب السوريون الأكراد لأي مكان؛ لأنهم ليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه، وهذا من شأنه أن يؤكد استمرار مشاركة تركيا، طالما أن الأكراد لم يهزموا. وإيران مصالح طويلة الأمد في سوريا، ولإسرائيل مصالح طويلة الأمد في مقاومة إيران، ما دامت إيران تستمر في إنكار حقها في الوجود.

وبالنسبة للولايات المتحدة، فمن المرجح أنها ستوقف عن القتال قبل غيرها؛ لكن ذلك لن يكون سهلاً طالما زادت وتيرة المذابح، في ظل محاولات الولايات المتحدة تقليص دعمها الجوي للأكراد. نظرياً، ربما تنتج المفاوضات النهائية تلك المرحلة الفوضوية، وقد يوافق اللاعبون الدوليون على التراجع وعلى قبول وضع جديد مختلف؛ لكن بحسب ما أظهر لنا النموذج الأفغاني، سيظل الخطر الذي يبعثه اللاعبون الدوليون قائماً، حال أقدموا على تسليح السكان المحليين لإشعال القتال مجدداً.

وبالتالي، فإن ذلك الخطر يجعل من إعادة التصعيد أمراً بالغ الصعوبة، وبناء عليه فإن نهاية معاناة الشعب السوري لا تبدو وشيكة.

\* بالتعاون مع «بوليميرغ»



تأسيس منطقة مستقلة، على غرار المنطقة التي أسسها أكراد العراق منذ عقود.

وإيران تقوم بإطلاق طائرات «درون» فوق سوريا لتعزيز مكاسها العسكرية التي جنتها من بقاء الأسد في السلطة. كذلك فإن إسرائيل في الجوار، وتستطيع رؤية الإشارات التي تعطيها بانها لن تتسامح مع الوجود الإيراني هناك.

الحقيقة الأهم بشأن جميع هؤلاء اللاعبين، هي أن مصالحهم غالبيتها متعادمة بعضها مع بعض. فتقريباً لم يعد هناك من يحاول التأخير على تبعات الحرب الأهلية، فلم تعد «داعش» تسيطر على مناطق كبيرة، بقي الأسد في السلطة ويستعيد أرضه بالتدريج، فيما يأتي الأكراد في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، إذا وضعنا في الاعتبار الغرض الذي قامت من أجله الحرب.

لكن تلك التقاطعات في المصالح الدولية لن تتلاشى في القريب العاجل بحال. فبوتن يحتاج لأن يظهر أنه قد حصل على شيء ملموس من ذلك الانتصار، ويعني ذلك البقاء للتأكد من أن الأسد لن يترنح بعدما يرحل الروس.

## بين الإرهابيين العربي والغربي



حمد الماجد

مفزعة إحصائيات حوادث «القتل الجماعي» الإرهابية في أمريكا التي تستهدف الهجوم الدموي في إحدى ولاية فلوريدا الذي حصد أكثر عدد من القتلى الأبرياء، وأخرها الضامة إنها الحادثة رقم 18 منذ بداية عام 2018، وهذا يعني، كما يقول المذيع الأمريكي، أن إحصائيات هذا العام مرشحة للزيادة ولما يقرب من شهرين وبقي عشرة شهور؛ كما تقول الإحصائيات الأمريكية المفزعة إن عدد حوادث إطلاق النار في المدارس الأمريكية منذ عام 2013 بلغت 290 حادثة، أي بمعدل حادثة إطلاق النار واحدة كل أسبوع.

وهذا يسوقنا للمقارنة مع حوادث القتل الجماعي الإرهابية في عالمنا العربي التي تستهدف حصد أكبر عدد من القتلى الأبرياء في المساجد والكنائس والحسينيات والأسواق المكتظة بالبشر، ومجال المقارنة هنا في كيفية معالجة هذه الظاهرة الخطرة، ففي أمريكا ومعها الدول الغربية، ما برحت الأصوات العاقلة في الجملة تحلل وتناقش بصورة منطوية وتبحث في عمق المشكلة بمنطقية وعقلانية بعيداً عن جاذبية الصراعات الفكرية والسياسية والعرقية، فهذا الإعلامي الأمريكي ديل هانسن يضع تساؤلاً عميقاً ومنطقياً، وهو مرتبط فرس المقال هنا، فيقول: لو أن الإرهابي الذي ارتكب هذه الجريمة الإرهابية في مدرسة ولاية فلوريدا كان مسلماً أو مسيحياً، كم من القوانين الجديدة سنستحدث؟ كم بعد ذلك كعقوبة التكلفة المادية الباهظة سنخفف لإيقاف هذا الجنون؟ ويضيف الإعلامي الأمريكي قائلاً إنه ما دام مرتكب هذه الجريمة الإرهابية ذا بشرة «بيضاء» فليس بوسعنا فعل شيء. الجليل في المكاشفة الذاتية للإعلاميين الأمريكيين المنصفين العقلاء أنهم يملكون الجرأة ليقولوا الحقيقة ولو كانت كمرارة العلقم، فهم يذكرون، وليس خصومهم، أن الإحصائيات تقول إن عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية يشكلون 5 في المائة من سكان الكوكب الأرضي، وأن أمريكا تحصد نسبة 31 في المائة من إحصائيات حوادث إطلاق النار العشوائية في العالم، وعليه فالمنطق يفرض أن تلقى شعوب العالم من سفر الأمريكين إليهم، لا أن يقلق الأمريكيون من سفر الأجانب إلى بلادهم، وهذا ما قاله بالنص الإعلامي الأمريكي ديل هانسن، الذي يعزو كثرة حوادث القتل العشوائي إلى القوانين الأمريكية العجيبة التي تسمح ببيع الأسلحة النارية الخطرة، حتى صار الناس يشترونها من الأرفف كما يشترنون الطماطم والجزر.

نحن نعلم أن الإعلام يجري ويلهت وراء السبق الصحفي، ولكن لا ينبغي أن نسابق السلطات في هذا الأمر، فلا بد من عدم الدخول في التفاصيل حتى يفر القضاء الأحكام، فيقرر من هي الجهة المسؤولة قبل أن تحف دماء الضحايا، وقيل أن تبدأ جهات التحقيق المسؤولة عملها في معاينة الحوادث الإرهابية والبحث عن الأدلة الجنائية، فيجب على الإعلام أن يمارس تضليلاً قد يؤثر في مجرى التحقيق، وقد يؤثر في الرأي العام فيضج يده على العضو السليم لا العضو المصاب. بعض الإعلاميين العرب مفتونون بما عند نظرائهم من الإعلاميين الغربيين إلا في خصلة الصدق في تحليل الأحداث، والتروي في إطلاق الأحكام، والإنصاف في عرض النتائج.

## عفرين... عودة «داعش» وحيرة المجتمع الدولي

المرتقبة، وقدرتها على إعادة موضوعة موقف النظام مما يحدث. وعلى الرغم من عدم التأخير المباشر فيما يحدث تجاه الأكراد على سبيل الأزمة السورية فيما يخص التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، فمن المرجح أن تؤدي عودة «داعش» إلى الواجهة إلى دق إسفين بين الولايات المتحدة وإردوغان الذي يستغل غياب أو تخييب المسألة الكردية في التناؤلات الإعلامي العربي، وتراجع الاهتمام بالمسألة السورية على مستوى الإعلام الدولي، لا سيما بعد أن تخلى التنظيم عن الاستراتيجية الإعلامية الدعائية، واكتفى بتقوية جيوشه وإعادة تشكيل قواته، وكانت أولى المفاجآت إعادة السيطرة على الحجر الأسود جنوب دمشق، وهو يدرك أن بقاء قوته ولو في حدودها الدنيا سيعطي المبرر للنظام وروسيا لإوضاع مفتوحة وسيضعف التحالف التركي - الأمريكي في ظل عدم قدرة الولايات المتحدة على تحقيق هدف القضاء على «داعش» دون الأكراد.

وفي الأيام المقبلة السابقة، سيطر تنظيم داعش على 80 في المائة من مخيم اليرموك للأجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق بعد معارك دامية المرعبة، وقدرتها على إعادة موضوعة موقف النظام مما يحدث. وعلى الرغم من عدم التأخير المباشر فيما يحدث تجاه الأكراد على سبيل الأزمة السورية فيما يخص التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، فمن المرجح أن تؤدي عودة «داعش» إلى الواجهة إلى دق إسفين بين الولايات المتحدة وإردوغان الذي يستغل غياب أو تخييب المسألة الكردية في التناؤلات الإعلامي العربي، وتراجع الاهتمام بالمسألة السورية على مستوى الإعلام الدولي، لا سيما بعد أن تخلى التنظيم عن الاستراتيجية الإعلامية الدعائية، واكتفى بتقوية جيوشه وإعادة تشكيل قواته، وكانت أولى المفاجآت إعادة السيطرة على الحجر الأسود جنوب دمشق، وهو يدرك أن بقاء قوته ولو في حدودها الدنيا سيعطي المبرر للنظام وروسيا لإوضاع مفتوحة وسيضعف التحالف التركي - الأمريكي في ظل عدم قدرة الولايات المتحدة على تحقيق هدف القضاء على «داعش» دون الأكراد.



يوسف الديني

هل سيعود الأكراد إلى أحضان النظام السوري والإرادة الروسية، وبالتالي استبدال موسكو بالولايات المتحدة لمواجهة أنقرة؟ الجواب لا يمكن استنتاجه من هذه الإشارات المعارضة بقدر محاولة فهم السلوك الروسي في تسهيل عملية عفرين، التي هي في البداية موقف من أي مشروع كردي مستقل، لكنه أيضاً إخراج الولايات المتحدة من تحقيق مشروع النصر على تنظيم داعش والسيطرة على شمال غربي سوريا، ما يعني مزيداً من التهميش لإدارة الرئيس الأمريكي ترمب الذي يفقد أحد أهم مشاريعه الاستراتيجية في الحرب على الإرهاب. استنزاف الأكراد في تركيا لا يعني سوى مزيد من التدخلات الدولية لمبارب سياسية ضيقة وذائعية لا تهدف إلى حل للأزمة السورية، فضلاً عن التفكير في معاناة السوريين التي لطالما شكلت دافعاً وطرح تساؤلات عن حقيقة موقف حزب إردوغان من الأزمة، لا سيما بعد تحالف الجيش السوري الحر مع القوات التركية تحت مظلة ما سمي الجيش الوطني، حتى وإن بدت عفرين منطقة سهلة للسيطرة عليها عسكرياً، لكن النجاحات غير مضمونة في ظل التحركات الروسية

ما يحدث في سوريا اليوم لا علاقة له بالحالة السياسية المضطربة إلى أجل غير مسمى، في ظل تحول الأراضي السورية إلى مركز مصالح دولية متضاربة ومتعاضدة، بل هو إعادة فرض الخريطة الأمنية لدول المنطقة بمباركة روسية وتمدد إيراني ومجرد وعود وتهديدات أميركية ساخنة في ظل عجز المجتمع الدولي عن لعب دور فاعل في الملف السوري، والاكتفاء بالإدانة وبعض المشاريع الإنسانية لعلاج مخزجات الأزمة التي تبدو أكبر حتى من التغطية الإعلامية لها.

أنقرة تضي نحو التصعيد في ظل صمت روسي متوحد للأدوار الجديدة التركية في الملف السوري، وهي لا ترغب في التداخل بسبب ما بدأ لأكبر عقوبة قاسية تجاههم لرفضهم مشروعات الحكم الذاتي ضمن مشروع سوريا الجديدة وانحيازهم للخيارات الأميركية التي لا تبدو واضحة رغم تركيزها على مشروع محاربة تنظيم داعش المستفيد الأول من كل الفوضى الجديدة التي تمارسها دول باجندات متناقضة، الموقف ضد أي مشروع كردي بدعم أميركي واستغلال التحالف الأميركي - التركي الهش في التأثير على عقلنة تدخل أنقرة في شمال سوريا، في ظل اضطراب التقارير حول تراجع أميركي وريعية في ترك بعض المناطق التي قد أعلنت في السابق أنها ستعتبرها مناطق أمنية لحماية حلفائها.

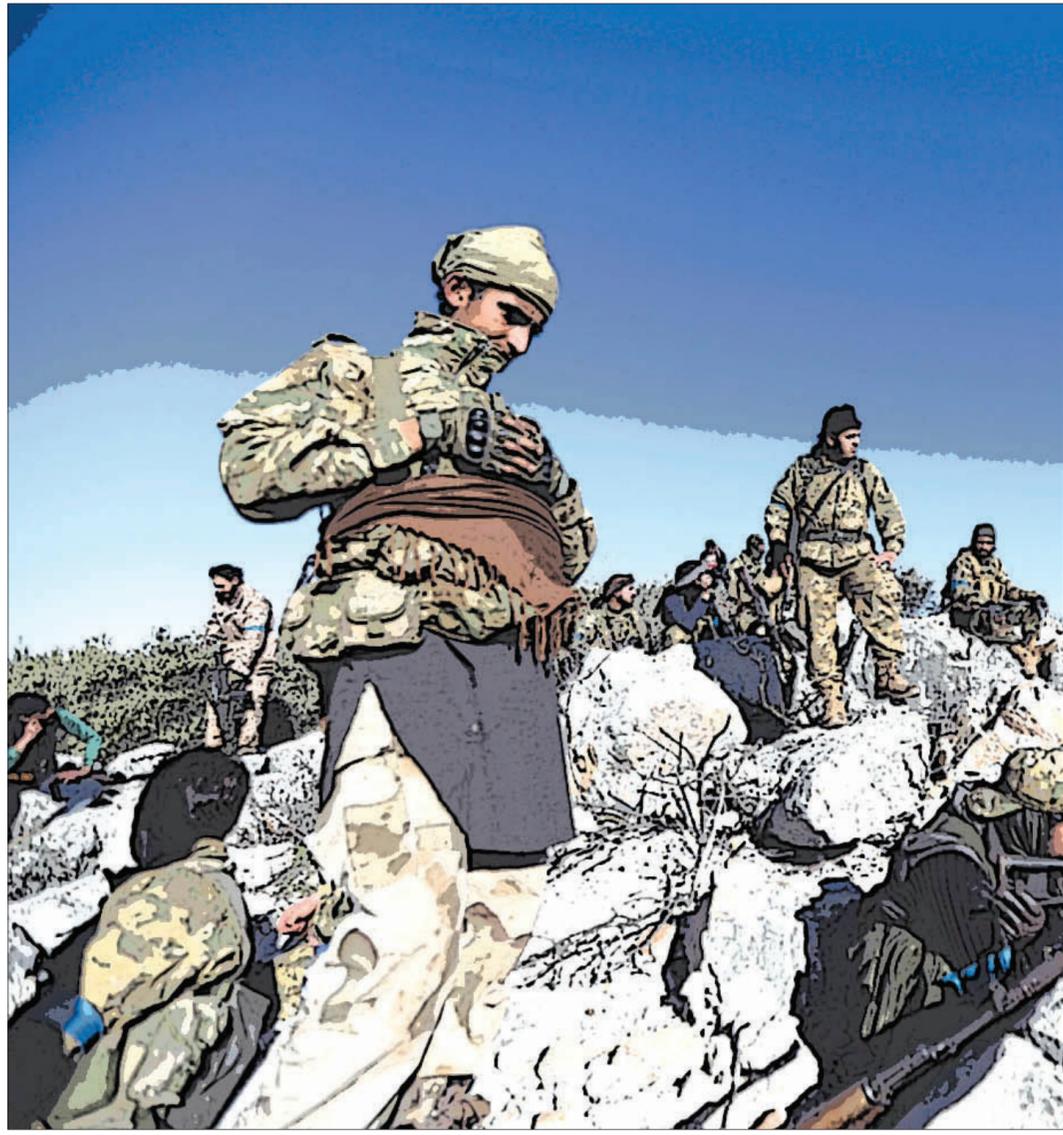
## حال الكتاب الحزين!



حسين شبكي

يستمر عدد المكتبات في انحسار شديد ومواصل. لا يكاد يمر شهر إلا ويأتي الخبر الحزين عن إغلاق مكتبة أخرى لعدم الجدوى الاقتصادية، وانحسار انتشار الكتاب بسبب عدم الإقبال على القراءة. لي علاقة خاصة مع المكتبات «العامية» في أهم المدن العربية بلا استثناء، ففي جدة لي موعدي مع «دار المريخ»، وفي الرياض مع «المكتبة التراثية»، وفي المنطقة الشرقية مع «دار المتنبي»، وفي القاهرة هناك «مدبولي» و«دار الشروق» و«ديوان» و«الف» و«كتبخانة»، وفي الأردن هناك «نيوز أت كافيه»، وفي بيروت هناك «انطوان» و«بيسان» و«نوف» و«النهار» و«الشرقية» و«الدولة»، وفي دمشق هناك «النوري»، وفي البحرين هناك «الوطنية»، وفي الكويت «ذات السلاسل»، تشكلت معها عبر السنوات علاقة وصل روحانية ووجدانية تعكس علاقة الإنسان بالكتاب، والكتاب من أهم علامات ومؤشرات الإبداع الإنساني بلا أدنى شك، فمسيرة القارئ الإنساني للكلمة وإطالع الخيال مسيرة قديمة وعمق الزمان، تتجسد هذه الفكرة بوضوح حينما نتذكر العمل الإبداعي العظيم الخالد «ملحمة جلجامش»، الذي جاء من حضارة بلاد ما بين النهرين، ومن الشرق الأقصى لا يزال بين أيدينا حكم بوذا وأقوال كونفوشيوس و«فن الحرب» لـ«صن تسو»، وأول رواية معروفة بعنوان «قصة جنجي» لكاتبة يابانية عرفت باسم موراساكي. وكيف يمكن إغفال عظيمة قصة «الف ليلة وليلة» وسرد شهرزاد لشهريار عن العوالم الخيالية الساحرة. وفي دنيا أميركا اللاتينية نتذكر الرائعة الشهيرة عن حضارة المايا قصة «بوبول فوه»، وهناك الكاتب الأسطوري سيرفانتس الذي تنسب إليه الرواية الحديثة؛ فهو صاحب الرواية المهمة «دون كيشوت». وتاريخ الكاريبي لا يمكن معرفته إلا من خلال قصص ديريك ولكوت وفي إس نيبول، وصولاً لتركيا وقصص أورهان باموك، وعربياً لا يمكن قراءة تاريخ مصر المعاصر إلا من خلال «ثلاثية» نجيب محفوظ، ولا آثار النفط على المجتمع الخليجي إلا من خلال رائعة عبد الرحمن منيف «مدن الملح» باجزئها كاملة.

الكلمة والكتاب لهما أثر السحر في نقل الخيال والعلم والمعرفة إلى أفق رحبة وواسعة لا حدود لها، ولا يزال أثر الكلمة والكتاب مستمراً بيننا ونحن نسيح في بحور أمين مخلوف وهو ينتقل بنا من حضارة إلى أخرى، في كل كتاب من كتبه يجبرنا فيها على التأمل والتفكير بقدر الهروب والاستمتاع بحكم سرفي الكثير، فداوماً ما يكون صدقي الأقرب هو الكتاب، فلا أستطيع أن أسطر على فضولي في مراقبة ما يقرأه الناس في الطائرة أو في قاعة الانتظار، فأجد المجتمعات العربية عموماً، إذا كانت تقرأ، فهي تفضل الصحف والمجلات، لأنها تعشق الخبر، وبالتالي التنمية، بينما المجتمعات الغربية واليابان وكوريا الجنوبية والهند تفضل الكتاب، لأنه يعتمد على المعرفة والمعلومة والخيال. هناك فرق كبير بين الاثنين. ليست هذه الكلمات ولا هذه السطور هي أول تعبير حزين عن حال الكتاب وحال القراءة. ولعلي أختصر الوضع المساسوي لتلك الصورة بمشهد فرع حدث معي أنا شخصياً، حينما صادفت على الطائرة في إحدى الرحلات مسؤلاً عربياً كبيراً جداً، وقال لي بالحرف الواحد: «يا أخي أنت لا تزال تقرأ الكتاب؟ أنا لم أمس كتاباً واحداً منذ تخرجي من الجامعة».



## التجسس ضد المنافسة



ليوبيد ييرشيدسكي \*

ضغوط ملحوظة على الشركات لإيقاف بيع هواتف «لينوفو» و«موتورولا»، وفي الشهور الثلاثة الأخيرة من عام 2017، كانت النسبة التي تحوزها «لينوفو» في سهم سوق الهواتف الذكية الواردة إلى الولايات المتحدة 4,1 في المائة، فيما كانت نسبة «هاواوي» 0,3 في المائة، وكانت تتبع الهواتف غير الملغقة.

ما من شك في أن «موتورولا» اسم كبير في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من التقليل الكبير في أعداد العاملين هناك بعد صفقة «لينوفو»، فإنها لا تزال

السبب الأول فني، فمن السهل التأكد من البرمجيات الخبيثة في تطبيقات الهواتف، وفي حال قررت الحكومة الصينية التجسس على الأميركيين، بحسب شركة «هاواوي»، لكان خبراء أمن القضاء الإلكتروني أو حتى وكالات التجسس الأميركية نفسها أول من اكتشف ذلك وأبلغوا به عامة الناس. لكن ما يستدعي القلق حقاً هو ما يعرف باستغلال المعلومات «خارج نطاق الشبكات»، التي توجد إما في قطع الهاتف الذي تنتجه الشركة أو في برمجياته. فلك الخاصية يمكن أن تبقى خفية لسنوات، مثل برمجيات «اسبكت» و«ميتاداون» الخبيثة التي اكتشفت حديثاً، والتي بدأ أنها لم تكن متخصصة، وهي برمجيات موجودة في كثير من وحدات المعالجة الحديثة التي يمكن خلالها القيام بعمليات التجسس والتي كان بإمكان الصينيين وغيرهم استغلالها. فما من هاتف في السوق حالياً إلا ويشتمل على قطع صينية الصنع، ولو أن هناك خطة حكومية صينية لمراقبة الهواتف الجوالة، لا تعتمد على شركات تصنيع الهواتف الجوالة ذات الملكية الصينية، وكانت أيضاً استغلت شركات

طفت على السطح مجدداً الأسبوع الحالي كإرهابية الحكومة الأمريكية الدائمة لشركتي الهواتف الذكية الصينية «هاواوي» و«زرد تي إي»، خلال جلسة الاستماع «للجنة الاستخبارات» بمجلس الشيوخ. وعقدت الجلسة في حضور ستة من قادة المجتمع أدلوا بشهادتهم ونصحو الأميركيين بعدم شراء منتجات الشركتين المذكورتين لدواع أمنية. ومن المقرر أن يناقش الكونغرس مشروع قانون تقدم به الجمهوريون لمنع الحكومة من استخدام أي هواتف مارك «هاواوي» أو «زرد تي إي». وكانت المحاولة الأخيرة للنفذ إلى الأسواق الأميركية الخاضعة لهيمنة الشركات قد باءت بالفشل بداية العام الحالي، واضطرت شركة «إيه تي & تي» الأميركية متعددة الجنسيات إلى إلغاء صفقة بعد تعرضها لضغوط سياسية. وعليه ينبغي على المستثمرين الأميركيين التعامل مع مثل هذه التحذيرات على أنها مسببة، لا على أنها لدواع أمنية. وهناك ثلاثة أسباب للشك في تلك التحذيرات.

المتباينة مع «لينوفو» أن تصيف إلى ذلك عنصر حماية السوق. فما من سبب يجعل سوق الهواتف الجوالة في الولايات المتحدة مختلفة عن السوق العالمية التي تحتل فيها «هاواوي» الترتيب الثالث، مثلما هو الحال في أوروبا، بنسبة 7,9 في المائة من واردات الهواتف الجوالة في العالم. ويرجع السبب في تحقيق الشركة الصينية لهذا الترتيب المتقدم إلى أنها تتبع عدداً متوفرة ورابعة التصميم بمواصفات متطورة، بعضها فريد من نوعه، مثل كاميرا اليسكا المثبتة به، ويسعر أقل من منافسيه.

فالهاتف «هاواوي» مارك «ميت 10 برو» يباع بسعر 799 دولاراً أميركياً على موقع «أمازون» بالمقارنة بجهاز «أيفون إكس» الذي يباع بسعر 1100 دولار. المستهلكين مطلق الحرية في الحكم على المنتجين بأنفسهم، لكن الوضع هنا أشبه بمنافسة السوق، وليست له علاقة باختراق الصين للولايات المتحدة وسرقتها للسوائل والبيانات. فالصين لا تفلح هذا مع ماركات أميركية مثل «ابل»، وإن كان بإمكانها أن تقفل إن أرادت.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الأوروبي (وإن كانت المملكة المتحدة استثناهاً بارزاً) لا تزال غير مدركة للخطر الذي تمثله، ولذلك تستخدم تلك الدول الحلول الأمنية الروسية والأميركية على حد سواء. ببلاغة، قام ستيفاني بيل، من أكاديمية «ويست بوينت» العسكرية، وكريستوفر سوغان، من اتحاد الحريات المدنية الأميركية، بعمل شرح للجانب السياسي لقضية «هاواوي - زد تي إي» في بحث قدمه عام 2014 يتعلق بمراقبة الهواتف. فالشركات التي أنتجت المعدات التي أثار تلك الشكوك شركات صينية، ولذلك كانت جاهزة لحاولات الشبيطة السياسية المعدة سلفاً من قبل وكالات الاستخبارات وحلفائها في الكونغرس. علاوة على ذلك، فالحكومة الصينية وتهديدها للأمن القومي باستخدامها الأبواب الخلفية المتعملة في الهواتف الجوالة، على العكس من غيرها من التهديدات، عرضت مرة سياسية متصلة تعلق في عرض القضية الأصلية للنقاش معارت من دون تعريض مصادر أو أساليب أي وكالة استخباراتية أميركية للخطر. والأين، فإنه من شأن تلك المعاملة

شركة أميركية من الناحية الفنية والغريبة الحماة هي السبب المنطقي الوحيد الذي لم يضعها في سلة واحدة مع «هاواوي» و«زد تي إي». كانت «هاواوي» يدعو إلى الشك هو أن «هاواوي» و«زد تي إي» لا تخضعان لأي ضغوط في أوروبا. ففي الربع الأخير من عام 2017، كانت «هاواوي» ثالث أكبر شركة من حيث المبيعات في غرب أوروبا بعد «سامسونغ» و«ابل» بعدما بلغت أسهمها السوقية 13,5 في المائة من إجمالي مبيعات السوق. فمن دون الحاجة إلى حماية صانعي الهواتف الذكية المحليين - وإن كان لا يوجد هناك ما يمكن الحديث بشأنه في هذا الصدد - فإن الدول الأوروبية المهومة بالخصوصية تراها على وفاق مع الشركات الأميركية والصينية، ولو أن هذه الدول تيقنت من أن أيًا من هاتين الدولتين قد تجسست عليها، فسبحان المستخدمين وضع البرمجيات المضادة للفيروسات، حيث تحظر الحكومة الأميركية استخدام منتجات «كاسبرسكي» الروسية على شبكتها، لكن غالبية حكومات الاتحاد



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,64	9,16	1508	2,39
ج. استرليني £		5,26	5,11	0,54	5,15	0,53	0,42	0,99	24,73	12,86	2115	3,33
يورو €		4,65	4,52	0,48	4,56	0,47	0,37	0,88	21,89	11,37	1871	2,96

**بتكوين**

أمس 11175,30  
السابق 10791,03

**الذهب**

أمس 1346,00  
السابق 1347,70

**النفط (برنت)**

أمس 65,44  
السابق 64,84

## مصادر لـ التنفيذ الوسط: الاتفاق التجاري خاص... ويصب في مصلحة الطرفين

# اتفاقية تاريخية لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «ديليك» الإسرائيلية للطاقة، أمس الإثنين، أن الشركة في حقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي «تمار» و«الوثنان»، وقعا اتفاقيات مدتها 10 سنوات لتصدير ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز الطبيعي إلى شركة «دولفينوس» المصرية، في عقد وصفه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بـ «التاريخي»، فيما أكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الاتفاق «تجاري»، وأن الشركة لا تتبع الحكومة المصرية، مشيرة إلى تلاقي مصالح الطرفين في هذا الاتفاق.

ونفت المصادر المصرية، التي طلبت عدم تعريفها، أن يكون هناك أي تدخل حكومي مصري في الأمر، مؤكدة أن المباحثات «الحكومية» المصرية مع إسرائيل حول استيراد الغاز متوقفة حالياً، نظراً للقضية المعلقة بين الطرفين، والتي حكم فيها دولياً بتعويض للطرف الإسرائيلي نتيجة توقف ضخ الغاز المصري إلى إسرائيل في عام 2011.

وتجري دراسة عدة خيارات لنقل الغاز إلى مصر، من بينها استخدام «خط أنابيب غاز شرق المتوسط»، وقالت «ديليك» في بيان إن «ديليك للبحر» وشريكها «نوبل إنرجي» التي مقرها تكساس، وتقوم إسرائيل بتطوير إنتاج الغاز من الحقلين بعد أن اكتشفتها عامي 2009 و2010. وبدأ استغلال حقل «تمار» عام 2013، ويبلغ حجم احتياطه 238 مليار متر مكعب، وهو واحد أكبر حقول الغاز الواعدة التي اكتشفت في السنوات الأخيرة قبالة ساحل إسرائيل. ومن المقرر أن يبدأ استغلال حقل «الوثنان» عام 2019 عندما يبدأ احتياطي حقل «تمار» بالانحسار. ويبعد حقل «تمار» مسافة 130 كيلومتراً عن شاطئ حيفا، وكانت إسرائيل وقعت في سبتمبر (أيلول) 2016 عقداً قيمته 10 مليارات دولار لتوريد الغاز من حقل «الوثنان» إلى الأردن.

وقال «يوسي أبو»، الرئيس التنفيذي لـ «ديليك» لـ «رويترز»: «مصر تتحول إلى مركز غاز حقيقي... هذه الصفقة هي الأولى بين صفقات أخرى محتملة في المستقبل»، ورحب نتانياهو في شريط فيديو وزعه مكتبه بهذه الاتفاقية قائلاً إنها ستدعم المبادرات إلى خزينة الدولة»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مصر، قال مصدر حكومي لـ «رويترز» إن الحكومة المصرية لن تستورد الغاز الطبيعي من الخارج. وأضاف معلقاً على الصفقة: «شركات خاصة دولية ستستورد الغاز من الخارج في إطار توفير احتياجاتها، بالإضافة إلى إرسالة الغاز وإعادة تصديره مرة أخرى». وقالت مصادر مصرية مطلعة على الأمر لـ «الشرق الأوسط» إن الصفقة جرت بين شركات خاصة من الطرفين، ولا تعد اتفاقية حكومية... كما أنها ستكون لها فائدة للطرفين، في إشارة إلى مصر وإسرائيل، وأوضح المصدر، التي طلبت عدم تعريفها، أن «إسرائيل كانت مستورداً صافياً للغاز الطبيعي حتى أعوام قليلة مضت، وكانت تعتمد على مصر بوصفها إحدى الدول التي تستورد منها الغاز بشكل كبير، وذلك عبر خط الأنابيب الذي يمر بقلب سيناء، قبل أن ينقسم ليمد كلا من الأردن وإسرائيل».

وكان خط الغاز المصري قد تعرض لعدد كبير من عمليات التفجير عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وهي العمليات التي تخفي تعدد اتفاقية حكومية... كما أنها ستوقف الإمدادات المصرية إلى مصر وإسرائيل، وأوضح المصدر، التي طلبت عدم تعريفها، أن «إسرائيل كانت مستورداً صافياً للغاز الطبيعي حتى أعوام قليلة مضت، وكانت تعتمد على مصر بوصفها إحدى الدول التي تستورد منها الغاز بشكل كبير، وذلك عبر خط الأنابيب الذي يمر بقلب سيناء، قبل أن ينقسم ليمد كلا من الأردن وإسرائيل».

وتضيف المصادر المصرية: «لكن مع اكتشافات الغاز قبالة سواحل إسرائيل في الأعوام الأخيرة، أصبح لديها فائض... وتريد الشركات الإسرائيلية والحكومة الاستفادة من هذا الفائض عبر تصديره، وهو أمر لا يمكن الوصول إليه إلا عبر تصديره في خطوط أنابيب أو إنشاء مصانع إرسالة، وهي منشآت وبنى تحتية عالية التكلفة». وكانت معلومات تدور حول مساع إسرائيلية بالتعاون مع أنقرة في إنشاء خط للغاز الطبيعي يمر إلى أوروبا عبر تركيا، مروراً بقاع المتوسط؛ لكن تواترت أنباء عن خلافات جيوسياسية تسببت في إرجاء المشروع. ويشير الخبراء إلى أن مصر لديها بالفعل البنية التحتية التي تتيح لها إرسالة الغاز، كما أن خط الأنابيب الموجود بالفعل يمكن استخدامه بسهولة ومع عكسي، ومع رغبة مصر في التحول إلى مركز إقليمى للطاقة، فقد تلاققت المصالح في سرعة إبرام الاتفاقية الخاصة بين الشركات لدى الطرفين.

## مصر: قمة أسواق المال اليوم بنكها «القانون الجديد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تنتقل اليوم في القاهرة القمة السنوية لأسواق المال، التي من المقرر أن تحتل تطورات «الإصلاحات الاقتصادية ورؤية 2030 لأسواق المال» في ضوء التعديلات الجديدة على قانون سوق رأس المال. وتناقش القمة السنوية آثار الإصلاحات الاقتصادية على سوق المال والشركات والمستثمرين، بعد مرور أكثر من عام على تعويم الجنيه، وما تبعه من إصلاحات اقتصادية جريئة للحكومة، أثرت بالإيجاب على بعض المؤشرات المالية، مما استعاد ثقة المؤسسات الدولية في مستقبل الاقتصاد المحلي، وهو ما ترجمته مؤشرات البورصة المصرية التي حققت مؤشرها الرئيسي نمواً كبيراً خلال 2017. وتأتي قمة أسواق المال بعد موافقة مجلس النواب المصري على تعديل قانون سوق المال 95 لسنة 1992، وهو ما أضاف تفاقماً في السوق، إذ تتضمن التعديلات الجديدة إضافة بورصة للعقود الآجلة، وأدوات مالية جديدة تنتظرها السوق، من شأنها زيادة أحجام التداول وجذب فئات مستثمرين جدد.

وتستعرض القمة دور تلك الإصلاحات في تطوير رؤية جديدة لسوق المال تتسق مع رؤية 2030 للاقتصاد المصري، تسهم في مضاعفة قدرات السوق لتمويل الاستثمارات والتنمية التي تستهدفها البلاد في جميع المجالات. وخصصت القمة جلسة عن القانون الجديد وفعاليتها، وجلسة عن الأسواق العربية وفرص زيادة السيولة واجتذاب استثمارات أجنبية، وذلك بمشاركة رؤساء ومسؤولين عن الأسواق العربية وصناديق الاستثمار العالمية، الذين يستعرضون خلالها التجارب الناجحة لتلك الأسواق في إطلاق منتجات تمويلية جديدة، وقدرتها على المنافسة الدولية وإمكانية التكامل والتعاون فيما بينها. وسيتم عرض خطة استحداث البورصة السلعية ودورها في توفير أدوات مالية جديدة، بالإضافة لاستحداث البيئات لتيسير المنتجات، وتأثير ذلك على ضبط الأسواق وتوافر معلومات تسهم في تحسين مستوى التخطيط فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي سيتم تداول عقودها بالبورصة. وتتناول القمة، التي تنظمها الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار، الملامح النهائية للطروحات الحكومية المزمع تنفيذها في 2018 للشركات العامة في البورصة، وسبل الاستفادة من تجربة الخصخصة الأولى في الاستيعاب في تنفيذ برنامج طروحات يحقق أهداف المستثمرين في بضاعة جديدة لديها فرص قوية في النمو، وأيضاً استفادة الشركات عبر زيادة رؤوس أموالها وحوكمة إدارتها، وفقاً لأسس قائمة على التنافسية والإفصاح.

## «المالية» السعودية تنتهي من استقبال طلبات الصكوك

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية في السعودية، أمس، الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين الإضافية على إصدارها المحلي عبر إعادة فتح طرحها الخامس (السابق 01 - 2018)، الذي تم في يناير (كانون الثاني) الماضي، تحت برنامج صكوك الحكومة السعودية بالريال السعودي. وأوضحت أنه تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 7,220 مليار ريال سعودي، ليصبح حجم إصدار 01 - 2018 الكلي 13,07 مليار ريال سعودي، وقسمت الإصدارات الإضافية إلى ثلاث شرائح. الشريحة الأولى تبلغ 5,370 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2023، فيما الشريحة الثانية تبلغ 1,700 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2025، بينما الشريحة الثالثة تبلغ 0,150 مليار ريال سعودي تُستحق في العام 2028.

## السودان يستعرض دوره في «الأمن الغذائي العربي» «فاو»: 224 مليون أفريقي يعانون سوء تغذية

الخرطوم، سيف اليزل باكر



قال مسؤول في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، إن نحو 224 مليون شخص أفريقي يعانون من سوء تغذية في أرجاء أفريقيا، في حين يتسبب التغير المناخي والنزاعات بزيادة عدم الأمان الغذائي في أرجاء القارة. وأضاف بوكار تيجاني نائب مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في أفريقيا، في كلمة أمام مؤتمر عن أفريقيا أنطلق أمس الإثنين في الخرطوم، أن الوضع «يدعو للقلق»، خصوصاً مع توقع وصول عدد سكان القارة إلى نحو 1,7 مليار نسمة في عام 2030.

وتابع أن «نقص التغذية ارتفع من نحو 21 في المائة لنحو 23 في المائة بين عامي 2015 و2016»، مشيراً إلى أنه «في المدة نفسها، ارتفع عدد المتضررين من سوء التغذية من 200 مليون شخص إلى 224 مليون شخص في أفريقيا. هذا يدعو للقلق لنا جميعاً».

وأكد أن النزاعات في الصومال، وجنوب السودان، وأفريقيا الوسطى زادت من عدم الأمان الغذائي.

وحذر مسؤولو الأمم المتحدة من أن تزايد انعدام الأمان الغذائي يؤدي إلى نزوح مزيد من السكان في أنحاء المنطقة، حيث أصبحت الحاجة للغذاء أكبر القضايا في دول مثل جنوب السودان. لكن تيجاني أشار إلى نقطة إيجابية، إذ قال إن الأوضاع الاقتصادية في أفريقيا تتحسن، وأن سوق الغذاء والزراعة فيها يمكن أن يصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2030. ولفت أن ذلك يخلق فرصاً لاستثمارات جديدة. ويشترك مئات من مندوبي الدول الأفريقية في المؤتمر الذي يمتد لخمس أيام في الخرطوم، ويرمي لمناقشة جهود القضاء

على المجاعة وعدم الأمان الغذائي في أفريقيا. وطرح السودان، أمس، مشاريعه للأمن الغذائي في دول مثل جنوب السودان. لكن تيجاني أشار إلى نقطة إيجابية، إذ قال إن الأوضاع الاقتصادية في أفريقيا تتحسن، وأن سوق الغذاء والزراعة فيها يمكن أن يصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2030. ولفت أن ذلك يخلق فرصاً لاستثمارات جديدة. ويشترك مئات من مندوبي الدول الأفريقية في المؤتمر الذي يمتد لخمس أيام في الخرطوم، ويرمي لمناقشة جهود القضاء

وتمت مناقشة وضع قطاع الزراعة في السودان، والوضع الغذائي في السودان للعام الجاري الذي يعتبر العام الأفضل. وقال الدكتور عبد اللطيف العجيمي وزير الزراعة والغابات، إن انعقاد الاجتماع الوزاري للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا لمنظمة الأغذية للأمم المتحدة (الفاو) بالخرطوم، يهدف لخلق فرص عمل للشباب بالقارة التي تعاني من النقص الغذائي وتآثرها بالظروف الطبيعية، بالإضافة إلى ضرورة توحيد الجهود

والاهتمام بقضايا الشباب والنساء، والعمل على زيادة وترقية التجارة، وتحسين سبل كسب العيش وتعزيز الزراعة لتسهم في حل مشاكل الفقر والجوع. من جهته، أشاد الدكتور بشارة جمعة وزير الثروة الحيوانية السوداني، الذي وقعت بلاده أول من أمس عقود مع 7 شركات عالمية لاستثمار نحو 120 مليون رأس ماشية، ضمن مشاريع الخرطوم لمبادرة الأمن الغذائي العربي، بدعم منظمة (فاو) بما تقدمه من دعم من جهته، تعهد إبراهيم

## تراجع مبيعات «اتصالات المغرب» لـ 3,8 مليار دولار العام الماضي

الدار البيضاء، لحسن مفتح

انخفضت مبيعات «اتصالات المغرب» بنسبة 0,8 في المائة خلال سنة 2017. متأثرة بتحرير المكالمات عبر بروتوكول الإنترنت (IP)، والتي دخلت حيز التنفيذ في المغرب ابتداء من نوفمبر (نشرين الثاني) 2016. إضافة إلى انخفاض أسعار المكالمات الهاتفية. وأوضحت بيانات المجموعة إلى أن عدد المشتركين لديها في خدمات الإنترنت النقال بالمغرب ارتفع خلال سنة 2017 بنسبة 21 في المائة ليبلغ 9,5 مليون مشترك، فيما ارتفع عدد المشتركين في خدمات الإنترنت عالي التردد (الكابل) بنحو 10 في المائة ليبلغ 1,4 مليون مشترك في نهاية 2017. أما على الصعيد الدولي فتشير البيانات إلى ارتفاع حجم مبيعات فروع «اتصالات المغرب» عبر العالم بنسبة 2,7 في المائة لتبلغ ما يعادل 15,7 مليار درهم مغربي (1,7 مليار دولار). وللإشارة فإن

المبيعات بدأ قويا مطلع العام الماضي مع دخول تحرير المكالمات على الإنترنت حيز التطبيق، غير أن التوجه سرعان ما تغير مع تكيف السوق. وأشارت المجموعة إلى أن الربع الأخير من السنة عرف نمواً في حجم المبيعات بنسبة 2,7 في المائة بسبب التوسع الكبير الذي عرفه فرع نشاط الإنترنت والاستقرار النسبي لحجم مبيعات الهاتف النقال. ونشرت بيانات المجموعة إلى أن عدد المشتركين لديها في خدمات الإنترنت النقال بالمغرب ارتفع خلال سنة 2017 بنسبة 21 في المائة ليبلغ 9,5 مليون مشترك، فيما ارتفع عدد المشتركين في خدمات الإنترنت عالي التردد (الكابل) بنحو 10 في المائة ليبلغ 1,4 مليون مشترك في نهاية 2017. أما على الصعيد الدولي فتشير البيانات إلى ارتفاع حجم مبيعات فروع «اتصالات المغرب» عبر العالم بنسبة 2,7 في المائة لتبلغ ما يعادل 15,7 مليار درهم مغربي (1,7 مليار دولار). وللإشارة فإن

## شقة Penthouse

للإيجار أو للبيع في القاهرة

الموقع: شارع عبد المنعم رياض المتفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - بالمهندسين - العجوزة.

- العقار مكون من طابقين بالدور الثاني عشر والثالث عشر، الطابق الأول مكون من صالون استقبال كبير ومطبخ وحمام وغرفة نطل على شارع عبد المنعم رياض والطابق الثاني مكون من غرفتين وحمام وغرفة نوم رئيسية بحمام مستقل.
- الشقة بدورها بها مكيفات سبليت والأرضيات رخام راقي جداً، ولفيلا جراج للسيارة أسفل العمارة.
- إجمالي المساحة: 400 م<sup>2</sup>.
- بالنسبة للإيجار الدفع بالدولار.

للمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم المملكة العربية السعودية +966582222148



## شاشة غنية بالألوان تشغل غالبية المنطقة الأمامية في تصميم أنيق وجميل

## مزايا تقنية متقدمة وصوتيات مبهرة في هاتف «إل جي في 30+»

«واي فاي» و b و g و n و ac، و«بلوتوث 5.0» اللاسلكية، مع دعم تقنية الاتصال عبر Near Field Communication NFC. كما يمكن استخدام مستشعر بصمة خلفي عالي السرعة والدقة، ويعمل أيضاً كزر قفل وفتح للشاشة، عوضاً عن وضعه في المنطقة الأمامية، وذلك بهدف توفير مساحة أكبر للشاشة. ويدعم الهاتف التعرف على بصمة وجه المستخدم، وفتح قفل الشاشة بناءً على ذلك، مع تقديم منفذ للسماعات الراسية، ويمكن شحنه من خلال منفذ «يو إس بي تايب - سي».

ولدى مقارنة الهاتف مع «غالاكسي إس 8+»، نجد أن «في 30+» يتفوق في السماكة (7,3 مقارنة بـ 8,1 ملمتر)، والوزن (158 مقارنة بـ 173 غراماً)، والسعة التخزينية المدمجة (128 مقارنة بـ 64 غيغابايت)، والكاميرا الأمامية (16 مقارنة بـ 12 ميغابكسل)، ودعم لمنفذ السماعات الراسية واستخدام شريحتي اتصال. ويتفوق «إي فون 10» في دقة الكاميرا الأمامية (7 مقارنة بـ 5 ميغابكسل).

ولدى مقارنة الهاتف مع «غالاكسي إس 8+»، نجد أن «في 30+» يتفوق في السماكة (7,3 مقارنة بـ 8,1 ملمتر)، والوزن (158 مقارنة بـ 173 غراماً)، والسعة التخزينية المدمجة (128 مقارنة بـ 64 غيغابايت)، والكاميرا الأمامية (16 مقارنة بـ 12 ميغابكسل)، ودعم لمنفذ السماعات الراسية، ويمكن شحنه من خلال منفذ «يو إس بي تايب - سي».



والهاتف مسقاوم للسخبار والمياه لمعق متر ونصف المتر ولمدة 30 دقيقة.

ويقدم الهاتف 4 غيغابايت من الذاكرة للعمل، ويدعم استخدام شريحتي اتصال، أو شريحة واحدة وبطاقة الذاكرة الإضافية. ويعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 7,1,2» الملقب بـ «نوغا»، مع إمكانية ترفيقته إلى نظام «أندرويد 8» (أوريو) قريباً. ويدعم الهاتف تقنيات

## مناسبة حادة

يتنافس الهاتف مع كثير من الهواتف الحديثة، ومنها «إي فون 10»، «آيفون 8»، «إي فون 7,7» ملمتر، والوزن (158 مقارنة بـ 174 غراماً)، والسعة التخزينية المدمجة (128 مقارنة بـ 64 غيغابايت)، والكاميرا الأمامية (7 مقارنة بـ 5 ميغابكسل).

ويقدم الهاتف 4 غيغابايت من الذاكرة للعمل، ويدعم استخدام شريحتي اتصال، أو شريحة واحدة وبطاقة الذاكرة الإضافية. ويعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 7,1,2» الملقب بـ «نوغا»، مع إمكانية ترفيقته إلى نظام «أندرويد 8» (أوريو) قريباً. ويدعم الهاتف تقنيات

ويقدم الهاتف 4 غيغابايت من الذاكرة للعمل، ويدعم استخدام شريحتي اتصال، أو شريحة واحدة وبطاقة الذاكرة الإضافية. ويعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 7,1,2» الملقب بـ «نوغا»، مع إمكانية ترفيقته إلى نظام «أندرويد 8» (أوريو) قريباً. ويدعم الهاتف تقنيات

(سيلفي) بدقة 5 ميغابكسل، وفتحة عدسة 2,2 f. ويستخدم الهاتف عدسة كاميرا زجاجية مصنوعة من الكريستال النقي الموجودة عادة في الكاميرات الاحترافية. للنتج الألوان والصور بوضوح أدق، مقارنة بالعدسات البلاستيكية التقليدية. وبالنسبة لتطبيق الكاميرا، يقدم كثيراً من المزايا المهمة لمحبي التصوير، مثل التصوير البطيء والسريع والصور العريضة، بالإضافة إلى نمط التصوير Ciné Mode الذي يسمح للمستخدم بالتركيز على منطقة محددة بعد تكبيرها.

ويتميز الهاتف كذلك بتقديم مزايا صوتية متقدمة، خصوصاً السماعات المدمجة التي تقدم صوتيات واضحة للغاية. ويدعم الهاتف كذلك تقنية Hi-Fi Quad DAC الصوتية فائقة الجودة التي تقدم جودة صوتيات عالية لدى استخدام السماعات المصاحبة للهاتف أو أي سماعات متوافقة مع هذه التقنية. ويمكن تعديل فلاتر الصوتيات وتوزيعها، مع القدرة على تسجيل الصوتيات بالجودة الفائقة كذلك.

ويختلف إصدار «في 30+» عن إصدار «في 30» بأنه يقدم ضعف السعة التخزينية (128 مقارنة بـ 64 غيغابايت) و4 أخرى بسرعة 1,9

يستخدم الهاتف معالج «سنابدراغون 835»، ثنائي النواة (4 أنوية) تعمل بسرعة 2,45 غيغاهرتز و4 أخرى بسرعة 1,9

حالة قراءة المحتوى على الهاتف أو تصفح الإنترنت قبل النوم. وتقدم الشاشة خيارات كثيرة لتعديل شدة الألوان وفقاً لرغبة المستخدم، مع توفير إعدادات مسقة لتعديلها لمشاهدة عروض الفيديو أو الصور أو الاستخدام اليومي، وغيرها. ويقدم الهاتف كذلك 15 نمطاً للمؤثرات السينمائية لدى تصوير عروض الفيديو، التي تحاكي تقنيات تصوير عروض الكوميديا والتشويق والرومانسية، مع القدرة على تعديل الألوان حتى بعد التسجيل، ذلك أن الهاتف يسجل تلك البيانات مما يسمح بتعديلها لاحقاً.

وبالنسبة للكاميرا، يقدم الهاتف كاميرتين أماميتين بدقتي 13 و16 ميغابكسل، مع دعم تقنيات التعرف على الوجه، وتركيز الصورة ألياً بالليزر، ومنع أثر اهتزاز يد المستخدم Optical Image Stabilization OIS أثناء التصوير من خلال 3 محاور، مع القدرة على إضافة بيانات الموقع الجغرافي للمستخدم إلى الصور أثناء التقاطها، وتسجيل الصور بتقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR، وتسجيل الصور العريضة البانورامية. ويستطيع الهاتف تسجيل عروض الفيديو بالفتحة 2160 بسرعة 30 صورة في الثانية، أو بالفتحة العالية 1080 بسرعة 60 صورة في الثانية. وتعمل الكاميرا الخلفية بفتحة عدسة تبلغ 1,6 f لتلتقط كمية أكبر من الضوء بهدف حفظ صور أكثر إشراقاً، بينما يستطيع المستخدم التقاط الصور الذاتية

وتقدم الشاشة ميزة اختبار دقة العرض، وذلك ليوفر للمستخدم شحنة البطارية، إن لم يكن يشاهد محتوى ذات الدقة، بالإضافة إلى تقديم نمط القراءة الليلية الذي يخفف من شدة الإضاءة، في

جدة، خلدون غسان سعيد

طرحت شركة «إل جي» هاتف «في 30+» (LG V30+) أخيراً في المنطقة العربية، بعد إطلاقه بداية العام في بعض الدول الأخرى، الذي يتميز بتقديم شاشة بغاية الوضوح تشغل غالبية المنطقة الأمامية، وكاميرتين خلفيتين، وسعة تخزينية إضافية في تصميم أنيق وجميل. ويعتبر هذا الهاتف من الأجهزة المتقدمة التي تنافس مجموعة من أفضل الهواتف الموجودة في الأسواق، وقد اختيرت «الشرق الأوسط» الهاتف، ونذكر ملخص التجربة.

## مزايا متقدمة

يقدم الهاتف شاشة كبيرة بقطر 6 بوصات، تشغل غالبية المنطقة الأمامية، وينسبة عرض تبلغ 18,9، بصحية الزجاج المقاوم للصدام والخدوش، وفي هيكل متين. وسيلتصق المستخدم أن الزجاج يلتصق حول أطراف الهاتف لتقديم تصميم أنيق للغاية، وتعمل الشاشة بتقنية الصمامات الثنائية العضوية الباعثة للضوء OLED عالية الجودة، وذلك لتقديم أعلى دقة ووضوح للمستخدم في أثناء مشاهدة عروض الفيديو عالية

وتقدم الشاشة ميزة اختبار دقة العرض، وذلك ليوفر للمستخدم شحنة البطارية، إن لم يكن يشاهد محتوى ذات الدقة، بالإضافة إلى تقديم نمط القراءة الليلية الذي يخفف من شدة الإضاءة، في

## المدارس ستوظف مدرسين بنظم الذكاء الصناعي

## الفضاء الافتراضي يرسم مستقبل التعليم



مراقبة العواطف البشرية متوافرة عبر الهواتف الذكية وأجهزة المساعدة الذكية، هذا بالإضافة إلى أن سماعات الواقع الافتراضي ستكون عملاً قريب قوياً ومتوفرة بأسعار مقبولة لأجل التعليم الثلاثي الأبعاد. لناخذ مثلاً سماعة «أوكيولوس ريفت» من العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً.

كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

مراقبة العواطف البشرية متوافرة عبر الهواتف الذكية وأجهزة المساعدة الذكية، هذا بالإضافة إلى أن سماعات الواقع الافتراضي ستكون عملاً قريب قوياً ومتوفرة بأسعار مقبولة لأجل التعليم الثلاثي الأبعاد. لناخذ مثلاً سماعة «أوكيولوس ريفت» من العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

مراقبة العواطف البشرية متوافرة عبر الهواتف الذكية وأجهزة المساعدة الذكية، هذا بالإضافة إلى أن سماعات الواقع الافتراضي ستكون عملاً قريب قوياً ومتوفرة بأسعار مقبولة لأجل التعليم الثلاثي الأبعاد. لناخذ مثلاً سماعة «أوكيولوس ريفت» من العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

دولارا، وهما تقومان بعمل الكمبيوتر. وتقول شركة «فيسبوك» إن نسخة جديدة تحمل اسم «أوكيولوس غو» ستتوفر في وقت لاحق من هذا العام بسعر 199 دولاراً. كما كشفت شركة «اتش تي سي» في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية أخيراً في لاس فيغاس عن سماعة «في بي برو»، التي تتميز بدقة أعلى وخصائص أفضل بكثير من «أوكيولوس ريفت»، ولا شك في أن ثمنها سيكون أقل أيضاً، لأن عشرات

واشنطن، فيليكس وادهوا\*

لم ترقِ الدروس المفتوحة عبر الإنترنت التي كانت من المفترض أن تحدث ثورة في عالم التعليم إلى مستوى التوقعات، فقد عملنا على وضع المعلمين أمام الكاميرات لتصوير مقاطع فيديو، كما فعلت أول البرامج التلفزيونية مع نجوم الراديو إلا أن هذا لا يعني بالطبع ملايين الساعات الإضافية إلى المحتوى الإلكتروني ذهبت هباءً، إذ إن الحدود هنا تكمن في قدرة هذه التكنولوجيا على تخصيص المادة حسب قدرات الفرد والمدرّس.

ملرس رهمي

ولكن هذا الأمر على وشك أن يتغير مع استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء

## توظيف التخزين السحابي لزيادة الإنتاجية

## كيف تسرع أداء جهازك في أقل من نصف ساعة؟

لعل من أشهرها Iolo System و Piriform CCleaner و AVG TuneUp. كما ذكرنا أن أهم ثلاث عناصر تؤثر مباشرة على أداء وفعالية الجهاز وهي المعالج، الذاكرة العشوائية وقرص التخزين. وبما أن استبدال المعالج ليس بالمهمة السهلة، فلا يتبقى أمامنا إلا خيارين نستعرضهما بالتفصيل في الأسطر القادمة:

● ترقية الذاكرة العشوائية: كلما زادت سعة الذاكرة العشوائية أصبحت قادراً على تشغيل الكثير من البرامج والنوافذ في آن واحد. في الحقيقة لا توجد سعة مثالية

لعل من أشهرها Iolo System و Piriform CCleaner و AVG TuneUp. كما ذكرنا أن أهم ثلاث عناصر تؤثر مباشرة على أداء وفعالية الجهاز وهي المعالج، الذاكرة العشوائية وقرص التخزين. وبما أن استبدال المعالج ليس بالمهمة السهلة، فلا يتبقى أمامنا إلا خيارين نستعرضهما بالتفصيل في الأسطر القادمة:

● ترقية الذاكرة العشوائية: كلما زادت سعة الذاكرة العشوائية أصبحت قادراً على تشغيل الكثير من البرامج والنوافذ في آن واحد. في الحقيقة لا توجد سعة مثالية

جميع البرمجيات التي لا تستعملها - تأكد دائماً من عمل إلغاء التجزئة Defragmentation بشكل دوري مرة كل شهر على الأقل.

تأكد من إزالة الملفات الزائدة والمؤقتة عن طريق خاصية «تنظيف القرص» Disk Clean - up - اضع بعض البرمجيات من التشغيل الأوتوماتيكي مع انطلاق عمل الجهاز، والتي تستطيع الوصول إليها من مدير المهام Task Manager. - لتصفية الأخطاء الموجودة بالقرص استعمل CMD \* - r \* - c - ChkDsk



البرمجيات التي تساعد على تنظيف الريجستري Registry واكتشاف الأخطاء وتصحيحها

## كيف تزيد من إنتاجيتك وتكتب بلا انقطاع؟

بساطة لتدون الملاحظات، فيمكنك تجربة إيفرنوت Evernote عن التعريف، حيث تستطيع بكل سهولة تحميل التطبيق على هاتفك الأندرويد أو الآيفون، وكتابة ملاحظتك، وسيتم مزامنتها لحظياً مع خوادم الشركة، لتستطيع حينها أن تلقي نظرة على هذه الملاحظات أو تعديلها من أي جهاز كومبيوتر آخر.

من التطبيقات، ويكفي فقط أن تنقر على أي منها لتجد نفسك أمام التطبيق، وكأنه منصب عندك في جهازك. بمجرد أن تبدأ الكتابة سيقوم Office Online بتخزين الملف تلقائياً، ويمكنك حينها إقفال الملف وإكمال الكتابة من أي جهاز آخر سواء في البيت، الجامعة، مقر العمل أو حتى من هاتفك الذكي.

أكثر ابتكاراً عن طريق خدمتها السحابية Office Online، بحيث يمكنك من استعمال حزمة Office كاملة مجاناً. كل ما عليك القيام به هو الذهاب إلى موقع www.office.com، ثم اللوج باسم المستخدم وكلمة السر الخاصين بحساب Homail عندهما ستجد جميع تطبيقات أوفيس المتمثلة في Word و Excel و PowerPoint وغيرها

● يتطلع العديد من المستخدمين لزيادة إنتاجيتهم، وينطبق ذلك خصوصاً على الطلاب الذين يحتاجون لكتابة العديد من الملاحظات والمشاريع الفصلية والنهائية، ولكن تواجههم مشكلة الزمانة في كتاباتهم فهم أحياناً يكتبون رؤوس أقلام على هواتفهم أثناء المحاضرة ثم يذهبون للمكتبة لكتابة الملاحظات، ثم يكملون





الهلال يبحث اليوم عن صدارة المجموعة عبر شبك الاستقلال

## الأهلي يهزم ظروفه «الصعبة» ويتألق «آسيوا» بثنائية في الجزيرة

الرياض، طارق الرشيد

قاد الحارس ياسر المسليم فريقه الأهلي السعودي لاعتلاء صدارة المجموعة الأولى في دوري أبطال آسيا، ووقف سداً منيعاً أمام هجوم ضيفهم الجزيرة الإماراتي، وانقذ مرماه من أهداف محققة، لتذهب المباراة لصالح أصحاب الضيافة بهدفين مقابل هدف وحيد. سجل أهداف اللقاء تيسير الجاسم قائد الأهلي في الدقيقة 10، وأضاف الهدف الثاني مهند عسيري من علامة الجزاء في الدقيقة 70، وسجل هدف الضيوف علي ميخوت، ليصل الأهلي إلى النقطه السادسة في صدارة المجموعة، فيما توقف الجزيرة الإماراتي عند النقطه الثالثة في المركز الثاني. صاحب الضيافة أحكم سيطرته الكاملة على دقائق المباراة الأولى، وقيل أن تمضي عشر الدقائق الأولى أشعل تيسير الجاسم قائد الفريق الأفرح في مدرج فريقه، بعدما أطلق قذيفة بعيدة المدى استقرت في شبك علي خفيف حارس الضيوف، وأثبت الجاسم أنه الرقم الصعب الذي لا يعوض غيابه.

صدمه البدايات لم تدم طويلاً مع لاعبي الجزيرة، واستفاقوا بعد مرور ربع الساعة الأولى، ونظموا صفوفهم من جديد، ومن جملة فنية رائعة حضر التهديد الصريح الأول من جانب الضيوف، وتلقى البرازيلي رومانينو كرة على مشارف منطقة الجزاء صوبها في الزاوية اليمنى، لكن ياسر المسليم انقذ مرماه ببراعة. وشهد هذا الشوط تألق حارس الفريق السعودي، الذي تصدى لأكثر من هدف محقق وحافظ على شبكه نظيفة، وجرم الضيوف من ثلاثة أهداف محققة خلال الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الأول بداية براسم العماني علي المسلمي وانفراد سالم راشد وتسيير البرازيلي رومانينو، والأخير شكل جبهة هجومية خطيرة، وظلت تحركاته مزعجة للدفاع الأهلاوي.



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الجاسم في مرمى الجزيرة الإماراتي (تصوير: عدنان مهدي)



بأخشين يتعرض للسقوط خلال هجمة أهلاوية (تصوير: محمد المناع)

الامان أسامه هوساوي في لقاء اليوم، كما سيوجد بين الخشبات الثلاث العماني علي الحسيني في ظهوره الآسيوي الأول. وفي الطرف الآخر، يدخل صاحب الضيافة هذه المواجهة بعد تعادله في المباراة الافتتاحية خارج قواعده أمام الريان القطري بهدفين مثلهما، وهي النتيجة التي كان يبحث عنها الإيرانيون مستغلين الأخطاء التي صاحبت المباراة، والهدف الذي سجله تمانا لاعب الريان في مرماه، كما قدم الفريق مباراة كبيرة يوم الخميس الماضي في الدوري المحلي توجهها بالانتصار بثلاثية المركز الخامس على سلم ترتيب الدوري الإيراني للمحترفين بـ35 نقطة.

التي تحتفظ بأسماء قادرة على صناعة الفارق. واعتمد مدرب الفريق السعودي في التدريبات الأخيرة، ومن خلال المناورة التي اختتم فيها استعداداته لخوض مواجهة هذا المساء على ملعبه الرئيسي في العاصمة السعودية الرياض على الأسماء نفسها، التي شاركت في مواجهة العين الأخيرة في افتتاح دوري المجموعات الآسيوي. وينتهي راسمون ديان بأسلوبه الفني اللعب بطريقة 4-5-1 بوجود أشرف بن شرقي لاعب محور الارتكاز عبد الله خماسي خط المنصف مليسي وسيروتي وعبد الملك الخبيري، وعبد الله عطيف ومحمد كنو، وتنفس الهالبيين الصعداء بعد أن تأكد إمكانية مشاركة صمام

طهران الإيراني في العاصمة العمانية مسقط. ويدخل الهلال هذه المواجهة بعد تعادله غير المقنع في افتتاح البطولة على أرضه وبين جماهيره أمام العين الإماراتي بنتيجة سلبية، غير أن انتصاره الأخير في الدوري المحلي على شقيقه الشباب، وانفراده بصدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ46 نقطة، سيدفعه لتقدم كل ما لديه والعودة من مسقط بالنقاط الثلاث وصدارة المجموعة الرابعة.

وعلى الرغم من الغيابات الواسعة في الهلال السعودي، واقتضاه لخدمات أبرز الأسماء على خريطة الفريق الأول، إلا أن الأرجنتيني راسون ديان المدير الفني للكشبية الزرقاء استطاع التغلب على النقص المتمثل

بالهدف الثاني، وقبل نهاية المباراة بدقة قلص علي ميخوت مهاجم الجزيرة نتيجة المباراة بعدما حُفّ الهدف الأول لفريقه. وفي المجموعة ناقسها تغلب الغرافة القطري على ضيفه تراكتور تبريز الإيراني 3-0 صفر على استاد ثاني بن جاسم في الدوحة. وسجل الإيراني مهدي تاريمي الهدفين الأول والثالث للغرافة في الدقيقتين 11 و94، فيما جاء الهدف الثاني بنيران صديقة وأحرزه سيمي جريوف لاعب تراكتور بطريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 21. وعزز الدحيل القطري صدارته للمجموعة الثانية بعد فوزه على ضيفه الوحدة الإماراتي 3-2. وسجل المغربي يوسف

بهدف الثاني، وقبل نهاية المباراة بدقة قلص علي ميخوت مهاجم الجزيرة نتيجة المباراة بعدما حُفّ الهدف الأول لفريقه. وفي المجموعة ناقسها تغلب الغرافة القطري على ضيفه تراكتور تبريز الإيراني 3-0 صفر على استاد ثاني بن جاسم في الدوحة. وسجل الإيراني مهدي تاريمي الهدفين الأول والثالث للغرافة في الدقيقتين 11 و94، فيما جاء الهدف الثاني بنيران صديقة وأحرزه سيمي جريوف لاعب تراكتور بطريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 21. وعزز الدحيل القطري صدارته للمجموعة الثانية بعد فوزه على ضيفه الوحدة الإماراتي 3-2. وسجل المغربي يوسف

## معسكر جدة ينطلق اليوم ويستمر حتى الاثنين المقبل الأخضر يعلن قائمة ودية بالدوفا



بيتزي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت إدارة المنتخب السعودي قائمة الأسماء المختارة من المدير الفني خوان أنطونيو بيتزي للمشاركة في المعسكر الذي سيبدأ اليوم في محافظة جدة ويستمر حتى 26 فبراير (شباط) الحالي، ضمن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي للأخضر استعداداً للمشاركة في كأس العالم 2018. وضمت القائمة ياسر المسليم، وليد عبد الله، عبد الله المعيوف، محمد العويس، فواز القرني، أسامة هوساوي، عمر هوساوي، معتز هوساوي، أحمد عسيري، حسن معاذ، منصور الحربي، ياسر الشهراني، محمد البريك، إبراهيم غالب، عبد الملك الخبيري، عبد العزيز الجبرين، عبد الله عطيف، عبد الله الخبيري، محمد كنو، تيسير الجاسم، حسين المقهوي، سلمان المؤشر، عبد الوهاب جعفر، هتان باهبري، محمد الكويكبي، محمد السهلاوي، مهند عسيري، مجاهد المنيع.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب خلال المعسكر مباراة ودية أمام منتخب بالدوفا في 26 من الشهر الحالي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويخوض المنتخب السعودي مباراة ودية أخرى في 28 من الشهر الحالي أمام منتخب العراق في مدينة البصرة العراقية، عبر تشكيلة أعلن عنها في وقت سابق، حيث تأتي المباراة بمبادرة من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ دعماً منه لرفع الحظر عن الملاعب العراقية.

بطولة الدوري، ومستعدون جيداً لخوض مواجهة الاستقلال، وداوماً ما عودنا الأزرق على الوصول إلى مراحل متقدمة من البطولة الآسيوية، وستعامل مع البطولة بسيااسة خطوة بخطوة، وهي بطولة مهمة للغاية. وعن وجوده في عُمان مع الهلال، أجب الحسيني: «وجودي مع الهلال في عُمان ومشاركتي الأولى في البطولة الآسيوية تعني لي الشيء الكثير، وأتمنى أن أظهر بمستوى مميز، وأنتظر وقفة جماهير الهلال في عُمان كما عودنا في مناسبات سابقة».

من جهته، قال أوميد إبراهيم لاعب الاستقلال: «ردي تقديم مباراة رائعة أمام الهلال، وتنمى حضوراً جيداً في مباراة الهلال، وهناك ملايين المشجعين في إيران يدعموننا بقلوبهم ونسعى للعودة لطهران منتصرين ومحققين الثلاث نقاط، فطموحنا المنافس في النسخة الآسيوية بكل قوة».

وكان الاجتماع الفني الذي سبق المباراة عقد أمس، حيث حدد الهلال ارتداه القميص الريف السماوي الكامل، فيما سيلعب الاستقلال بالقميص الأساسي الأزرق بالكامل، واختتم لاعبو الهلال مساء أمس تدريباتهم على ملعب السيب بمسقط.

## الرجبي يؤكد جاهزية اللاعبين للظفر بالنقاط الثلاث ديان يتوعد استقلال طهران



مشجع عماني يلتقط صورة مع مدرب الهلال في مسقط (تصوير: مشعل القدير)

المجموعة لتخطو خطوة ممتازة في بداية البطولة». في المقابل، أكد علي الحسيني حارس الهلال، أهمية مواجهة اليوم، مشيراً إلى جاهزيتهم كلاعبين لخوض المواجهة وتحقيق الانتصار الأول في البطولة الآسيوية لهذا الموسم، مشيراً إلى أن مباريات البطولة الآسيوية تختلف اختلافاً تاماً عن المشاركة المحلية كونها تلعب على مستوى عال جداً. وأضاف الحسيني: «الهلال يملك استقراراً جيداً كونه متصدراً

بعد تحقيق نتيجة مميزة في آخر مواجهة له في بطولة الدوري. وعن مشاركة الحارس علي الحسيني في المباراة، قال ديان: «الحبسي حارس مهم جداً وأتصنى له التوفيق مع بقية زملائه وتحقيق الفوز»، مضيفاً: «دائماً ما تكون شعراء بوجودنا في عُمان للمشاركة في البطولة الآسيوية، وتنمى دعم الجماهير لنا في هذا اللقاء كما عودنا». قال الألماني شايغر مدرب الاستقلال الإيراني: «نتنظرنا مباراة كبيرة وصعبة»

الرياض، عبد العزيز العضاوي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الأمانة العامة باتحاد الكرة خاطبت اتحادات أوروبية لطلب عدد من الحكام المميزين المصنفين ضمن حكام النخبة العالمية، إلا أنهم اعتذروا عن ذلك. وكانت هيئة الرياضة اتاحت لأندية دوري المحترفين الاستعانة بعدد مفتوح من الحكام في جميع مباريات

الرياض، فارس السبيعي

شدد الأرجنتيني راسون ديان مدرب فريق الهلال، على أهمية وصعوبة المباريات الأولى في دور المجموعات من البطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن التنافس بها أعلى من البطولات المحلية. وأكد ديان خلال المؤتمر الصحافي المنعقد للحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة فريق استقلال طهران الإيراني اليوم، جاهزية لاعبيه للمباراة، مشوهاً بأن طموحه في المباراة سيكون الفوز وحصد النقاط الثلاث، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس، بالعاصمة العمانية مسقط، للحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بالمواجهة التي ستجمع فريق الهلال السعودي والاستقلال الإيراني، ضمن لقاءات الجولة الثانية من دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا في نسختها الحالية. وأشار مدرب الهلال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في مسقط أمس، إلى أن فريقه يرتكب أخطاء أقل في المواجهة القوية، خصوصاً تلك التي يخوضها في البطولة الآسيوية حيث يتطلع دوماً للفوز وكسب النقاط الثلاث، مؤكداً جاهزية فريقه للمباراة

## حكام النخبة العالميون يعتذرون عن مباريات الدوري السعودي

لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم، والسويسري ماسيمو بوساكا، مدير إدارة التحكيم الإشراف على معسكرات حكام المونديال. وتعد حذو حكام المونديال للمشاركة في تحكيم مباريات المونديال والحقا بالحكام السعوديين عبد الرحمن الزيد وعلي الطريقي وخليل جلال والسذين سبق لهم المشاركة في بطولات كأس عالم سابقة قبيل اعتزالهم مجال التحكيم.

عدم استطاعة اتحاد الكرة جلب حكام أجانب بسبب توافق الفترة مع إجازة رأس السنة، بالإضافة إلى قيادة المحلين لمباريات بداية الدوري وقبيل صدور القرار بالاستعانة بالأجانب. ومن جهته دخل السعودي فهد المرادسي، الحكم الدولي، معسكر الحكام المرشحين للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، خلال الفترة من 4 إلى 10 فبراير (شباط) الماضي، ويتولى الإيطالي بيرلويجي كولينا، رئيس

حكام أجانب لقيادة مبارياتهم في دوري المحترفين إلا أن عدداً من الأندية تضرر من سوء اختيار الطواقم الأجنبية مشيرين أن ذلك تسبب في فقدانهم عدداً من نقاط المنافسات في دوري المحترفين السعودي. لكن الحكام السعوديين اقتصر ظهورهم على منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية دوري الدرجة الأولى كذلك قيادتهم لمباريات الجولتين السادسة عشرة والسابعة عشرة لمباريات دوري المحترفين بسبب

إصابات متفرقة. واضطرت لجنة الحكام باتحاد الكرة السعودية إلى جلب حكم آخرين من خارج قائمة حكام النخبة العالمية عدد من مباريات الدوري السعودي غير الهامة بين أندية منتصف الترتيب ومحاولة جلب حكام الصف الأول في المباريات الهامة. واستضافت معظم أندية دوري المحترفين من قرار رئيس هيئة الرياضة وقامت بمخاطبة اتحاد الكرة بجلب

الدوري كان العدد يقتصر على عدد محدد من الحكام في مباريات الدوري. وقالت المصادر إن حكام النخبة اعتذروا عن إدارة المباريات في الدوري السعودي بسبب تجمعاتهم المستمرة في معسكرات خاصة لحكام كأس العالم كذلك، فضلاً عن أن وقوعهم في أخطاء خلال تحكيم المباريات قد يؤدي لتقلص حظوظهم في قيادة مباريات مونديال روسيا أو تعرضهم

الرياض، عبد العزيز العضاوي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الأمانة العامة باتحاد الكرة خاطبت اتحادات أوروبية لطلب عدد من الحكام المميزين المصنفين ضمن حكام النخبة العالمية، إلا أنهم اعتذروا عن ذلك. وكانت هيئة الرياضة اتاحت لأندية دوري المحترفين الاستعانة بعدد مفتوح من الحكام في جميع مباريات



فهد المرادسي (الشرق الأوسط)

## بايرن ميونخ يخشى مفاجآت ضيفه بشكتاش في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا تشيلسي وبرشلونة يستحضران ذكريات الفرح والألم في مواجهة القمة اليوم

علما بأنها كانت المرة الأخيرة يحزن النادي لقب المسابقة الأوروبية الأم. ويملك الفريق البافاري دفعة معنوية قوية أمام ضيفه كونه النقاء خلال موسم 1997 - 1998 وفاز عليه ذهاباً وإياباً في دور المجموعات بنتيجة واحدة - 2 صفر.

وكان هاينكس علق عقب القرعة قائلاً: «أعرف بشكتاش جيداً، لقد حقق 4 انتصارات وتعادلين في دور المجموعات، فضلاً عن ذلك لديه مدرب جيد جداً (سينول غونيش)، إنه فريق جيد جداً ويجب أن تكون في قمة مستوانا في المباراتين ذهاباً وإياباً إذا كنا نرغب في الذهاب بعيداً في المسابقة».

من جهته، قال توماس مولر الذي استعاد ثقته بقدوم هاينكس بعدما كان قد قام مع انشيلوتي الذي جلس على مقاعد البدلاء مرات عدة: «بشكتاش فريق جيد، شاهدت مبارياته أمام لايبزيغ في دور المجموعات وجماسيره رائعة وإبهرت العالم، مضيفاً: «على الرغم من أننا الأفضل على السورق، سنرى ذلك بعد نهاية تم النهائي، وعلى الرغم من أننا نسلعب إياباً خارج قواعداً، فكل شيء ممكن، كرة القدم مجنونة».

ورغم أن بشكتاش ليس الاختيار الأصعب من بين الفرق المتأهلة لدور الستة عشر بدوري الأبطال، لا يمكن اعتبار مواجهة معه محسومة. وسقط بشكتاش في فخ التعادل 1 - 1 مع مضيفه كونييا سبور بالدوري التركي يوم الجمعة الماضي ويحتل الفريق المركز الرابع في جدول المسابقة بفارق خمس نقاط عن باسناك شهير المصدر.

ولكن بشكتاش تغب على لايبزيغ الألماني ذهاباً وإياباً خلال دور المجموعات بدوري الأبطال هذا الموسم. وإذا حقق بايرن الفوز في مباراة اليوم، سيعادل هاينكس رقماً قياسياً آخر حيث سيساوي مع المدرب بال تشيرناي الذي حقق 14 انتصاراً متتالياً في 1980.



لاعبو تشيلسي خلال التدريبات أمس قبل القمة المرتقبة أمام برشلونة (أ.ب.)



هاينكس أعاد الهبة لبايرن ميونخ (رويترز)

ومنذ عودته، قاد هاينكس بايرن ميونخ إلى الفوز في 22 مباراة من أصل 23 على رأس إدارته الفنية في مختلف المسابقات بينها 12 فوزاً متتالياً. وأعاد هاينكس بايرن إلى الواجهة ونقله من المركز الثاني في الوندسليغا بفارق 5 نقاط عن المتصدر وقتها بوروسيا دورتموند، إلى الريادة بفارق 19 نقطة أمام دورتموند نفسه حالياً، وإلى نصف نهائي مسابقة الكأس حيث سيلقي باير ليفركوزن في 17 أبريل (نيسان) المقبل في ليفركوزن. وكان المدرب المخضرم قد ابتعد عن التدريب منذ عام 2013 بعدما قاد بايرن إلى ثلاثة تاريخية شملت الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا،

وفي المباراة الثانية يمني بايرن ميونخ النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح على ضيفه بشكتاش التركي لقطع شوط كبير نحو بلوغ الدور ربع النهائي للمسابقة في سعيه إلى تكرار ثلاثية 2013 بقيادة مهندسها يوب هاينكس. وانعش هاينكس أمال الفريق البافاري في تحقيق الثلاثية التاريخية (الدوري والكأس المحليين ومسابقة دوري أبطال أوروبا) منذ عودته لتسلم دفة تدريبه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلفاً للإيطالي كارلو انشيلوتي المقال من منصبه عقب خسارة المذلة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3 في دور المجموعات للمسابقة القارية الأم.

وقال مدرب تشيلسي الإيطالي أنطونيو كونتي: «مواجهة برشلونة تعتبر تحدياً رائعاً بالنسبة لنا، يجب أن نكون متحمسين للعب هذا النوع من كرة فريق كونتي على تكرار هذا الإنجاز. وقال فابريغاس: «بحاولون دوما ممارسة الضغط المكثف... ويعملون دوما للسيطرة على الكرة. لو أمكننا تجاوز المرحلة الأولى من الضغط الذي سيمارسونه ثم امتلاكنا الرغبة في الرد بالمثل... فإني أعتقد أن بوسنا إحراق الضرر بهم لأنهم سيتركون الكثير من المساحات في الخلف».

وسبق أن التقى تشيلسي وبرشلونة في 12 مباراة، حقق الفريق الإنجليزي الفوز في أربع منها وتعادل في خمس فيما كان الفوز من نصيب برشلونة في ثلاث مباريات فقط. ولكن كونتي أكد أن نتائج المواجهات السابقة بين الفريقين لا تعني شيئاً في مباراة قال: «أعتقد أن الماضي ليس مهما... المهم شيء هو الحاضر... الحاضر هو هذه المباراة المرتقبة. ونعلم جيداً أنه يتعين علينا الاجتهاد لإيقاف هذا الكونتي».

ويعلق كونتي كثيراً على نجمه البلجيكي أدين هازار الذي تألق بشكل كبير في الساحة بمشاركة الرياضيين الروس «النظريين» في بيونغ تشانغ، مؤكداً أنهم «خضعوا لاختبارات بمستويات كبيرة أكثر من غيرهم»، وتابع أدامز: «اختبرنا برنامجاً صارماً جداً... كان هناك شعور من اللجنة الأولمبية الدولية بأنها تريد منح الفرصة لرياضيين بصفة فردية للمشاركة في الألعاب الأولمبية إذا تأكدنا من عدم تورطهم بالمنشطات». وأضاف: «أعتقد أننا تمسكنا بشدة بهذا القرار لأنه لا ينبغي الحكم على الرياضيين كمجموعة، ويجب أن نجد وسيلة لاختبارها بدقة وتوفير الفرصة للرياضيين النظيفين للمشاركة».

وقال الرياضيون الروس بـ11 ميدالية في بيونغ تشانغ حتى الآن، منها برونزية الكيرلينغ. لكن رئيس الاتحاد الروسي للكيرلينغ دميتري السباح بمشاركة الرياضيين الروس عادة لإخفاء وجود مواد ممنوعة في فحوص المنشطات. قد تقضي هذه القضية إلى عواقب أكبر إذ إن اللجنة الأولمبية الدولية ستقرر رفع الإيقاف عن روسيا والسماح برفع علمها من عدمه قبل حفل الختام الأحد المقبل، وقال المتحدث باسمها مارك أدامز رداً على سؤال حول ما إذا من الممكن السماح برفع العلم الروسي في حفل الختام إن اللجنة ستدرس ما إذا كانت روسيا استجابت لنص وروح حكم ديسمبر (كانون الأول)، في إشارة إلى قرار الإيقاف الذي فرضته على اللجنة الأولمبية الروسية في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وتابع: «إذا لم يكن الأمر كذلك سيكون هناك عواقب». وأوضح أن اللجنة الدولية التزمت بقرار

لكن الفريق اللندني صعب المراس على أرضه قارياً وهو ما أكدته إنيستا قائلاً: «ستكون مواجهة صعبة وتتطلب بذل جهود كبيرة»، مضيفاً: «كي نمر إلى الدور المقبل، يجب أن نقدم مبارياتين مثاليين». وعلى غرار توتنهام الذي أوقفته القرعة في مواجهة بونفانتينو الإيطالي (2 - 2) ذهاباً في تورينو، وقع تشيلسي في مواجهة ساخنة أمام برشلونة خلفاً للممكثين الثلاثة الآخرين للإنجليز في ثمن النهائي، حيث لعب مانشستر سيتي مع بارسلون في 4 - صفر ذهاباً في بارزل وليفربول مع بورتو البرتغالي (5 - صفر ذهاباً في بورتو) ومانشستر يونايتد مع اشبيلية الإسباني (غداً).

ويملك تشيلسي العديد من الأسلحة للوقوف نداً أمام برشلونة أبرزها إسبانية ومن مدرسة النادي الكاتالوني ويتعلق الأمر بلاعب الوسط فرانثيسك فابريغاس ويبدو رودريغيز إضافة إلى مهاجم النادي الإسباني ريسال مدريد الغارو موراتا ومواطنيه سيرج ازابيلكويتا وماركوس ألويسو.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.

وتتجه الأنظار اليوم إلى لندن حيث الإقمة الساخنة بين تشيلسي الإنجليزي وضيفه برشلونة الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يبحث بايرن ميونخ الألماني عن الحسم المبكر خلال استضافته بشكتاش التركي. وتقام مبارات الإياب في 14 مارس (آذار) المقبل في برشلونة وإسطنبول.



ميسي ورقة برشلونة الراجعة (رويترز)



سقوط كروشيلينيتسكي في اختبار المنشطات يثير الجدل مجدداً حول سياسة التنشيط الروسي (أ.ب.)

منشطة. وتابع: «وأيضاً لا أعتقد أن شابا يغامر ويستخدم نفس العقار الموجود منذ عامين. إنه أمر غبي، وكالسندر ليس غبيا».

المنشطات لا تمنح أي أفضلية في الكيرلينغ. وقال بيلافوف: «لا فائدة ولا ميزة» لدى سؤاله عن سبب تناول رياضي في الكيرلينغ مواد

كما أن مدرب فريق الكيرلينغ لسيدات روسيا في الألعاب الأولمبية رفض الادعاءات ضد كروشيلينيتسكي، معتبراً أن

تشتيشيف أعرب عن اعتقاده بأن قضية تشالو رياضي روسي منشطات في بيونغ تشانغ تشكل استفزازاً. وقال تشيتشيف في مقابلة مع قناة 360 الروسية: «أنا واثق أنه استفزاز وعمل تخريبي. خلال مسيرته (كروشيلينيتسكي) منذ عام 2015، خضع لـ11 اختباراً للمنشطات وكانت كلها سلبية. فقط تخيلوا ماذا حصل في داخل رأس الرجل ليجتاول حيوياً (منوعة) قبل الألعاب الأولمبية؟» وأشار إلى أن الكيرلينغ هي رياضة مهارة وليس قوة، وفي هذا النوع من الرياضات المنشطات لا فائدة لها. ونفى أن يكون الرياضي الروسي سلم بطاقة اعتماده وغادر القرية الأولمبية بقوله: «لقد تحدثت مع رياضيين في الصباح ولم يغادروا أحد منهم القرية الأولمبية».

## حالة جديدة تثير الجدل في أولمبياد كوريا الشتوي وموسكو تحدثت عن مؤامرة قضية المنشطات الروسية أمام المحكمة الرياضية

بالرياضي كروشيلينيتسكي. وينتظر كروشيلينيتسكي نتيجة فحص العينة الثانية (ب) بعد أن أكد مصدر في اللجنة الأولمبية الدولية الأحدث المحظورة. ويشارك 168 رياضياً روسياً في ألعاب بيونغ تشانغ التي تختتم في 25 فبراير (شباط)، بصفة «رياضيين أولمبيين روس» تحت العلم الأولمبي لاستمرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضيحة المنشطات. وشهدت ألعاب بيونغ تشانغ حتى الآن حالة إيجابية واحدة تتعلق بالبياباتي كي ساينو إيفانغ إيفانغ اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضيحة المنشطات. وشهدت ألعاب بيونغ تشانغ حتى الآن حالة إيجابية واحدة تتعلق بالبياباتي كي ساينو إيفانغ إيفانغ اللجنة الأولمبية الروسية في فحص منشطات أقيم قبل المنافسات، بحسب ما أعلنت «كاس» التي أشارت إلى اكتشاف

بالرياضي كروشيلينيتسكي. وينتظر كروشيلينيتسكي نتيجة فحص العينة الثانية (ب) بعد أن أكد مصدر في اللجنة الأولمبية الدولية الأحدث المحظورة. ويشارك 168 رياضياً روسياً في ألعاب بيونغ تشانغ التي تختتم في 25 فبراير (شباط)، بصفة «رياضيين أولمبيين روس» تحت العلم الأولمبي لاستمرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضيحة المنشطات. وشهدت ألعاب بيونغ تشانغ حتى الآن حالة إيجابية واحدة تتعلق بالبياباتي كي ساينو إيفانغ إيفانغ اللجنة الأولمبية الروسية في فحص منشطات أقيم قبل المنافسات، بحسب ما أعلنت «كاس» التي أشارت إلى اكتشاف

بالرياضي كروشيلينيتسكي. وينتظر كروشيلينيتسكي نتيجة فحص العينة الثانية (ب) بعد أن أكد مصدر في اللجنة الأولمبية الدولية الأحدث المحظورة. ويشارك 168 رياضياً روسياً في ألعاب بيونغ تشانغ التي تختتم في 25 فبراير (شباط)، بصفة «رياضيين أولمبيين روس» تحت العلم الأولمبي لاستمرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضيحة المنشطات. وشهدت ألعاب بيونغ تشانغ حتى الآن حالة إيجابية واحدة تتعلق بالبياباتي كي ساينو إيفانغ إيفانغ اللجنة الأولمبية الروسية في فحص منشطات أقيم قبل المنافسات، بحسب ما أعلنت «كاس» التي أشارت إلى اكتشاف

بالرياضي كروشيلينيتسكي. وينتظر كروشيلينيتسكي نتيجة فحص العينة الثانية (ب) بعد أن أكد مصدر في اللجنة الأولمبية الدولية الأحدث المحظورة. ويشارك 168 رياضياً روسياً في ألعاب بيونغ تشانغ التي تختتم في 25 فبراير (شباط)، بصفة «رياضيين أولمبيين روس» تحت العلم الأولمبي لاستمرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضيحة المنشطات. وشهدت ألعاب بيونغ تشانغ حتى الآن حالة إيجابية واحدة تتعلق بالبياباتي كي ساينو إيفانغ إيفانغ اللجنة الأولمبية الروسية في فحص منشطات أقيم قبل المنافسات، بحسب ما أعلنت «كاس» التي أشارت إلى اكتشاف

## فريق «الملك» جيمس بطلاً لمباراة «كل النجوم»

وكيفن غرانت (14). في المقابل، قال دورانانت أفضل لاعب في الدوري عام 2014 والذي واجه 3 من زملائه في غولدن ستيت أكروري وكلاي طومسون وبرايموند غرين: «أردنا تغيير مقولة أن مباراة كل النجوم أصبحت مزحة... أردنا أن نجعلها مباراة حقيقية في كرة السلة». وشهدت مباراة كل النجوم الأخيرة التي أقيمت في نيواورلينز تحقيق رقم قياسي في عدد النقاط المسجلة (192 - 182 لصالح المنطقة الغربية)، ودفعت مفوض الدوري الأميركي للمحترفين آدم سيلفر إلى الإعلان في يونيو (حزيران) الماضي: «أعتقد بأننا جميعاً اعترفنا بذلك، وتحديداً عن المباراة الأخيرة لكل النجوم. لقد خلصنا إلى استنتاج مفاده أنه من الضروري إعادة التفاوض لهذه المباراة». وكانت رابطة

لكن جيمس نجح في منح زميله السابق في كليفلاند كافالييرز نجم بوسطن ستليكس حالياً كايبري ايرفينغ قبل أن يؤمن أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي نجم أوكلاهوما سيتي تاندر راسل وستبروك الفوز بسلة في الثواني الأخيرة. وفضلاً عن فوز فريقه، أنهى جيمس المباراة كأفضل مسجل برصيد 29 نقطة مع 10 متابعات و8 تمريرات حاسمة، ليتم اختياره أفضل لاعب في المباراة وذلك للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية والأولى منذ عام 2008. علماً بأنه نال الجائزة عام 2006.

وأضاف دورانانت 11 نقطة مع 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وبول جورج 16 نقطة وايرفينغ 13 نقطة. في المقابل، اكتفى كوري بتسجيل

على أعلى نسبة من الأصوات، باختيار فريقهما بحرية دون الأخذ بالاعتبار انتماء اللاعبين إلى المنطقتين الغربية أو الشرقية. أمام 20 ألف متفرج تقدمهم أساطير اللعبة بينهم كريم عبد الجبار وشاكيل أونيل، كانت الكلمة الأخيرة لرفاق جناح كليفلاند كافالييرز. وتقدم فريق ستيفن كوري في النتيجة أغلب فترات المباراة لكن دون أن يوسع الفارق ما منح الفرصة لعودة جيمس ورفاقه في النتيجة. وفرض التعادل نفسه 144 - 144 قبل أقل من دقيقة من نهاية الربع الأخير، لغرض الإشارة نفسها بين الفريقين. وتقدم فريق كوري بفارق نقطة واحدة 145 - 144 بفضل رمية حرة لاعبد تورونتو رابرتوز ديمار ديروزان الذي كان أفضل مسجل في صفوف فريقه برصيد 21 نقطة بالتساوي مع داميان

على أعلى نسبة من الأصوات، باختيار فريقهما بحرية دون الأخذ بالاعتبار انتماء اللاعبين إلى المنطقتين الغربية أو الشرقية. أمام 20 ألف متفرج تقدمهم أساطير اللعبة بينهم كريم عبد الجبار وشاكيل أونيل، كانت الكلمة الأخيرة لرفاق جناح كليفلاند كافالييرز. وتقدم فريق ستيفن كوري في النتيجة أغلب فترات المباراة لكن دون أن يوسع الفارق ما منح الفرصة لعودة جيمس ورفاقه في النتيجة. وفرض التعادل نفسه 144 - 144 قبل أقل من دقيقة من نهاية الربع الأخير، لغرض الإشارة نفسها بين الفريقين. وتقدم فريق كوري بفارق نقطة واحدة 145 - 144 بفضل رمية حرة لاعبد تورونتو رابرتوز ديمار ديروزان الذي كان أفضل مسجل في صفوف فريقه برصيد 21 نقطة بالتساوي مع داميان

على أعلى نسبة من الأصوات، باختيار فريقهما بحرية دون الأخذ بالاعتبار انتماء اللاعبين إلى المنطقتين الغربية أو الشرقية. أمام 20 ألف متفرج تقدمهم أساطير اللعبة بينهم كريم عبد الجبار وشاكيل أونيل، كانت الكلمة الأخيرة لرفاق جناح كليفلاند كافالييرز. وتقدم فريق ستيفن كوري في النتيجة أغلب فترات المباراة لكن دون أن يوسع الفارق ما منح الفرصة لعودة جيمس ورفاقه في النتيجة. وفرض التعادل نفسه 144 - 144 قبل أقل من دقيقة من نهاية الربع الأخير، لغرض الإشارة نفسها بين الفريقين. وتقدم فريق كوري بفارق نقطة واحدة 145 - 144 بفضل رمية حرة لاعبد تورونتو رابرتوز ديمار ديروزان الذي كان أفضل مسجل في صفوف فريقه برصيد 21 نقطة بالتساوي مع داميان

على أعلى نسبة من الأصوات، باختيار فريقهما بحرية دون الأخذ بالاعتبار انتماء اللاعبين إلى المنطقتين الغربية أو الشرقية. أمام 20 ألف متفرج تقدمهم أساطير اللعبة بينهم كريم عبد الجبار وشاكيل أونيل، كانت الكلمة الأخيرة لرفاق جناح كليفلاند كافالييرز. وتقدم فريق ستيفن كوري في النتيجة أغلب فترات المباراة لكن دون أن يوسع الفارق ما منح الفرصة لعودة جيمس ورفاقه في النتيجة. وفرض التعادل نفسه 144 - 144 قبل أقل من دقيقة من نهاية الربع الأخير، لغرض الإشارة نفسها بين الفريقين. وتقدم فريق كوري بفارق نقطة واحدة 145 - 144 بفضل رمية حرة لاعبد تورونتو رابرتوز ديمار ديروزان الذي كان أفضل مسجل في صفوف فريقه برصيد 21 نقطة بالتساوي مع داميان



جيمس يحتفل بجائزة أفضل لاعب في مباراة كل النجوم (أ.ب.)

## آمال تشيلسي في تجاوز عقبة برشلونة تتوقف على تألق النجم البلجيكي حان الوقت ليُظهر هازار أنه رجل المناسبات الكبرى

لندن، جاكوب سينيبرغ

ظهر مقطع فيديو خلال الأسبوع الحالي لثلاثة لاعبين من فريق برشلونة يواجهون حاجزا معدنيا في طريقهم، لكن كل واحد منهم قرر تجاوزه بطريقة مختلفة تماما عن الآخر، ففي حين غير جوردي ألبا مساره واتبع الطريق المقترحة لتجاوز الحاجز المعدني، قفز لويس سواريز من فوق الحاجز، في الوقت الذي انحنى فيه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وعبر من تحت الحاجز وكأنه طفل صغير.

من الواضح أنه لم يكن هناك شيء غريب في هذا المقطع، لأن الكثيرين منا يقومون بأشياء من هذا القبيل عندما يوضعون في خيارات صعبة، لكن المدهش في هذا الأمر هو أنه من قام بذلك هو أفضل لاعب في عالم كرة القدم والذي يبدو وكأنه يحاول كسب ثوان قليلة من خلال الانحناء والمروء من تحت الحاجز المعدني كما لو كان يهرب من مدافع قوي البنية وينطلق بمهاراته الفذة ويجد مساحة خالية لم يشاهدها أي شخص سواه.

ورغم وجود قدر من المبالغة في هذا التصوير فإن هذه هي لحظة قسوة الساحر الأرجنتيني، الذي تتجه إليه جميع الأنظار، حطى في مقطع فيديو صغير يضم إلى جانبه لاعبين بارزين آخرين، ومن السهل أن نرى ميسي يفعل الشيء نفسه خلال مباراة فريقه أمام تشيلسي (مساء اليوم) في دور ال16 لدوري أبطال أوروبا، على أن يلعب مدافع تشيلسي الهجومي غاري كاهيل دور الحارس المعدني الذي يفشل رغم قوته



عندما يتألق هازار يستطيع تشيلسي أن يطمئن (أب)

الضائعة» إلى أن هازار ما زال بعيدا عن المستوى الأول في عالم كرة القدم، وربما يفسر هذا ظهور تقارير تشير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لا يرحب بانتقاله إلى ريال مدريد، الذي يُقال إنه سيعمل جاهدا على التعاقد مع البرازيلي نيمار الصيف المقبل.

ومع ذلك، إذا لم يأخذ هازار الخطوة التالية في رحلة النجومية والصعود للقمّة الآن، فإنه لن يأخذها أبدا بعد ذلك، لأنه دخل عامه السابع والعشرين الشهر الماضي، وهذا هو العمر الأفضل للوصول إلى قمة التألق والنضج الكروي، وهو ما يعني أن الوقت سينفذ من أمامه سريعا إذا لم يحصل الآن على أكبر الجوائز في عالم الساحرة المستديرة. وربما يشعر هازار بالغيرة عندما يرى اللاعب البرازيلي فيليب كوتينيو ينتقل إلى برشلونة الإسباني، نظرا لأن الأخير لم يتفوق عليه إلا نادرا في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبدلاً من ذلك، قد يصبح هازار هدفا لباريس سان جيرمان الفرنسي في حال انتقال نيمار إلى ريال مدريد.

وسوف ننتظر لكي نرى ما إذا كان هازار سيحقق في صفوف تشيلسي خلال الفترة المقبلة ويظل في الاختفاء في المناسبات الكبيرة أم أنه سيمتد على ذلك. هناك بعض الأدلة التي تشير إلى رغبته في الانتقال إلى ريال مدريد، لكن مالك تشيلسي رومان أبراموفيتش لا يبيع أفضل لاعبيه مطلقا. لكن من عدم الإنصاف أن نقول إن مواجهة تشيلسي أمام برشلونة هي مواجهة بين هازار وميسي، وليس مواجهة بين هازار من جانب وميسي وإيفان راكيتيتش وباوليتو وعمان ديمبلي من جهة أخرى. وبينما يملك برشلونة الكثير من الخيارات القوية، ينظر كوتيني أمامه فلا يرى سوى روس باركلي، ومع ذلك، يمكن لهازار أن ينعش حظوظه فريقيه بمهاراته وقدراته الفردية على غرار ما فعله النجم البرازيلي كاكا مع فريق ميلان العادي قبل 11 عاما، عندما قاده للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا. لكن قد يفقد هازار حماسه عندما يرى ميسي وهو يمر من لاعبي فرقة الواحد تلو الآخر بسهولة كبيرة.

تحت قيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي، فإنه دائما ما كان يظهر بمستوى أقل من المتوقع في المناسبات الكبيرة. وقد استبدل هازار بناصر الشاذلي في المباراة التي خسرها منتخب بلجيكا أمام الأرجنتين بقيادة ميسي في كأس العالم الماضية، علاوة على أن سجله التهديفي في مباريات خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا لا ترتقي لأعلى لهذه الإمكانيات والقدرات. صحيح أنه أحرز ركلتي جزء في رمي باريس سان جيرمان، لكنه لم ينجح في مساعدة تشيلسي على التأهل على حساب النادي الفرنسي في دور ال16 عامي 2015 و2016 كما لم يقدم هازار مستوى قويا خلال خسارة فريقه أمام أتلتيكو مدريد في الدور نصف النهائي في بطولة عام 2014. وتشير هذه «الفرص

والمواجهة الصعبة أمام ميسي ورفاقه. وهناك شعور بأن هذه المباراة ستكون بمثابة لحظة حاسمة بالنسبة لهازار، الذي سيكون لديه حافز أكبر لتقديم أقصى ما لديه بعدما شاهد الخط الهجومي الناري لفريق ليفربول وهو يفترس بوروتو البرتغالي، ولاعبى مانشستر سيتي وهم يحققون بازل السويسري، ولاعبى توتنهام هوتسبير ديلي ألي وموسى ديبلي وكريستيان إيركسن وهاري كين وهم يقدمون ملحمة كروية ويفرضون التعادل على يوفنتوس على ملعبه وبين جمهوره بهدفين لكل فريق بعدما كان النادي الإيطالي متقدما بهدفين دون رد.

ورغم أن هازار ساعد تشيلسي في الحصول على بطولتين للدوري الإنجليزي الممتاز وأصبح أكثر فاعلية في الوقت الذي يفتقر فيه تشيلسي للاعبين من الطراز العالمي لديهم خبرات كبيرة، فإن هازار هو اللاعب الذي يستطيع أن يصنع الفارق بمفرده، وباستثناء النجم الإسباني سيسك فابريغاس، يقع العبء الأكبر على كاهل هازار فيما يتعلق بتقديم الحلول الإبداعية. ولذا فإن تشيلسي سيحاول بصورة كبيرة للغاية على النجم البلجيكي في مباراته أمام العملاق الكاتالوني

البلجيكي ييدل قصارى جهده من أجل مساعدة فريقه. وواصل هازار تألقه في مباراة فريقه أمام وست بروميتش البيون الإثنين الماضي والتي انتهت بفوز تشيلسي بثلاثة نظيفة، حيث أحرز الهدف الأول بشكل رائع بعد تبادل الكرة مع المهاجم الفرنسي أوليفر جيرو، ثم أحرز هدفه الخامس عشر خلال الموسم الحالي بمجهود فردي رائع. وفي الوقت الذي يفتقر فيه تشيلسي للاعبين من الطراز العالمي لديهم خبرات كبيرة، فإن هازار هو اللاعب الذي يستطيع أن يصنع الفارق بمفرده، وباستثناء النجم الإسباني سيسك فابريغاس، يقع العبء الأكبر على كاهل هازار فيما يتعلق بتقديم الحلول الإبداعية. ولذا فإن تشيلسي سيحاول بصورة كبيرة للغاية على النجم البلجيكي في مباراته أمام العملاق الكاتالوني

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة عام 2012 نجح تشيلسي في فرض التعادل على برشلونة بهدفين لكل فريق رغم حصول نجم الفريق الإنجليزي

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

## كابلان وليفين يعترفان بسوء التصرف في سوق الانتقالات ويعدان بدعم الفريق بصفتان قوية مالكا سوانزي: ارتكبنا أخطاء لكن لم نقصر تجاه النادي



كارفالهاال مدرب سوانزي الجديد يتحدث للاعبه سانتشير

إضافة موارد إضافية لذلك هو أمر تفكر فيه جيدا». وقال جينكينس، الذي يشارك بقوة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالصفقات الجديدة، إنه سوف ينظر في موقفه في نهاية الموسم. وقد تعرض رئيس النادي لانتقادات شديدة من قطاع من جمهور النادي، لكن كابلان وليفين لديهما وجهة نظر مختلفة، حيث يقول ليفين: «هيو بيدل قصار جهده، ويخصص جل وقته للنادي، ويهتم جدا بكل ما يحدث داخل النادي، لذا فنحن بحاجة إليه معنا. ومع ذلك، نريد مواصلة تحسين عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد». وفي ظل كل هذه المشاكل، جاء تعاقد النادي مع كارفالهاال ليعطي بصيصا من الأمل. يقول كابلان: «الشيء الذي أشعر به حقاً منذ قدوم كارلوس كارفالهاال للعمل معنا هو أن حبه لكرة القدم يفوق أي شخص آخر موجود حولنا. إنه يعشق كرة القدم، وهو ما يكون له تأثير إيجابي على النادي بأكمله».

الشاذلي والتي وصلت إلى 25 مليون جنيه إسترليني، وأشار كابلان وليفين إلى أن هذا هو الموقف الصحيح. ورغم أن سام كلوكاس قد بدأ يقدم مستويات قوية تحت قيادة كارفالهاال، فإن اللاعبين الآخرين الذين تعاقده معهم النادي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية لم يقدموا الأداء المرجو. وقد كانت أهداف تامي إبراهيم في رمي نوتس كاونتي يوم الثلاثاء بمثابة علامة مشجعة، لكن ريناتو سانتشير واجه أوقاتا صعبة، كما يغيب ويلفريد بوني بسبب تعرضه لإصابة خطيرة. يقول ليفين: «نحن بصدد تقديم كيفية تحسين عملية التعاقد مع لاعبين جدد، وقد يتطلب ذلك الاستعانة بالمزيد من الأشخاص في أدوار يمكن أن تساعدنا في هذا الأمر. يكمن الحل بالنسبة لنا في كيفية التعلم من الأخطاء التي ارتكبناها والتحسين بصورة أفضل. لذا، فإن



كابلان وجيسون ليفين مالكا نادي سوانزي يتابعان مباراة الفريق أمام نيوكاسل

بسبب الوقت الطويل الذي استغرقه من أجل الموافقة على الصفقة. ولا يرغب كابلان وليفين في الدخول في مناقشات مع كلينتمن، الذي أقبل من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنهما يشيران إلى نجاحهما في الحصول على مقابل مادي مرتفع مقابل التخلي عن سيغوردسون، وفيما يتعلق بعدم تعاقد النادي مع بديل جيد لسيغوردسون، قال كابلان وليفين إنه كان هناك عدد من الخيارات، لكن كلينتمن أصر على التعاقد مع ناصر الشاذلي، ولم يكن سوانزي سيأتي يرغب في تلبية طلبات وست بروميتش المالية من أجل التخلي عن خدمات

ماوسون وهو يستحق الكثير من الأموال الآن». وتابع: «أريد أن أكون واضحا للغاية في هذا الصدد وأقول إنه لا توجد لدينا أي نية في التخلي عن خدمات ألفي، لأنه لاعب يعشق سوانزي. وقد تعاقدا أيضا مع مايك فان دير هورن بمقابل مادي زهيد، ونحن نحبه كثيرا هو الآخر. إذا، فلدينا إيجابيات وسلبيات. ومع ذلك، من الإنصاف أن نقول إن التعديلات التي قمنا بها الصيف الماضي لم تكن قوية على الإطلاق».

وقد هيمنت قصة انتقال لاعب الفريق سيغوردسون إلى إيفرتون على سوق الانتقالات الصيفية، في الوقت الذي تعرض فيه المدير الفني لسوانزي سيتي آنذاك بول كليمنت لانتقادات

النظام المناسب، لكن الطريقة التي يعتمد عليها كارلوس كارفالهاال في الخط الأمامي تجعلنا بحاجة إلى لاعب مهاري ومبدع في خط الوسط. جاء بورخا في اليوم نفسه الذي جئنا فيه. ومن الواضح أن هذا لم يكن جيدا». وأضاف: «ومن ناحية أخرى، لكي نكون منصفين فيما يتعلق برئيس النادي هيو جينكينس، فقد أرم صفقات جيدة، وبذل فريق الكشافة بالنادي وهو مجهودا كبيرا من أجل التعاقد مع ألفي ماوسون على سبيل المثال. لقد قلنا: هل سننقل خمسة ملايين جنيه إسترليني على لاعب لم يشارك سوى في أربع مباريات في دوري الدرجة الثانية؟ قد يبدو هذا جنونا، لكن كانت هناك قناعة تامة بقدرات

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.

في منع البرغوث الأرجنتيني من المرور وتسجيل ثلاثة أهداف. لقد مر نحو ست سنوات منذ تحقيق تشيلسي للفوز على برشلونة في ملعب «كامب نو». أما ميسي، الذي لم يسجل أي هدف في رمي تشيلسي، فقد بكى بحرقه في غرفة خلع الملابس بعدما إهراق برشلونة في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2012 إثر خسارته في مجموع مباريات الذهاب والعودة أمام تشيلسي وإهداره لركلة جزاء ربما كانت ستكون فريقيه من الفوز. وربما تكون هذه الذكريات هي مصدر القوة الأكبر بالنسبة للاعب تشيلسي خلال مواجهة برشلونة الثلاثاء المقبل.



## شراكة بين «أو إس إن» و«نتفليكس» في الشرق الأوسط تمزج بين التقنيات الجديدة والتلفزيون المدفوع

وتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس: «تمثل شراكتنا مع شبكة نتفليكس خطوة جديدة هامة نحو تعزيز التكامل والتعاون في عمليات القطاع، ونحن على ثقة بأن هذه الشراكة ستضمن قيمة استثنائية لمشاهدينا الذين ستتاح لهم إمكانية مشاهدة مجموعة إنتاجات شبكة نتفليكس ومحتواها باستخدام أجهزة (أو إس إن) بوكس الجديدة التي سنطلقها خلال الأشهر المقبلة. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون بإمكان مشتركينا سداد قيمة اشتراك نتفليكس ضمن فاتورة أو إس إن الخاصة بهم.»

من جانبها قالت ميا فيراري، نائب الرئيس لتطوير الأعمال في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى نتفليكس: «لدينا أكثر من 650 عملاً أصلياً جديداً ستعرض خلال العام الحالي، مما يبسط الضوء على أهمية هذه الشراكة التي ستبسط علينا سداد قيمة اشتراك نتفليكس عبر أو إس إن».

وتوفر الاتفاقية لمستخدمي (أو إس إن)، مجموعة من أفلام هوليوود ومسلسلات تلفزيونية وبرامج وثائقية وإنتاجية مستقلة وعروض كوميدية وبرامج الأطفال إضافة إلى إنتاجات نتفليكس، التي تمكن من مشاهدة الأفلام والمسلسلات بتقنية الوضوح فائق الدقة، والتي تتضمن فيلم «براي» من بطولة ويل سميث وجويل إدغرتن، ومجموعة من مسلسلات نتفليكس، التي تتضمن أعمالاً حازت على جوائز، كما سيطلق أول عرض كوميدي مباشر أنتجته نتفليكس في المنطقة للممثل اللبناني عادل كرم تحت عنوان مباشر من بيروت قريباً.

وتتملك «أو إس إن» شبكة التلفاز المدفوع في المنطقة، حقوق البث في 24 دولة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتملكها وتديرها مجموعة دبي المالي العالمي، وهي شركة مسجلة في مركز الموارد، السعودية وشركة كينكو الكويتية، فيما تعتبر نتفليكس شبكة عاملة في مجال خدمة الترفيه عبر الإنترنت، ولديها أكثر من 117 مليون عضو في أكثر من 190 دولة، يشاهدون أكثر من 140 مليون ساعة من البرامج التلفزيونية والأفلام بشكل يومي.

دبي، مساعد الزياتي

أبرمت شبكة «أو إس إن» الترفيهية اتفاقية شراكة مع شبكة نتفليكس العالمية، في خطوة اعتبرها الطرفان هامة في سبيل تعزيز التعاون وتكامل العمليات في القطاع.

وتأتي الشراكة في خطوة توصف بأنها مزيج بين الأدوات الأصلية متمثلة في شبكة «أو إس إن» للتلفاز المدفوع، والأدوات الجديدة عبر «نتفليكس» التي سعت لإيجاد منصة عرض للمحتوى المرئي عن طريق شبكة الإنترنت، مما يشكل تحالفاً جديداً أمام المتغيرات التي يشهدها القطاع الترفيهي والإعلامي حول العالم.

وتهدف الشراكة حسب الإعلان المشترك لتوفير قيمة

كبيرة وتركز على وضع المشتركين في المقام الأول، حيث يستطيع مشتركو «أو إس إن»، مشاهدة إنتاج نتفليكس، في المنطقة، بما ينسجم في الأهداف مع رؤية الطرفين الرامية إلى توفير كل ما هو جديد لجميع المشاهدين.

حسب الطلب، وفي أي وقت أو أي مكان، في الوقت الذي يمكن لمستخدمي شبكة «أو إس إن» الوصول إلى إنتاج نتفليكس من المحتوى من خلال جهاز جديد سيطلق في نهاية الربع الثاني من العام الحالي.

وقال مارتين ستيفارت، الرئيس التنفيذي لشبكة «أو إس إن»: «يعتمد مستقبل قطاع الترفيه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على المزودين الذين يوفرهم قيمة أفضل وخيارات أكثر تنوعاً على كافة المستويات. وتجسد شراكتنا الاستثنائية مع نتفليكس التزامنا الراسخ بالتركيز على تقديم أعلى مستويات المرونة وأفضل التسهيلات لجميع مشتركينا». وأضاف: «تقدم أيضاً محفظة متنوعة من البرامج التي تستند إلى شراكاتها طويلة الأمد مع أكبر استوديوهات الإنتاج العالمية مثل ديزني وإتش بي أو وفوكس وأن بي سي يونيفرسال وسوني وغيرها، وتأتي إضافة نتفليكس لتعزيز قدرتنا على تزويد مشتركينا بخيارات أكثر وتمكينهم من الوصول إلى محتوى أكثر تنوعاً عبر منصة واحدة».



## في إطار فعاليات يوم «زوروا مسجدي»

## تيريزا ماي تتحجب في فرصة للتعرف على الإسلام

لندن، «الشرق الأوسط»

فتح ما يزيد على 200 مسجد بمختلف أرجاء المملكة المتحدة أبوابه اليوم أمام الجيران من أبناء جميع الديانات الأخرى وحتى من لا يتبعون ديناً بعينه في 18 فبراير (شباط)، وذلك في إطار فعاليات يوم «زوروا مسجدي»، تحت رعاية مجلس الإسلامي البريطاني للعام الرابع على التوالي.

وشارك في الزيارة شخصيات بارزة على صعيد الحياة العامة البريطانية ومن مختلف الأطياف السياسية. على سبيل المثال، استقبل مسجد ميدنهيد رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في الوقت الذي استقبل مسجد المنار، الذي اضطلع بدور محوري في الاستجابة لحريق غرينفيل تاور، عمدة لندن صديق خان، كما زار جيريمي كوربين، عضو البرلمان وزعيم المعارضة، مسجد فينسبري بارك.

وخلال كلمة ألقاها من داخل مركز المنار للتراث الثقافي الإسلامي، قال خان: «أشعر بالسعادة لعودتي هنا إلى مركز المنار للتراث الثقافي الإسلامي مع فتحه أبوابه لاستقبال أبناء المجتمع المحلي في إطار فعاليات يوم (زوروا مسجدي). إننا في لندن لا نتسامح فحسب إزاء التنوع، وإنما نحترق به ونعدهم ونحتضنهم ولهذا، أشعر بالسعادة بدعمي لهذه المبادرة الرائعة من أجل المعاونة في بناء مجتمع أكثر انفتاحاً وشمولاً. أما اليوم فهو مناسبة لتعزيز التفاهم والاحترام بالدور المهم الذي تلعبه المساجد في توحيد صفوف مجتمعنا الضوء على الدور الكبير الذي اضطلع به كل فرد من أبناء هذا المسجد في الاستجابة للحريق المدمر الذي أصاب غرينفيل تاور الصيف الماضي».

من ناحيتها، قالت إيمان دنت، عضو البرلمان عن كستغتون: «يجب أن نتصدي للكراهية عبر

من نسيج المجتمع البريطاني مع تقديم الكثير منها إسهامات إيجابية في المجتمعات المحلية التي تنتمي إليها. وقد اتضح ذلك بصورة جيدة للغاية فيما أنجزه مسجد المنار في غرب لندن الصيف الماضي مع توحيد متطوعين يتبعون المسجد جهودهم مع المجتمع المحلي لدعم الناجين من حريق غرينفيل تاور».

وأضاف: «(زوروا مسجدي) مبادرة شعبية نظمها المثات من المتطوعين المسلمين عبر المملكة المتحدة من شباب وكبار في السن، من الرجال والنساء، من جميع الخلفيات العرقية. إننا سعداء برؤية عدد أكبر من المساجد عن أي وقت مضى يشارك عام 2018 في المبادرة ونأمل في أن تعاون المجتمعات المحلية على بناء علاقات طويلة الأمد لسنوات قادمة».

من ناحية أخرى، تدفقت رسائل الدعم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع تشجيع شركة «بين أند جيرسي آيس كريم» متابعيها على «تجريب نكهة جديدة والتوجه بعدها مباشرة إلى المسجد المحلي». أما «غريب برين» بيك أوف» فقد أطلقت رسالة تقول: «افتحوا هذه الأبواب».

في وقت سابق هذا الأسبوع، قال أسقف برادفورد، المجلد توبي هورات: «اجتياز مدخل مكان مختلف للعبادة قد يكون خطوة مهمة نحو التعرف على جيراننا والتقرب إليهم. أنوي زيارة المساجد في برادفورد في 18 فبراير مع عدد من القساوسة المحليين، وأشجع بشدة الآخرين على القيام بالمثل». ويذكر أن استطلاعاً للرأي أجراه «يوغوف» طلب من المجلس الإسلامي البريطاني كشف أن قرابة 70 في المائة من البريطانيين لم يشاهدوا الجزء الداخلي من أي مكان للعبادة بخص ديانة أخرى، وما يقرب من 90 في المائة منهم لم تنسق لهم رؤية مسجد من الداخل، وذلك خلال السنوات الأخيرة.



تيريزا ماي تشارك في فعالية «زوروا مسجدي»



زعيم حزب «العمال» البريطاني جيريمي كوربين يزور مسجد فينسبري بارك

وقال هارون خان، الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني: «تشكل المساجد جزءاً لا يتجزأ

الحب، وهذا تحديداً ما تسعى وراءه هذه المبادرة». أما عضو المجلس المحلي جيرالد هارغيفز، للإسلاموفوبيا».



رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

رعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين  
الملك محمد بن عبد العزيز  
حفظه الله



---

**دعوة عامة لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة ( ٣٢ )**  
والاستمتاع بالفعاليات اليومية بقرية الجنادرية

مشاركات المناطق • العروض الفولكلورية • الموروث الشعبي (أمسيات شعرية)  
القرية الشعبية (الحرف اليدوية) • الأنشطة الثقافية

المعارض التجارية والأجنحة المتخصصة

**تعرفوا على ثقافة وتراث ضيف المهرجان لهذا العام جمهورية الهند**

**الدعوة للعوائل فقط : من يوم الاثنين ١٤٣٩/٥/٢٦ هـ حتى يوم الأربعاء ١٤٣٩/٦/١٢ هـ تستقبل قرية الجنادرية زوارها : (من الساعة ١١ ص حتى ١١ م - ماعدا الجمعة من ٢م الى ١١م)**

---

الشريك الرسمي



الاتصالات السعودية

DEVELOPMENT BY KLEINDIENST



قبة

العربية  
al arabia

للإعلانات الخارجية  
براهما الجميع

---

شريك الطاقة



شريك الضيف



محمد بن عبدالعزيز آل سعود  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

شريك الاستراتيجي



أسترا  
استرا - عالم بصوت واحد

شريك الطيران



---

الشريك الرئيسي



الشريك الفضائي



الشريك الصحفي الإلكتروني



الشريك الإعلامي



---

الشركاء الاعلاميون



الوطن

اليوم

أخبار

الجميلة

الجريدة

الرياض

الشرق الأوسط

---

Saudi Gazette

Arab News

الاقتصادية

الرياضية

الاقتصادية

الشرق الأوسط





## خالد القطني

### العراق في انتقال

هذا العنوان «العراق في انتقال» هو العنوان لسلسلة تلفزيونية كان يبثها تلفزيون بغداد في العهد الملكي عن التقدم الذي كان جارياً في البلد. والواقع أن كثيراً من جوانب الحياة في تلك الأيام كانت تتغير من يوم إلى يوم. خروج البلاد من العهد العثماني، ثم من عهد الانتداب البريطاني دخلت البلاد في مرحلة من الانتقال الحضاري. مات الكثير من الحرف التقليدية وظهر الكثير من معالم الحضارة المتطورة. ولكن ذلك لم يحدث طبعاً من دون صعوبات ومقاومة وشكوك وتردد. لا يستطيع المرء أن يروي تحول المجتمع العراقي دون أن يتقدم على لسانه عبارة «لأول مرة». كانت أيام خير، وفي أيام الخير يسعد الإنسان بكل ما هو جديد ومتطور. مثله في ذلك مثل الأطفال الذين يلبسون ثيابهم الجديدة في أول أيام الأعياد.

من ذلك نقول: إنه لأول مرة شهد العراقيون قالب الثلج الذي كان الباعة يقطونه وبيعهونه للناس في مكعبات صغيرة الواحد بفلس. وبدأ الجمهور بشراء ذلك لوضعه في الزيت أو أي إناء فخاري للحصول على ماء بارد منه. ولكنهم سرعان ما استبدلوا بذلك ما سُمِّي صندوق الثلج، وهو صندوق خشبي مبطن في الداخل بصحائف من الصفيح. يضعون فيه الثلج الملقوف بقماش الجفانص لتجريد الماكولات وقناني الماء والشرب.

وكان دخول الثلج نعمة من الله للسقاة الذين كانوا يلقون الماء بالقرب إلى البيوت، ولكن هذه المهنة انقرضت بتأسيس إساءة الماء التي أخذت تجهز الماء بالانابيب إلى البيوت، بيتاً بيتاً. بيد أن الساقى لم يت من الجوع. أخذ يتولى بيع الثلج للجمهور. وهكذا انتقل الحال من ماء النهر والترعة العكر، إلى الماء الصافي المعقم، ثم إلى الماء البارد والمثلج، سبحان مغير الأحوال!

بعد أيام قليلة أصبح ذلك مظهراً من مظاهر التخلف والفقر. حلت محل صندوق الثلج التلاجة الكهربائية التي أغتت أصحابها عن شراء وتخزين الثلج الصناعي، ويقال إن أول من أدخل التلاجة إلى بيته كان السيد الحاج عبد الرزاق الدوري. وكان ذلك في عام 1936. ولكن الكهرباء اللازمة للتلاجة كانت هي الأخرى بدعة صعبة جديدة. فقد راح صناع اللمبات، أو من كانوا يسفونهم للمجيئة يحذرون الناس من استعمال الكهرباء. قالوا إنها تسبب الحراق في البيت. ومن يمسها يموت فوراً، وما هي إلا أيام قليلة حتى تحرب مكائن الكهرباء وينقطع التيار ويبقى الناس من دون نور.

ولكن العراقيين حريصون على التجديد والتطور فلم يلتفتوا لشدة الشر. فأنارت الكهرباء سائر البيوت والطرق. ألق لللمبة دكاكينهم وتحولوا إلى حرف أخرى، بدلاً من ففة اللمبية. ظهرت ففة عمال الكهرباء.

وإذا كانت الكهرباء انتشرت بسرعة، فإن تلك الشعبية لم تصاحب دخول التلفون. اضطرت الدولة إلى تشجيعه بمنحة مجانية لكثير من موظفيها. وكان أول من تلقى هذه الهدية السيد هاشم العلوي، مدير الشرطة. ثم راحت الشركة تعطي مكافأة بمقدار 750 فلساً لكل من ياتنها بمشترك جديد. ويظهر أن ذلك جاء بنفعه. فاطلت سنة 1930 حتى كان في بغداد 1100 تلفون.

## حبس ريهام سعيد 4 أيام... وخبراء ينتقدون أداءها المهني إعلامية مصرية متهمه بخطف أطفال



ريهام سعيد اشتهرت بإثارة الجدل

تقوم باستغلال معاناة المواطنين للتشهير بهم والإيحاء بأنها إعلامية عظيمة وحنونة ووطنية. ولفتت إلى أن «وظيفة الإعلام الحقيقية هي تنقيف وإعلام الناس دون اللعب بمشاعرهم، واستغلال حاجتهم للمساعدات». وتابعت: «خبراء الإعلام في مصر والمتابعين لشان الإعلامي المصري، أعلنوا الزعاجهم الشديد من المستوى الإعلامي الرديء، الذي

من محكمة جنح الجيزة بحبسها 6 أشهر وتغريمها 10 آلاف جنيه بعد اتهامها بالسب والقذف في حق الفتاة، والحبس سنة لاتهامها بالاعتداء على الحياة الشخصية وكفالة 15 ألف جنيه. قضت في السياق نفسه، قضت محكمة مصرية بمعاقبة «سعيد» أيضاً بالحبس سنة مع الشغل، لاتهامها بالتعدي على مساعد مخرج بالضرب وإصابة بكدمات.

على خطف الأطفال مقابل مبلغ مالي».

يشار إلى أن واقعة خطف الأطفال، الموجهة ضد ريهام سعيد، وطاقت برنامجه ليست الواقعة الأولى خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد سبقتها وقائع أخرى، في سبتمبر (أيلول) عام 2015... صدمت ريهام سعيد الرأي العام بتصريحاتها المهينة فيها للسوريين، عندما أذاعت حلقة عن توزيع مساعدات على بعضهم في أحد مخيماتهم بلبنان بصورة أثار انتقادات حادة، وتعرضت المذيع المصرية لموجة هجوم شديدة قادها بعض الإعلاميين المصريين، ورواد مواقع التواصل، بعد حديثها الذي وُصف بأنه «غير حضاري».

إلى ذلك، ثار السراي العام المصري قبل نهاية عام 2015 مرة أخرى ضد ريهام سعيد، بسبب ما فعلته مع الفتاة سمية عبيد، التي اشتهرت إعلامياً بـ«فتاة المول»، بعدما انتهكت خصوصيات الفتاة ونشرت صوراً خاصة جداً لها في برنامجها أثناء حديثها عن واقعة تعرضها للتحرش من جانب شاب في أحد المولات، وهو ما دفع 6 شركات للانسحاب من رعاية برنامجها «صبايا الخير». وتقدم محامون ببلاتغات ضد الإعلامية أدت لصدور حكم قضائي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أوقفت النيابة المصرية أمس «مغامرات» الإعلامية المصرية المثيرة للجدل، ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخير» المذاع على قناة «النهار» الفضائية، بعدما أصرت بحبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات مع المنتج الفني ورئيس تحرير البرنامج في اتهامهم بالتحريض على اختطاف أطفال. واشتهرت «سعيد» بإذاعة حلقات وموضوعات مثيرة للجدل، ووجهت إليها انتقادات عديدة من خبراء الإعلام ومشاهدين، طوال إذاعة برنامجها، وخاصة بعد واقعة «إهانة اللاجئين السوريين»، و«فتاة المول».

ونسبت التحقيقات «أن معدة بالبرنامج، قامت بالتواصل مع شاب مصري يدعى إسلام، لاختلاق واقعة لخطف الأطفال وعرضهم للبيع، وقامت المعدة ومن خلال هذا الشاب بالاتصال بالعبصاية وأبلغتهم بأنها تريد شراء طفلين، وتم الاتفاق على شراء طفلين مقابل 300 ألف جنيه».

وحسب التحقيقات فإنه «بعد تحديد الموعد وشراء الطفلين داهمت قوة أمنية المكان، وألقت القبض على أفراد العصابة الذين اتهموا ريهام سعيد، وفريق إعدادها بالتحريض

## يستعيد جاذبيته ويوجد له نظير واحد في بريطانيا

# حمام «بنت الملك» الروماني في تركيا قبلة للاستشفاء



حمام «بنت الملك» أصبح مقصداً للرياضيين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أصبح حمام «بنت الملك» في ولاية يوزغات شرق تركيا مقصداً لكثير من السياح والرياضيين، بعد أن كان مدفوناً تحت التراب لثبات السنين، نتيجة جهود السلطات المحلية في إجراء أعمال الحفر وإزالة التراب عن الحمام وتأهيله في 2014. ونجحت بلدية قضاء صاري كايا التابع لمديرية الثقافة والسياحة، في تنفيذ أعمال الحفر لإخراج الحمام الروماني الذي كان مقصداً لكثير من سكان المنطقة المصابين بأمراض في الماضي، ومنهم أبنة أحد ملوك روما، حيث أخذ الحمام اسمها. وظلت المياه الحارة تتدفق من أرض الحمام، وبعد إزالة التراب عنه بشكل كامل وتطهير أحواضه، أصبح الحمام التاريخي مقصداً لكثير من السياح والرياضيين وسكان المنطقة.

وقال رئيس بلدية صاري كايا عمر أتشيك لوكالة «الأناضول» التركية، إن تاريخ بناء الحمام الروماني يعود إلى ألفي عام على الأقل، وهو بذلك أحد حمامين في العالم تتدفق منهما المياه الحارة تلقائياً، حيث يقع الحمام الثاني في بريطانيا. وأضاف أن هناك أحواض سباحة بنصف حجم الحمام الأولي في أمام الحمام التاريخي، وأن الأحواض كانت مدفونة وعليها أبنية، حيث قامت السلطات بتأميم المكان، ومن ثم استخراج الأحواض بعد إزالة التراب. وأشار إلى أن الحمام يحتفظ بطرازه الأول منذ بنائه، وبالإمكان السباحة في أحواضه حتى في الطقس البارد بفضل المياه الساخنة، وأثناء تساقط الثلوج. وأكد أن مياه الحمام تعتبر شفاء لكثير من الأمراض، وفقاً لأبحاث جامعة «حجة تبة» التركية، ومستشفى «غولهاانة» العسكري بأنقرة. وأوضح أنهم تقدموا إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، من أجل إدراج الحمام التاريخي ضمن قائمة التراث العالمي.

أصبح حمام «بنت الملك» في ولاية يوزغات شرق تركيا مقصداً لكثير من السياح والرياضيين، بعد أن كان مدفوناً تحت التراب لثبات السنين، نتيجة جهود السلطات المحلية في إجراء أعمال الحفر وإزالة التراب عن الحمام وتأهيله في 2014. ونجحت بلدية قضاء صاري كايا التابع لمديرية الثقافة والسياحة، في تنفيذ أعمال الحفر لإخراج الحمام الروماني الذي كان مقصداً لكثير من سكان المنطقة المصابين بأمراض في الماضي، ومنهم أبنة أحد ملوك روما، حيث أخذ الحمام اسمها. وظلت المياه الحارة تتدفق من أرض الحمام، وبعد إزالة التراب عنه بشكل كامل وتطهير أحواضه، أصبح الحمام التاريخي مقصداً لكثير من السياح والرياضيين وسكان المنطقة.

وقال رئيس بلدية صاري كايا عمر أتشيك لوكالة «الأناضول» التركية، إن تاريخ بناء الحمام الروماني يعود إلى ألفي عام على الأقل، وهو بذلك أحد حمامين في العالم تتدفق منهما المياه الحارة تلقائياً، حيث يقع الحمام الثاني في بريطانيا. وأضاف أن هناك أحواض سباحة بنصف حجم الحمام الأولي في أمام الحمام التاريخي، وأن الأحواض كانت مدفونة وعليها أبنية، حيث قامت السلطات بتأميم المكان، ومن ثم استخراج الأحواض بعد إزالة التراب. وأشار إلى أن الحمام يحتفظ بطرازه الأول منذ بنائه، وبالإمكان السباحة في أحواضه حتى في الطقس البارد بفضل المياه الساخنة، وأثناء تساقط الثلوج. وأكد أن مياه الحمام تعتبر شفاء لكثير من الأمراض، وفقاً لأبحاث جامعة «حجة تبة» التركية، ومستشفى «غولهاانة» العسكري بأنقرة. وأوضح أنهم تقدموا إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، من أجل إدراج الحمام التاريخي ضمن قائمة التراث العالمي.

## مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:32	06:48	12:35	03:54	06:21	07:51
المدينة المنورة	05:33	06:51	12:36	03:53	06:19	07:49
القدس	04:56	06:17	11:54	03:06	05:31	06:48
الرياض	05:05	06:23	12:07	03:25	05:51	07:21
القاهرة	05:03	06:30	12:09	03:22	05:48	07:06
الخرطوم	05:54	07:12	01:04	04:25	06:55	08:06
الرباط	05:43	07:06	12:42	03:51	06:16	07:35
تونس	05:35	07:01	12:33	03:39	06:05	07:27
الكويت	05:01	06:22	12:02	03:16	05:42	07:12
أبوظبي	05:34	06:52	12:37	03:54	06:21	07:51
المنامة	04:50	06:09	11:52	03:08	05:34	07:04
الدوحة	04:46	06:04	11:48	03:05	05:31	07:01
مسقط	05:17	06:35	12:07	03:38	06:04	07:34
بيروت	04:54	06:17	11:52	03:01	05:27	06:46
صنعاء	05:12	06:25	12:17	03:38	06:09	07:39
عمان	05:50	07:13	12:50	04:02	06:27	07:57
بغداد	05:18	06:41	12:17	03:26	05:52	07:10
اسطنبول	05:20	06:52	12:18	03:18	05:45	07:12
تيفوسيا	05:02	06:27	12:01	03:08	05:34	06:54
أثينا	05:41	07:09	12:39	03:43	06:09	07:32
لندن	05:12	07:04	12:15	02:53	05:25	07:11
باريس	06:04	07:50	01:05	03:49	06:20	08:00
نيس	05:46	07:22	12:45	03:40	06:08	07:39
روما	05:26	06:59	12:24	03:22	05:50	07:18
بروكسل	05:55	07:45	12:57	03:37	06:08	07:52
مدريد	06:30	08:01	01:29	04:29	06:56	08:22
جنيف	05:50	07:30	12:50	03:40	06:09	07:43
فيينا	05:08	06:53	12:09	02:55	05:25	07:03
برلين	05:18	07:12	12:21	02:56	05:29	07:17
فراانكفورت	05:31	07:18	12:32	03:15	05:46	07:27
استوكهولم	05:06	07:35	12:19	02:24	05:03	07:24
كوبنهاغن	05:18	07:22	12:24	02:51	05:25	07:22
امستردام	05:52	07:46	12:55	03:31	06:03	07:51
نيويورك	05:27	06:43	12:10	03:10	05:37	06:53
واشنطن	05:39	06:52	12:22	03:25	05:52	07:05
لوس أنجلوس	05:23	06:32	12:07	03:17	05:42	06:51

## الشرق الأوسط

الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير العدل السعودي، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل السفير الأسترالي لدى المملكة، رالف كينج. وأشاد الوزير بالعلاقات المتينة والمتربطية بين البلدين الصديقين، التي تأتي امتداداً من رغبة قيادة البلدين بتطوير العلاقات الثنائية وتفعلها بما يصب في مصلحتهما، مؤكداً أن الدعم والاهتمام الكبيرين من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، كان له الدور الكبير في النقلة النوعية التي يحظى بها القضاء.

الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، دشّن فعاليات الأسبوع الثالث من شهر الإمارات للتأثير. وشملت المبادرات التي دشّنها الوزير خمس مبادرات مبتكرة ومهلمة؛ هي نظام التحكم الذكي بالمسارح والطريق الاستدام وترميم المشاريع ونظام الانتظار الذكي وكروسي الأسياب الهيم. وأكد النعمي أن سياسة الابتكار تهدف لتطبيق الإطار العام للابتكار الحكومي في الدولة على مستوى المهام الرئيسية ومواءمتها مع اختصاصات الوزارة بكفاءة وفعالية.

مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال سفارة السعودية لدى أستراليا، افتتح ونائب وزير الثقافة الأسترالي، مايكل ديانت، الفعاليات الثقافية السعودية التي تقيمها السفارة للعام الحادي عشر على التوالي في مهرجان التعددية الثقافية الوطني الأسترالي السنوي للعام 2018، في كانبرا. وأكد «الروقي» أهمية المشاركة في الفعاليات الثقافية لإيصال رسالة المملكة والحضارة والإنسانية المحبة للحوار والتسامح والسلام إلى شعوب العالم جميعاً على اختلاف أعراقهم وحضاراتهم.

هشام الدميري، رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية، بحث خلال لقائه مع هيئتي

لاتي، سفير أوكرانيا بالقاهرة، سبل التعاون بين الجانبين في مجال السياحة. وقال الدميري إن السوق الأوكرانية تعد من أهم الأسواق الواعدة المصدر للسياحة لمصر وأكثرها نمواً، حيث لم يتوقف منظمو الرحلات عن الترويج للمقاصد المصرية منذ 2015 وحتى الآن، ولذا حققت السوق الأوكرانية أعلى معدلات للحركة السياحية، لتصل لأكثر من 85 في المائة عام 2017 بالمقارنة بعام 2016. مسجلة قرابة المليون سائح.

عبد الله بن ناصر البكري، وزير القوى العاملة بسلطنة عمان، بحث خلال لقائه مع الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، سبل التعاون بين البلدين، وذلك بمقر مكتبه بمسقط. وأعرب «البكري» عن شكره لمصر ودعمها الكبير لشقيقته سلطنة عمان، مشيراً إلى حرص بلاده على دفع وتشجيع التعاون الثنائي مع مصر خلال المرحلة المقبلة.

محمد الشبو، سفير دولة الكويت في الجزائر، زار سفير لبنان في الجزائر، الدكتور محمد محمود حسن، في مقر السفارة اللبنانية، حيث بحثا كيفية تطوير العلاقات اللبنانية - الكويتية عموماً، وبين الكويت وطرابلس ولبنان الشمالي خصوصاً. وأوضح السفير الكويتي أن زيارته هي لتقديم التهاني «لحسن» بمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية الجديدة في الجزائر.

أولى ماورير، وزير المالية السويسري نائب رئيس المجلس الفيدرالي، زار جناح وزارته المشارك في مهرجان «الجنادرية 32»، برفاقه سفير سويسرا لدى السعودية، هاينريخ شيلينبيرغ. وأطلع الوزير على الإصدارات

القديمة للمملكة، كما شاهد المجمع الحديث للحرم المكي الشريف، وأول مكتب لوزير المالية بالمملكة، معرباً عن سعادته بما شاهده في مهرجان الجنادرية.

زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، استقبل سفير روسيا الاتحادية في المنامة، فأعقب غاريف، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وسبل وإمكانات تطويرها. أكد الوزير على اهتمام حكومة مملكة البحرين وحرصها الدائم على تطوير علاقاتها بكافة الدول الشقيقة والصديقة.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، افتتح أشغال الدورة التكوينية الثالثة حول «حماية التراث الثقافي ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمتاحات الثقافية»، وقال الوزير إن هذه المتاحات تمثل في تحف فنية وعمارة مسطوحات، مضمناً العمل الكبير الذي قامت به الجمارك والشرطة والجيش الوطني الشعبي والشركة في هذا المجال، مؤكداً أن المخطوطات والوثائق بالخرزانات العائلية الخاصة «معرض للخطر» بسبب بيعها لغيرها بدلاً من تسليمها للمكتبة الوطنية أو لارشيف الجزائري.

يوسف مانع العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة، التقى على مائدة عشاء عمل وفد كبار أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، برئاسة السيناتور برلين ريتشارد بير، عضو المجلس عن ولاية كارولينا الشمالية رئيس لجنة الاستخبارات. وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون والصداقة التي تربط البلدين وحرص البلدين على تقيتها لما فيه المصلحة المشتركة. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر التطورات والمستجدات في المنطقة وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.



حان الوقت ليظهر هازار  
أنه رجل المناسبات الكبرى



## منتعل السديري

### يا زينك صامت

الحديث فن، فليس هناك أغبي ممن يتحدث دائماً عن نفسه، ويعتد مرآياه باستعراض ممل، وقد يكون صادقا في بعض ما يذكره، ولكن الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده، وهذه قاعدة معروفة ومجربة، فدع الآخرين هم الذين يتحدثون عنك إما إيجابياً وإما سلباً، ولك الحق بعدها أن تدافع عن نفسك، وحتى لو كنت خفيف الظل، وقفشاتك تجعل الحجارة، وهي الحجارة تضحك وتسخر، فلا تفتحها بحري وتستمتر ترثع وتثرثر، فالحديث مثلما أسلفت هو فن، والصمت أيضاً هو حكمة، ومثلما قال المؤرخ (ماكولي) عندما مدح أحدهم قائلاً إن لديه لمحات من الصمت يطلقها من أن إلى آخر فتجعل حديثه كامل البهجة.

بل حتى (المتلق) هو فن، وإسألوني أنا عنه، لأنني في هذا المجال الحيوي (بروفسور) ولا فخر، ولست مثل ذلك العبيط عندما ذهب مع وليفيف من الآخرين، لزيارة رجل أعمال مرموق لتهنئته بخروجه من المستشفى، وأراد ذلك العبيط أن يمتدح صحته، فلم يجد كلمات إلا أن يقول له: ما شاء الله إن بشرة وجهك مثل البُلُور، وأخذ يصف عينيه الكحيلتين، ورشاقة جسمه، مع أن بشرته كالحة، وإحدى عينيه بالكاد يفتحها، وكشره بارز.

وأعجبني رجل الأعمال عندما امتعض من ذلك الوصف، قائلاً له وذلك عندما قال: (يا زينك صامت). وهو لا يبتعد عن رجل آخر حسن الطوية، ولكن حماسه حَزَف كلامه، وذلك عندما كنا في جلسة من جلسات النخبة، وجاء الحديث عن مجموعة من الإخوة لا يتمتعون بالسمعة الحسنة، سواء من أكلهم لحقوق الآخرين، أو الخوض في أحوال الفساد حتى الركب، ويبدو أن أحد هؤلاء الإخوة صديق لذلك الرجل الذي أريد أن أحذركم عن دفاعه عن صديقه، عندما رفع صوته قائلاً:

إن كل ما ذكرتموه صحيح مائة في المائة، أما (فلان) - يقصد صديقه - فهو مختلف وشاذ عن إخوانه شذوذاً جنسياً، وما إن صمت حتى بدأ البعض يتضحكون. والمسكين من شدة حماسه خانه التعبير، إذ إنه يقصد أن معدن وجنس ذلك الأخ مختلف عن إخوانه نهائياً، وشرحت وصححت للحاضرين عن مقصد ذلك الرجل، ولا أدري هل اقتنعوا بتصحيحي، أم أن نياتهم هي خربانة كالعادة - وكل إناء بما فيه ينضح.

مشكلة عندما أكتب أحياناً عن الحكمة والبراعة، لأنني أعلم علم اليقين أنها مشرفة وأنا مغرب، وبإدري لا تحاسبنني، والله يعينني على تعليقات بعض رواد موقع (المردد) - خصوصاً الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب.



الممثلة الإيطالية جوليا إيترا غوريتي خلال العرض الأول لفيلم «سكونيسبي» في روما أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطاالله

### شجرة لوز في دبي

كان نيلسون ماندبلا صديقي. وكان كذلك على طريقة الشعراء الذين يقولون يا صديقتي النخلة ويا صديقتي شجرة اللوز في أول الربيع، ويا صديقتي نجمة الصباح في الليالي الواسعة القمر. وكان نيلسون صديقي يوم كان في السجن نموذج المطالب بالحرية، ويوم خرج من السجن وأثبت كم هو خالق بها.

ولي في الحقيقة مجموعة من الأصدقاء مثل شجر اللوز المزهرة في أول الربيع، منهم غاندي الذي كان يشبه عصفورا جائعاً ومشرداً. ومنهم نهرو الذي أسس شيئاً أسطورياً اسمه دولة الهند. ومنهم مارتن لوتر كينغ الذي أكمل مهمة أبراهام لنكون في تحرير عبدي أميركا، ومهد الطريق لمانديلا. ومن أصدقائي عهد التميمي التي تخشى إسرائيل أن تحاكمها علناً، لكي لا تخرج إلى العالم صورة ماندبلا آخر.

سمى الدكتور محمد الرميحي القمة الحكومية في دبي «أكاديمية محمد بن راشد». وكان في المؤتمر هذا العام أربعة آلاف ضيف من أنحاء العالم. ولست أعرف كيف تنظم دبي مؤتمراتها، وكيف تنتقي ضيوفها. ربما كمثل ما تنظم حياتها.

حرصت على قراءة معظم المناقشات والكلمات والمداخلات التي جرت في المؤتمر. وليس من الممكن الإحاطة بها جميعاً، لكن من الضيوف الأجانب اعتقد أن «هم» كلام كان للعالم السياسي الأميركي فرنسيس فوكوياما ورؤيته للتحول في مراتب ومواقع الأمم، مستخلصاً أن الصين سوف تحل مكان أميركا في المرتبة الاقتصادية الأولى خلال ثلاث سنين.

أما «أجمل» كلمة فكانت تلك التي ألقها الصديقة العذبة غراتشا ماتشيل، أرملة العم الطيب العطر والذكر نيلسون ماندبلا. قالت: كانت أهمية ماندبلا في مدى إدراكه بالشعور بالكرامة لدى كل فرد. وكانت له القدرة على فهم وتقدير ما يصوب إليه الآخرون. فانت لا تستطيع أن تبني جسور المحبة مع الآخرين إذا لم تدرك أن ثمة حقاً في الجانب الآخر أيضاً.

وسئلت السيدة ماندبلا ما هو الأهم في إرث زوجها فقالت: «في زمن النزاعات ننسى دائماً أن هناك روحاً بشرية على الجانب الآخر. هذا الإدراك جعل ماندبلا يتعالى فوق الخلافات الاجتماعية والسياسية والقبلية في جنوب أفريقيا. وفي زمننا الحاضر حيث تقسم الحروب العالم، يجب أن نتعلم منه الالتزام بالتميز بين الفرد والقبيلة».

الذين يغذون النزاعات أكثر خطورة من الذين يشعلونها. علينا أن نوسع آفاقنا ونعمق النظرة إلى ما حولنا. ما من بشري فئة ثانية. نحن جميعاً بشر وكلنا متساوون». هكذا تكلمت الصديقة العزيزة، غراتشا، شجرة اللوز في أول الربيع. ثمة دائماً أصوات جميلة تذكر البشر بالإنسان. فليما يقول المثلون إن سوريا سوف تكون أفغانستان ثانية، ويقول آخرون، صومالا آخر، تجلس هذه السيدة في ظل شجرة لوز وتتشد للربيع.

## 3 مليارات دولار خسائر لبنوك هندية في أكبر عملية احتيال مصرفي

### قدمت قروضاً لشركات ماس مرتبطة بملياردير هارب وعمه

تعاملت مع 32 مصرفاً وإن من بين هذه المصارف التي أعطت ائتماناتاً لتشوكسي ومودي، الشهير بسلسلة متاجر المتحدة من نيويورك إلى بكين، بنك الاتحاد الهندي وبنك الهندي وأكسيس بنك. وقال بنك الاتحاد الهندي الحكومي إن حجم اكتشافه يصل إلى 300 مليون دولار بينما قال أكسيس بنك الخاص إنه باع جميع اكتشافاته المرتبطة بعملية الاحتيال، ولم يدل مودي وتشوكسي بأي تعليق إلى الآن. غادرا الهند أوائل يناير (كانون الثاني) وإن مكانهما غير معروف.

ضمانات الائتمان، لم يجز تسجله على النظام الإلكتروني الداخلي للبنك في الخارج. وقال المصرف إن هذه المعاملات التي تنطوي على احتيال تمت على مدار سنوات وبلغ حجمها 1,77 مليار دولار. وجاء في المذكرة أن آيا من خطابات التعهد تلك، وخاصة مرتبطة بمودي وتشوكسي تحصل على ائتمانات من فروع لبنوك هندية أخرى في الخارج. وقال المصرف إن هذه المعاملات التي تنطوي على احتيال تمت على مدار سنوات وبلغ حجمها 1,77 مليار دولار. وجاء في المذكرة أن آيا من خطابات التعهد تلك، وخاصة

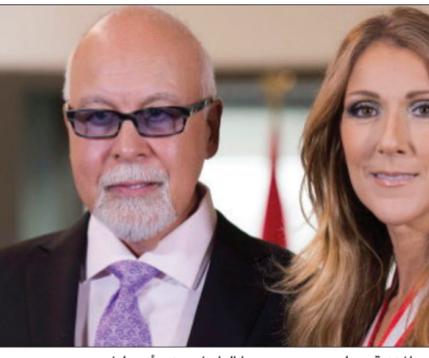
بالملياردير نيراف مودي وعمه ميهول تشوكسي. وكانت الإدارة قد أشارت في مذكرة أطلقت عليها رويترز إلى أنه بحلول مارس (آذار) 2017، كانت البنوك قدمت قروضاً وضمانات بقيمة تصل إلى 176,32 مليار روبية (2,74 مليار دولار) لشركات مرتبطة بشركات أماس.

في خضم عملية احتيال ضخمة مزعومة في بنك البنجاب الوطني الذي تديره الدولة توقعت إدارة الضرائب في الهند أن تتضرر البنوك المحلية من خسائر تتجاوز قيمتها الثلاثة مليارات دولار نتيجة لقروض

## مشروع قانون آيسلندي يجرم ختان الذكور

لندن، «الشرق الأوسط» من المتوقع أن تصبح آيسلندا أول دولة أوروبية تحظر ختان الذكور، الأمر الذي أشار استيلاء حاداً في أوساط الجاليين اليهودية والمسلمة في البلاد التي قالت إن ذلك يتعارض مع أسس الحرية الدينية. وكان البرلمان الآيسلندي قدم مشروع قانون يقر بعقوبة قد تصل إلى ست سنوات في السجن لأي شخص يقوم بعملية الختان إن لم تكن لأسباب طبية بحتة. ويناقش أن ختان الذكور يخرق حرية الأولاد التي تدعها الأمم المتحدة، ويرى أن ختان الذكور بقسوة ختان الإناث. كما يكشف مساندوه أن معظم عمليات ختان الذكور في آيسلندا تتم في منازل غير معقمة ويجريها رجال الدين عوضاً عن الأطباء ما يزيد من احتمالات تتم الالتهاب التي قد تؤدي بحياة الأولاد أحياناً. من جانبهم، يقول المنتقدون إن هذا المشروع أثار جدلاً وسط القيادات الدينية الأوروبية الذين أكدوا أن القانون إن جرى تصديقه سيدفع الجاليين المسلمين واليهودية لهجر آيسلندا. ويسكن في آيسلندا 250 يهودياً ونحو 1500 مسلم ولا يتعدى عدد السكان عن 336 ألف نسمة، وفقاً لما نشر على موقع صحيفة الغارديان البريطانية أمس.

## والدتها رفضت في بادئ الأمر زواجها منه سيلين ديون تروي قصة حبها لزوجها بعد عامين على وفاته



المغنية سيلين ديون وزوجها الراحل رينيه أنجيليل

عاماً. وقالت سيلين إنها الآن بعد مرور عامين على وفاة زوجها أصبحت أفضل حالاً. وأنجبت سيلين من رينيه 3 أبناء هم: رينيه تشارلز، 17 عاماً، والتوامان نيلسون وإيدي، 7 أعوام، وقالت إن زوجها الراحل موجود في أعين أبنائها.

## خطة لسحب أكثر من مليار استرليني من التداول خلال أسبوعين في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط» لا يزال التداول سارياً بأكثر من مليار جنيه إسترليني من فئة 10 جنيهات في الأسواق البريطانية، على الرغم من أن المدة المحددة لإبطال التعامل بها انتهت في أقل من أسبوعين، لتستبدل الورقة النقدية الجديدة بالقديم. وقال بنك إنجلترا، إن معدل سحب العملة من فئة 10 جنيهات جاء على نطاق واسع كما كان متوقفاً، قبل 1 مارس (آذار)، الموعد النهائي للتداول بها، لأنه بعد هذا التاريخ سيتوقف استخدامها كعملة قانونية في جميع أنحاء بريطانيا. وحسب ما ذكر موقع «ميل» الإلكتروني، فبعد التاريخ المحدد لإبائها، ستعود هناك فرصة للمواطنين باستبدال

«س» من سامسونغ، ويذكر أن «مركز الوقاية من المخاطر» الألماني سبق أن حذر من وضع السمات تفوق تحت المخذة أكثر الأجهزة صموداً ضد العطب، وأن «موتورولا جي 4» أقل الأجهزة تكلفة عند تصليحها. وأكثر جهاز يتعرض للعطب هو «غوغل بيكسل»، أما أكثر «السمات فونونات» تكلفة عند التصليح فهي موديلات

«سوني» في المقدمة من ناحية تناسب السعر وقلة العطب، ومن ناحية سعر الجهاز وتكلفة تصحيح العطب. يخضع أيضاً أن الأجهزة من «إبل» و«إيج تي سي» هي أكثر الأجهزة التي يرسلها المستهلكون للتصحيح عند «كليك ريبير»، رغم أسعارها الغالية. والأدهى من ذلك أن تكلفة التصليح

البيطارية أكثر من غيرها من الأجهزة، ونقلت الحجة عن موقع «كليك ريبير»، المتخصصة بتصليح الهواتف الذكية، أن تكلفة تصليح العطب في «سمات فونونات» الـ«الطدقة» من الأجهزة يكلف كثيراً أيضاً. ونشر الموقع المذكور نتائج دراسة له حول الهاتف الذكي تصنع منتجات «هواوي» الصينية

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب تثبت دراسة ألمانية جديدة أن الهواتف الذكية (السمات فونونات) الغالية ليست أكثر عرضة للعطب من غيرها فحسب، وإنما أكثر تكلفة بكثير من الرخيصة عند تصليحها. وذكر مجلة «كومبيوتر بيلد» الألمانية أن الأجهزة الجواله الغالية تتعرض للخدش والعطب، وعطب